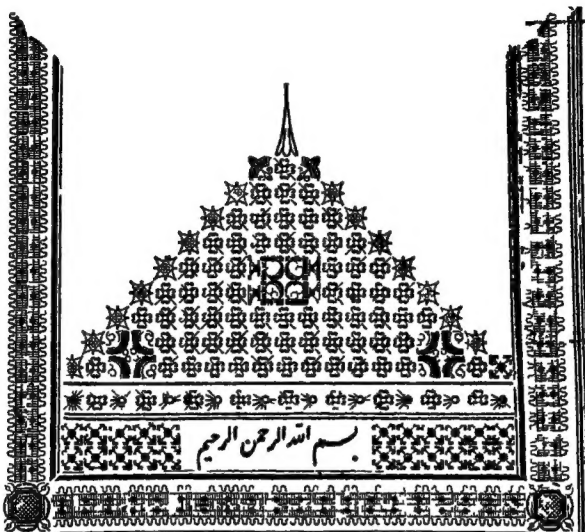


549

الديار مستغیر کُتِبَ دُعْتِي بِهٖ قَا اذ اَعَارَتْهُ لَمْتِهٖ عَا
عِيِي مِنْ الدُّنْيَا كُنَا فِي فِيهِ قُلُوبُ اَبْرَةٍ مَحْبُوْبَايَعَالُ

هذا الديوان المسمى ترويح البال وتمييع البلبه
تأليف سيدنا ومولانا قطب الزمان
السيد عبدالرحمن ابن السيد
مصطفى العبدروس
رحمهما الله
تعالى



الحمد لله الذي أطلع كواكب الادب في سماء مواكب القلوب ونور
بائراقها معالم الشهادة وعوالم الغيوب والصلاة والسلام على جنان
ذوى الفصاحة علما وفهما ولسان أهل البلاغة نثرا ونظما المقيض على
القلوب كل حكمة ونعمة القائل ان من الشعر لحكمة القاسم الاحيان
بينه وبين القرآن حاء - نظم هذا القرآن بقوله بديع المعاني والبيان الدافع
لما يئوهم من المضرة هدامرة وهذا مة فأعظم بهم امن فائدة سبية لم
كان له في هذه المائدة نية على أنه وان كان كذلك عند الواصل والسالك
لكن لا بد من اعتبار ما ورد فيه بالتفصيل التام من قوله عليه أفضل
الصلاة وأكمل السلام الشعر تنزلة الكلام فحسنه كحسن الكلام
وقبحه كقبح الكلام مع ان الله أقواما ارتفع نظره في كل ما يسمعون
أو يسمعون وكل ما يفرقون أو يجمعون وكل ما يشاهدون أو يشهدون
أو تلك حزب الله ألا ان حزب الله هم المفلحون (أما بعد) فهذه قطعة من
لنوعارى المفضنة بعض أوطارى في تقابلات أطوارى التقطت أكثرها

من كنانى تنيق السفر وتنيق الاسفار لترويح البال وتهيج البلبال
فى حالى المقام والترحال أو المقام والحال وقد مزجت غناها بسمينها
ورخيصها بيمينها وحدينها بقديعها وخرزها بيمينها وعلى كل حال
فالتاقدبصر ولا يبتدك مثل خبير وسمينها ترويح البال وتهيج البلبال
قال الماظم كان الله وزاده من الصبر والوله

يا مهجتي فى الهوى ما كان أسماك * لوروحنى براح الوصل أسماك
وأنت يا أخت بدر الافق مسفرة * خالالك بالحسن فى الخدين عماك
يا بحر حسن عوج الردف مضطربا * باللؤلؤ الرطب كم أذرت ثنيابك
يا فاطمية أصل من مرضعها * فازت بأسرار حبشان وأتراك
مولاة قلبى من الست الجهات متى * يحظى بتدبير وصل منك مولاك
أغر البالسفح سفاح الواحظ أم * معتز مياسك المنصور أغراك
بشرى لعين الى معنالك فاطرة * ويا مسرة قلب فيه منوالك
بشعرك السبط ناه الليل مقفرا * كما تباهى نهارى من محياك
ونسمة الروض ماهبت معطرة * الالما حلت من طيب رياك
من لى بكامله الاوصاف ناقصة الخضر الذى خلته أو هام شكاك
بالريق والجسم والثغر الشهى روت * عن نافع عن حررى وفحاك
قالت وقد شاهدت ضغنى أراك كالمسوال قلت اذالم يلتئم فاك
قالت أتسرى بليل نام حارسه * فقلت سبحان من أسرى بأسراك
قالت فمال أطيل الهجر قلت لها * أغراك بى كل ذى هجر ونسالك
قالت سمعنا الذى قد قيل من كذب * من غير تصديق سفاف وأفاك
وروحنى أراح الله مهجتها * من راحة لم يذقها غير مسوالك
وبت فى فخرها والقديح بسنى * بالريح واللحظ يحمينى بفتاك
وقلت تالله سلطان البسيطة لم * يبلغ بلوغى ولم يدرك كادراكى
(وله سماحه الله)

تذكرنى شمس الضحى حين تسفر * محيا له والنشئ بلشئ يذكر

وان لاح نغمر الاخوان بروضة * أخال بانى فى شاياء أنظر
 مليح من الاعراب كالطبي لقسة * بوجنته جبر لها الخال عنبر
 وفى نغمره خروين شفاهه * رضاب رضا فى الشيتين كوثر
 كلفت به عشقا وذبت صباية * وباليته يوما يحسن وينظر
 جليل ولكن ليس منه جميلة * وغصن ولكن دأبه الصدي ثمر
 نعم خذه أوى بوصل وانما * بدا دونه سيف بصول وخنجر
 وقد رتعت عيني بجنات وجهه * ولكن بنار الهجر قلبى يسعر
 ألا ليت شعري والفؤاد معذب * وقلب على حب الحبيب مفطر
 هل الروح تكسى حلة القمر من رشا * ينطق وسهر اللعظ يسبي ويسحر
 وهل بيماء القرب تطغى حرارة * توقد فى الاحشاء وجدا وتسعر
 لعمرى وهى كل التجلد والاسا * كماربع صبرى قد عفا والتصبر
 وكمرمت كتمان الهوى عن عوادلى * فتمت عليه دمة تعذر
 وحتام أخفى العشق والقلب راعد * ونار الحشى برق وعيني تمطر
 وتركى هوى حبله القلب مسكن * أراها اذا مارمته يتعذر
 أيا عاذلى دعنى أموت بعشقه * فاني أرى السلوان لا يتصور
 ويا أيها النهاب عظمى بجسنة * لك الله رقى فى هوال محرر

❖ (ولسا محمد الله) ❖

عذولى لا تطل عدلى فاني * هوى بى فى الهوى حلوا التنى
 أغن اذا تغنى أو تغنى * عليه الورق والاعصان تنى
 تلك مهجتي نفسى فداء * لمن لى عن هوى الزينات ينى
 غزال لم ييجدى بالتفات * وغصن لم يدعنى منه أجنى
 اذا حاولته يشنى فؤادى * يقول بذالك أوى منه جفى
 فنون الحسن حاو بها واني * حويت من الصباية كل فن
 بذكرى فيه والسلسال فيه * نأى عن فكرتى راحى ودنى

بغزته وطسزته نهاري * وليلى في سرور في تهني
 ضخامة ردقه تحكي اشتياقي * ورقة خصره كالقلب مني
 وما أجري الدموع سوى رقيب * شقي تصده همى وحزني
 رماني عند من أهوى بزور * وأغراه بإبعادي وغبني
 وكم أغري القوام ومقلبيه * عذول قصده ضرب وطعني
 وكم أبى بناء ابن ودي * فيهدم عنده ما كنت أبى
 وكم من لأم لي لوراء * لفتاه وفيه لم يلني
 ولو أني أجازي الكل منهم * لا غرق الجميع بحر جفني
 ولكن حسن ظني في حبيبي * جيل منتج نيل التني
 وحسن الظن مشروبي وشائي * بجهرى والخفا لاخاب ظني
 (وله رضى الله عنه)

بروحى حبيب ماله من يقاومه * حبابي وراحي ظله ومباسمه
 مشبه منه القدي بالغصن غاط * وناعته بالبدر لاشك ظالمه
 تحجل بدر التم من حسن وجهه * ومن سرته نبيكي عليه غمامه
 وأطرق غصن البان من خوف قده * ألا أنه ناحت عليه جثمه
 وفاح عبير الزهر أنسا بقربه * وقد قهقت شوقا إليه كمامه
 ملك وأنواع الجمال جنوده * وقامته المزان والنمط صارمه
 محياه والخذان ركن وكعبه * وحاجبه المحراب دعنى ألامه
 ولم لا مقبلي لا يطيب ومسمري * وطلعته الاصباح والميل فاجه
 هو البحر بحر الحسن من غير ساحل * وأردافه الموجات والغرف عائمه
 اذا رام ريم البيد يحكى التفاه * غزاه لفظ ما تكل صوارمه
 وهاروت ان تزفوا سواحي لحاظه * لدى سحرها التفت ثلغى عزائه
 لعمرى لقد أفنت فيه وما بدا * على الناس منى عشره ناكتمه
 نهانى النهى عن غيره حيث اتنى * شغفت به من حين نطت نمامه
 رعى الله ربعا عامرا بجماله * أضامن به أنجاده ونهائم

وأكرم بأوقات زواه زواهر * بهار وروح وروحي ناثر الانس ناظمه
 وأنعم بأحوال بواه بواهر * ينادمني فيها الرشا وأنادمه
 سقال السحاب الجون يا مريع الهوى * وحيال من صوب الحيام تراكه
 (وله سامحه الله)

أبها اللاحي الذي في الحب هاجا * شوق قلبي كلما حاجيت هاجا
 قولك الريح أثار النار من * حر سهد ورت العيز اختلاجا
 وريقب دأبه يرقب ———ني * كلما حاولت بالوصل انفراجا
 يا ترى ما خاف ان أغرقه * في دموع بعضها عجموا القعجا
 أو بنيران الحشى أحرقه * حيث شطر الكل يكفيني علاجا
 أم لولا الخوف من شرع الهوى * لقضيت الآن مما قلت حاجا
 يا لقوى ساعدوني في هوى * زاهر زاه كسا البدر ابتهاجا
 أحور أحوى حوى كل البها * لم يزل من فوق هام الغيد ناجا
 لورائه الحور لاختارت كما * حريق فيه وهيجن اهتاجا
 راح فيه راح فيه عائنا * في خضم العشق لروح فاجا
 مظهر الردف ولكن خصره * ملغز يدر به قلب فيه حاجي
 لو أضافوا للعصا ريقه السحالي السحالي ما كانت أجاجا
 ليت شعري هل مزاج غيره * وافق الصهباء فعلا ومزاجا
 قسما لولاء ——— زواجها * ما حلالى صرف كساتي وراجا
 غزلى فيه علا كالمدهق في * من له الرحمن فوق العرش نابجا
 لم يكن لولاء ربي جعل السعد نوراً لا ولا الشمس سراجا
 (وله لطف الله)

تعرش بالمضى من الطرف عابته * وما السحر الا ما حوته نواقسه
 صدوق وعيد طان ما اتلف الحشى * وما هو الا ما طل الوعدنا كسه
 يشاهد بدر التم ناظر حسنه * ويسكر من الفاظه من يحاده
 هو الفرد في الغيد الفواني بحسنه * فاثم ثانيه وما ثم ثالثه

وأنعم بوقت فيه وافي ومجلس * تغنت مثنائه وثقت مثاليه
وأتحفى من خسر تغربه اقتسا * فوادی وعت من سروري بواعثه
وكان الذي قد كان مع ذلك الرشا * بأطيب دهر لم ترعنا حواشي
(ولمضى الله عنه)

قفي على كتب العقيق وبانه * ان كنت ذا شوق الى سكاكه
وابذل غزير الدمع في أرجائه * حتى تسير السفن في غدراته
وتحل عن دريه ولبينه * ياطرفي المفتون في غزلانه
وتجل بالوردي بين وروده * وتحل بالعبان في عقيانه
ومسيم عبت به نار الهوى * وأمال الطوفان من أجفانه
قالوا صيب الدمع بمحمد ناره * وهو الذي أذكى لطي نيرانه
يهوى معانقة الرماح لانها * تحكي حبيب القلب في ميلانه
ويود تقبيل السيوف لانها * تحكي ابتسام لما في لعانه
ويزيده ذكر العذيب وبارق * شوقا لسكر تغره وجمانه
ومنع بالرح من مياسه السمعترو السفاح من وسنانه
أهدى الى المحتاج ناعس جفنه * سهر الجدايه على أعينه
أنعم بناعم وجنة عطرية * يحكي شذا غا الوردي في أغصانه
كالفجر لولإن فيه كاذبا * كالبدر لكن جل عن نقصانه
كالشمس لكن لا كسوف لنوره * كالورق لكن ذق في ألحانه
غصن اذا ما ماس غنى حليه * وأجبه اشعرور في ثمنه
وتمايلت خود الرياض ورقصت * حقل الازاهر في مهود جانه
وهو القريد بعصره في حسنه * وثا الذي في العشق فرداونه
وهو المعيد الصبح من وجنانه * وهو المعيد البيل من فينانه
وهو الذي ان عربدت الحافظه * فلقد سقاها الراح من انسانيه
ولئن تمسكنا به وبعرفه * فلقد عرفنا المسك من خيلانه
راحت دراري الافق تهوى قربه * فتزت عقد الذي أعكانه

وتبيل المريح فوق خدوده * لما تدلى النجم في آذانه
لو شاهد الجنون طلعة وجهه * ما قال ليلى غير بعض قياته
ولواعتزت أهل المحاسن لم تقل * إلا بأن الكل من عبده
ولو استعار المزن بارق ثغره * ما ج غير الشهد في سيلانه
ظلي تأسد لحظه وقوامه * وأنا القليل بسيفه وسنانه
لكن أعادلى الحياة بعينها * وهى المصونة فى رضاب لسانه
من لى بوصف رائق فى ذاته * أحكى به حسان فى احسانه
وأقول ذا النعت الذى طلعت به * شمس البراعة فى ملاحه شأنه
لكننى لم ألق ألقاها بها * شعرى يجوز القصد فى تيناه
لو كان نجم الافق مفلوظى بما * أرويه فيه لم يقم ببياته
أو ريس الحانات أهدي لى سنا * أبهى حباب الراح فى ادنائه
والبحر راح يموج لى ببيتيمه * المكنون من مر جاته وجانه
ما قام لى كل بماولى الذى * أنويه فى سلطان غيد زمانه
دعنى به أفضى لبانات الهوى * ما بين بانات النقا وحسانه
وأجول فى نهج انخلاعة ساحبا * أذ يالها تيهما على صحبانه
وأقول انى عاجز عن وصف من * رامت شمس الافق عز مكانه
(وله كان الله)

طاب وقت الصافهات المدامه * هاتها هاتها رزقت السلامه
هاتها يانديم فالانس وافي * واستطاب الزمان فى سفح رامه
سيما والرياض فيها انقسام * مذ عليها بكت عيون الغمامه
وأمال الفصون منها نسيم * فتح النورحين وافي كمامه
وفريد الجبال باهى المحيا * بين باناتها يهز قوامه
بأبي ثم بى مليح يد بيع * فاق هند اوزينبا وأمامه
ان تنفى ناديه غصن بان * أو تنفى ناديه باجمامه
أوبداردنه تذكرت فجددا * أو يلح خصره ذكرت تهمامه

هاتما يانديم خلّ السواني * لا تطع في المدام أهل الملامه
 هات يا ابن الكرام بنت كروم * حبها في القواد أرسى خيامه
 هات شمس الضحى التي ان تبدى * ليل هم تزيح عنا ظلامه
 زف بكر من مهرها العقل واخلع * عنك ثوب الوفا تحب الكرامه
 واعتنم فرصة الزمان اذا ما الانس عن وجهه اماط لثامه
 خفها بالحبيب خير لبرايا * سيد الشافعين يوم القيامة
 وعليه الصلاة والاكل جمعاً * وعلى محبه ذوى الاستقامه
 ما تغنى الحمام في الدوح أو ما * فحك الروض من بكاء الغمامه
 (وله عفا الله عنه)

يا بروحى رشاحى ازمح قدّه * طالما جرح الجوارح قدّه
 ما الظبي والظبا لى مقلبيه * ما زهور الربا اذا لاح خدّه
 فى جميع النهى على لهذا * لحظه ذوالفقار والجفن غمده
 أحورا حوم بنديع جمال * وجهه كالصباح والميل جعده
 ما بدا النيران الا وقلنا * هذه أخته وهذا عبده
 منك فى الجمال حساومعنى * وجميع الملاح فى الحسن جنده
 كامل ردفه وقد حاز خصره * ناقصا بالابهام يمكن عقده
 كم يتيه اليتيم فى عقد فيه * كليل مع عادة تم عقده
 فى مواعيده صدوق ولكن * ليس مثل الوعيد صدق وعده
 عن شرار روى جفاء حديا * ليت عن نفع يحدث ضده
 ان قضا اندى بضم القيه * راح يروى عن المبرد برده
 عمه فى لشقيق بالحسن خل * هزله عبت بقلبي وجده
 لفظه لدرخلته نفسه منهم * حزمه حوى أبوه وجده
 (وله سمحه لله)

يا من حديث العشق فى معجى أملى ترى هل نال الوصل من فتى ثم لا
 مليح حكى نور بدور وجهه * وظنى لقاء كى يقتله لكعلا

غداً أثره للمتقين مضلة * وطلعت تهدي الذي حاراً ضلاً
فمن لذه مثل القضيب رشاقة * وقدمت من فرعى ضفائره ظلاً
ومن لك يا عيسى برؤية وجهه * ومن موضع الاقدام أن تمنحني كلاً
(وله لطف الله به)

سكنت خود هواها يجب * باللمى الساقوت قلبا يجب
غادة رعبوبة من شعرها * والمحيا صبحنا والغيوب
يا بروحي شمس حسن ريقها * والتنايا راحتي والحب
يالها بنتا بجالي ثغرها * بنت عن بنت أبوها العنب
لست أهوى الكاس الا ان تكن شمس في ثغرها شمس تقرب
قل لمن يغري بكمان الهوى * ان كمان الهوى يستصعب
كلما أنكرت أنى عاشق * قال دمي من عيوني يكذب
بالساقى كيف تمنحني عشقتي * ولسان الدمع عني يعرب
وقصارى الحال أنى ذاهب * في هوى من طاب فيها المذهب
تارك اللوام قولاً واحداً * شرفوا في لومهم أو غرروا
كم غنائى من هوى غانية * عمها في وجنتها الذهب
ان تغنت حار شهرورالبا * أو تنت غار منها القضب
راح بدر التّم منها كاسفاً * فيكت حزناً عليه السحب
وغزال البر من مقلتها * هام في سداؤه والرب
لا تقل سلمى وليلى مثلها * لا ولا ذات الخبا أو زينب
هذه الجنات في وجنتها * هذه الاوصاف منها تطرب
واليها الثمر تعزى في السنا * اذ اليها كل حسن ينسب
رام برق الثغر يحكي ثغرها * فاستحي اذ قلت أين الشنب
غزلى فيها ومدحى في الذى * قرّت العجم له والعرب

(وله عفا الله عنه)

من لصب حائر الفكر * صب دمع العين كالطمر

هيجته نسمة السحر * نحو وادى الكتب والشجر
 مربع فاضت نغمته * وانبرت فيه نائمه
 وبه غنت حاتمته * بغنا يغنى عن الوز
 مربع اليناس والنعف * وذوات الدل والهيف
 موجبات العشق والشغف * كم رشاق على القمر
 ومليح بات يرشقى * ريقه بالسكر يسغفى
 آه كاد البعد يلفنى * حالى من أعظم العبر
 يازمانا كله طرب * ومعاشاه كله فجب
 وشرايا كله ضرب * فى رياض الزهر والزهر
 هل لا يام لنا سلفت * ولييلات زهت وصف
 عودة فالروح قد تلفت * من عظيم الوجد والسمهر
 يا غزالا فيه غازلنى * وبوجه الوصل قابلنى
 وبجاء النغرا ملنى * بين ذيك الدوح والنهر
 وشجا قلبى بنغمته * فى تغنيه ونقرته
 ثم حبانى بخمرته * منتهى الآمال والوطر
 أيا مضى الجسم مسقه * مستهام لقلب مغرمه
 لو ترى حالى وتعلمه * لا بلال الله بالكدور
 كنت تبكى من مصادمى * رب هون رام غائتى
 آمن ذكرى منادمى * حسنت لاشهى من اسكر
 يارعى الرحمن الفتنا * وحيانا ونشأتنا
 زحزح الرحمن فرقنا * يا حياة الروح وانبصر
 يازمان الانس والطرب * بين بان' ليلان والكتب
 عبد بفضل الله لا تغب * وأرحنا من أذى السفر
 يا اله الخلق كلهم * يا عظيم الجود والكرم
 جدد بفيض الفضل وانعم * واسقنا من منهل لظفر

وعلى الهادى وعترته * والدى فازوا بصحبته
 وخيار الخلق أمته * من جميع البدو والحضر
 صل ما هبت نسيم صبا * أو صبا صب لعهد صبا
 مرتضى روضات خير بها * ولاد السادة الغرر
 وله وقد رأى بعض أصحابه فى وفرة شعرة يضا مع انه اذ ذاك لما خط عذاره
 بل البياض شعاره

وذى وداد قال لما رأى * حديث حالى عكس حالى القديم
 علام قد شئت فقلت استمع * شيبني البحر المهل العظيم
 (وله فى المعنى)

وقائلة شئت عند الصبا * فوا عجباً يا فتى العبد روس
 فقلت أما قال من قبلنا * تشيب الرؤس بما فى النفوس
 (وله لطف الله به)

من لصب تشب الهوى نيرانه * فى حشاشاته فقاسى هوانه
 واعتراه السقام شوقا الى من * حاز فى بان كسبهم كم لبانه
 كلما نسمة أتت من ربا هم * هيجت من فؤاده خفقانه
 هم أحلوه فى ربوع التصايب * وأناروا بعشقهم أشجانه
 وسروا عنه بعدما أسروه * بجمال تنوا اليه عنانه
 أى عرب ان رحلت أعرب عنهم * راح دمعى مغترقا انسانه
 صفوة الراح لودنت تحوفهم * لانتت من رضابهم نشوانه
 واقاح الرياض لو حاز نطقا * لحكى من لما هم أخوانه
 رقص الغصن ان تنوا ويسى * شد وألحانهم حيا لحنه
 أنجل البحر عقد هم والثناء * حيث فاقا مر جانه وجمانه
 وبكت روضها عيون غمام * اذ رأت قد هم سبي أغصانه
 رام ريم انقلاة قريبا لديهم * فغزوه بأعين فتاته
 كؤن الحسن منهم واستعار الشبرق من نور ثغرهم لمعانه

حيهم خلته السماء لان الشمس والبدر شابهاه كانه
 ليت شعري ولم أقل ليت شعري * خير من بعد بهر نايا افلا نه
 هل أرى ربهم ووقتي ربيع * بالقي بهم بأشهى مكانه
 حبذا قريهم وحيث رباهم * كل فجر صحابة هتاه
 (وله رضى الله عنه)

وغادة زانها احورار * من حننا الحسن يستعار
 قد خل البدر اذ راها * والشمس من نورها اتغار
 من شعرها السبط والمجيا * بدلتا النيل والنهار
 في خذها الغض جل نار * مع أنه فيه جلتار
 في وجنتها الجنان الكر * في وسط تلك بخنان نار
 لا تعجبوا كونها نفورا * من شمة الطيبة النفار
 قوامها كالقضب فيه * رمان صدر هو الثمار
 كالدر وجهها بلا محاق * والهالة الشعر والجمار
 لله الله من حدود * يحار في وصفها يحار
 (وله سبحانه الله)

الماء وانار وجنتاه * وانرجس الغض قناه
 مهنهف زانه ابتسام * مصفف الدر في ماء
 قد عمه خاله بحسن * وصار بهر البرجى خه
 بشعره قد أضل قلبي * لكن شياه قد هداه
 من لى رشف رضا ب نقر * بسيف الحاطه ساه
 وكيف أجنى ورو دخت * وعقرب لصدغ قد عزه
 * بالله بالله يا حبيبيا * تكسب الشمس من بهاه
 عطفا على المدهام عطفنا * قد بلع الصبر مشتهه
 (ونه كان الله له)

وافت وما أوفت بما فى الجنان * انسية ترزى بجور الجنان

انسية بالنور قد برقت * فقلت ما أحسن هذا الجنان
 ملكة في الحسن من جندها * شمس الضحى والزهر والزرقان
 قد أرسلت شعرا على وجهها * أعجز بالاصباح في الغيبان
 لا تنكرى رمان صدرها * ذا زهره في نار خديك بان
 من ذا رأى الفردوس فيها لظى * من ذا رأى الرمان في غصن بان
 من ذا رأى الشمس مشت في الثرى * من ذا رأى الطي مشى في أمان
 من عادة الغزلان سكنى القلا * مالى أرى ذا الطي في الحى كان
 يا مرشفا فيه الثنا يا بدت * من ذا رأى المرجان سلك الجنان
 تهيم الفطريف أخبارها * فكيف من أحرز منها العيان
 بدبعة في الحسن قد أعجزت * عن وصف معناها سراة البيان
 قد قارن الوهى مكوبها * فقلت ما أسعد هذا القران
 واحدة حسنا تثنت لنا * بنت أربع في العمر تتلو نمان
 كلمة الارداى لـكن لها * خمر ومن نقصانه ما يمان
 سقيمة الاجفان في ريقها * برودة تزرى بخمر الدنان
 في خدّها الجنات ازهارها النـ * عمان والورد شبيه الدهان
 وانلوح والتفاح أثمارها * فاجب لحنات على خيزران
 زنجي مسك الخال رضوانها * وقلبه المسود ما قطن لان
 قد جردت سيفا لعناقها * كسا شجاع القوم ثوب الجبان
 ناديتها قالت فمن ذاهنا * يرجو الهنا من أهدا فلان
 فقلت اى قالت أجل فانتسب * فالآن لا واش ولا ترجان
 صحح عينا نسبة حزنها * فبنا وضحها عليك الامان
 وقبلى النعمان من وجنتى * كي تحوز المطلوب فى ذا الاوان
 وو اقدى اخذ عنه نخذ * مارى من أخبار قاص ودان
 وفى فى لاشك قطر الندى * وشاهدى فيه الثنا يا الحسان
 جسمى الحريرى وربى هو الشمبرى الراوى الصاح الحسان

مختصر خصرى ولكزنى * مطول الردف أطلت البیان
 وان جهلت الوقت يوما فعلن * بلال خالى خذ زمان الأذان
 * فسررتنى والله ما أفصحتم * وقلت بالحال ونطق اللسان
 سلمى أنا سلمان بيت البها * حسنا أنا حسان بيت الحسان
 لبلى أنا قيس جنود الهوى * ميا أنا غيلان أهل الزمان
 كثير عشق فيك يا عزة * كثير ما ناله حين كان
 * هذا غنائى يا غنائى له الارسال اذ حبك لى خير شان
 منشور كل الحسن فيك انطوى * ونشر طلى العشق منى استبان
 مفسر فيك المعنى وعن * سوا القدام والقلب صان
 عبتدا أخبرت فى الحسن مذ * أطلقت اذ قيدت فيك العنان
 علما بأن الحسن فيك انتهى * فليس يحصيه سوى المستعان
 فاستفحكت عجباً وقالت لقد * أحرزت فى التوضيح أعلى مكان
 أحسنت فيما قلت لولم تكن * قصرت فى وصفى البديع المعان
 شبهتني بالدون تشبيه من * شبه عرف المسك بالزعفران
 وهل لا أنى البحر فى حسننا * بكوهى مرهبا فى الاخوان
 وهل يقال الصبح مثل الدجى * حسنا وهل قد قبل للانس جان
 سلمى وما سلمى وضراتها * الا لادى حتى كبهض انقيان
 ما كان فى ظنى الجملى بأن * ابن جلا يحتجى بديع الزمان
 * والآن عنائت اذ بنت لى * والمرمى درى المرء عند امتحان
 وكف لأهزم من ذمتى * وصارمى لخطى وقدى سنان
 واعلم بأن الحكم فى ديننا * ككما يدن المرفه يذيان
 لاحول من أمرى فانى امرؤ لى من هوى الزينات هاء الهوان
 لكن فى عذول منقذ * من ذل بجر العشق والافتتان
 بالخذ خير الخلق غيث الندى * طه الذى يسقى كؤس العيان
 * صلى عليه الله مع آله والصحب أرباب العلى والبيان

ما أتخفت شمس الصبي بدرها * وأسعت بالصفو والامتنان
(وله سبحانه الله)

بدا يحتمل معدوم العديل * صحيح اللحظ ذوالخفن العليل
بديع الحسن تعلو عن ياني * معاني وصفه الباهي الجميل
نخيل الحصر على الردف يحكي * بحفة خصره عتق العذول
لغزلان الحى لما تبدت * غزا بالجيد والطرف الكحيل
وأرعد مهبتي من برق ثغر * به سحب الواحظ في هطول
نم عين الحياة الثغر منه * وخضر عذاره في ذاد ليلي
صباحي وجهه والشعر ليلي * فني ذا مسمرى وبذا مقيلي
وجبة خاله عنته حسنا * على خدته صاف صقيل
ولا عيب بحبي غير ريق * شهى فاق طعم السلسيل
شريف الذات والأوصاف ياكم * له في الحى من حق قيل
على كرم الرحمن وجهها * له بالحسن معدوم المثيل
فبعض عبيده بدر الليالى * وبعض أماته شمس الاصيل
(وله لطف الله به)

وليله طال سهادى بها * نجاء في المبوب عند المنام
فقل لى هل لك في قهوة * بنية ترزى بأشهى المدام
قلت نعم قال وفي قبلة * في شفة تشفى جميع السقام
قلت نعم قال وفي خرة * حلت بجام النغر ليست حرام
قلت نعم قال وفي ضمة * في عقلة الواشى وأهل الملام
قلت نعم قال وفي كل ما * تروم في قدى رشيق القوام
قلت نعم قال فطب مسمرى * واشطىح بمن تهووا يا ابن الكرام
(وله عفا الله عنه تطريرا)

حسب الهوى ما قد لقيت بأضلى * من فرقة الرشا الاغن الاتلع
سالت مياه مدامى يوم النوى * فوق الثرى حتى غرقت بأدمعى

يا للرجال وبأهلها من حالة * منها أطلت تحرقى وتوجى
 نام الخلى ولم تذق عيسى الكرى * أين الخلى من الشجى المولع
 (وله كان الله له)

بروحى من سمى فى كل حسن * وفافت كل رعبوب أغنى
 خرودر يقبها للميت محى * ولكن خصرها للحي مفنى
 ومفرد قد هالما تنى * أرانا مفردا فيه التنى
 وأعرب حسنبا عما بناه * فبات معربا يدعى ومنى
 بواو الصدغ قد عطف فؤادى * على جل الهوى فى كل فن
 بعيم الشجر جرتنى وقالت * تلق النخوة فى ذا العشق عنى
 وميز كل حال فى رضا نا * لتدعى فى ذوى الأذواق مغنى
 فنى توضيحا تسهيل صعب * عن التلويح والتصريح بغنى
 نخذ خبرا ألقى مع مبتداه * عن الغمال وهو الثغر منى
 (وله عفا الله عنه)

يا حبيبيا من خذ البراق * هام قلبى فى حكمة الاشراق
 أنت معنى لفظ النجوم ولنظ الـ * سبدر والشمس يا منى العناق
 يا بروحى رشابه راح عقلى * فى عقال ومدعى فى انطلاق
 قل لمن راح يجهد الطرف فيما * ساح من شجر المنى الهراق
 لم يكن عن دم ولا عن دم ما * لاح من فيض مدعى لمدق
 انما ما جنيت من خدجى * بعينى يسير من آفاق
 وعذول مخرف رام بعدى * عن ريعى ومشتهى أشواق
 ما درى أثنى تحضت عشقا * فى جميعى سرى على الاطلاق
 انما الحب شيتى وهودى * وأنا ليوم أسبق الباق
 كنت فى نومة عن العشق حتى * يقط نظرف ناعس لاحداق
 بهجة الروح ريقه "راح" الا * نه سثغ شهى لمذاق
 قد رانا لحباب وهو التنايا * لامعات بين الشفاء لرقاق

ماتعنى ومال الارواح * سورق يصنى والغصن فى اطراق
 ٢ لست شعرى ولم أقل لست شعرى * غير من حزن فكرى المقلق
 أى لفظ بينى وصفغان * سادغات عصره بانضاق
 قدمته الزينات طرا وقالت * أنت فىنا الملك باستحقاق
 سورالحسن فى حياء تجلى * وهى تسلى فى سائر الاقلاق
 وفق عشقى فى ذاته أى وفق * قد حكامى سائر الاوقاف
 هو مثرى الحسان ذاتا ووصفا * والغواني ليدى فى املاق
 عم اردافه غناء وأولى الشخصى بعد الاعداد قيد النطاق
 خال خديه بين ما وناز * ماح واسود من ألم احتراق
 نجم قرطبه من عقارب صدغى * وجوب ككلى الخفاق
 باله سيدا عزيزا بمصر الشمن يحمى بدورها من محاق
 راحت البيض تحمى تحت أسيا * فسواجه من جيوش الشقاق
 والعوالى تأمنت بتنى * قد وه اعطت عن الاشفاق
 وغصون الرياض قالت أمانا * بقوام المذهب الاخلاق
 يامليك الجبال يامن جبانى * باصطباح من ثغره واعتباق
 يارباضى ياراحتى يادوائى * يا شفاق يا أنفع الترياق
 خلد الله دولة أنت فيها * يوسنى فى الوصف والاشراق
 (وله لطف الله)

بروح خرو دلعب ريب * ملج التنى كغصن رطيب
 حياء والقدمع ردفة * كبدر على بانه فى كتيب
 وحسن النبا وظلم اللى * لآلى البعار وخز الزيب
 يغنى قد دعوه يا بابل * ولما تامل قلنا قضيب
 هو الوردم قبل وقت الصبا * صبوت به صبوة العندليب
 تملك قلبى ولم يحبنى * سوى جفوة للسويدات ذيب
 برؤيته اعين فى جنة * ولبي بنار العنا فى لهيب

كسافي هواً ثياب الضنى * ومالي سوى وصله من طيب
أحسن اليه على أنه * لدى ومضى دواما قريب
لعمري أبي السيد المجتبي * ريب المعالي الحبيب التسيب
بأني وان شئت في حبه * فعشقي له دائماً لا يثيب
وان كان ريع اصطباري عفا * فرب اشتياقي اليه خصب
نهای نهائي عن غيره * قلبه روحى سر يعاجيب
فيا ذا المعاطف عطفائنا * ويا ذا التمايل هل من نصيب
ويا عاذلى علام العنا * دعائى ورب الجمال الغرب
ويا صاحبي قفا بالحي * وخطابه الحب قبل المغيب
وقم يا نديم فغتن لنا * وسمعي شغف بذكر الحبيب
ودع عنك ليلى وضراتها * كسلى ولبنى وكم من ريب
كهند ومباوذات الخبا * بشمس الضحى كل نجم يغيب
وياك اياك تصفى الى * كلام العذول الحسود المررب
فما كل ذى منطق صادق * وما الخنظل المزمحل الضرب
وما كل ذى صدحة بلبل * وشتان ما بين ظبي وذيب
وما كل ذى جوهر لؤلؤ * وما كل سهم لرمي يصيب
وما كل صعب تسع حيا * وهبات ما كل ثغر شنيب
فويح العواذل كم دعوة * عليهم جرت من قواذى تعيب
وأزكى صلاة على المصطفى * من الرب نعم العلى المجيب
(ولما حمده الله)

وفت بالمنى حلاوة البسم * على رغبة حاسداً المجرم
ومالت على بما أرتجى * فكانت وسائدها معصمى
وبتنا سكارى بخمر الرضا * وخر التهاى وخر القسم
وكن الذى كن من حالة * نقا صفوها كدر اللوم
تكاد بأشراق ايهاجها * الى جنة الخلد أن تنقى

الى أن تفتت جام الحى * بتلحينها المطرب المزم
وكرر الصباح على أشقر * وفر البسم على أدهم
(وله رضى الله عنه)

أراحت مهبتي بالوصل سلى * وأولت بعد حرب الهجر سلما
بلغت القصد منها فى زمان * بهلى روقت روحا وجسما
فيا لله من خود كعوب * حلت أوصافها نرا وتظما
محبها من الاقار أبهى * وأسنى من سنا علوى وأسما
سواجبها كهاروت تريخى * على الخدين نيرانا على الما
وتطهرلى من الارداق كئبا * وتوهمنى وجود الخصر وهما
وكم منها اخال الوجه شمسا * على غصن وأن القرط نجما
وخلت النجم مع كل الدرارى * لها عقدا وخلنا لا أصما
وكم خيلت انى ذقت شهدا * اذا ما ذقت حال اللسم ظلما
وكم خست بسر ليس يدري * لها بالحسن والاحسان عما
(وله رضى الله عنه)

تبسم ورد الحسن فى وجناته * فأبكى معنى عام فى عبراته
ورقت حواشيه ومارق قلله * وراقت خورا السحر فى لحظاته
غزال غزا قلبي بسيف لحاظه * ألا بالقوى من عنا غزواته
تثنى بقدر كالفضيبة رشاقة * وبالجسد فاق الريم فى لقناته
ترهد قلبي فى هوا معاذلى * وهيات اصغاني لقول عداته
فسقمى وموتى فى الجفون وسودها * وما حياى حل بين لئانه
به وشذاه انى متمسك * لاني شممت المسك من لهواته
تبذى بلال الحال فى صبح خذه * يوحده فى ذاته وصفاته
هو البدر بل كل البدور عبده * وكل شموس الحسن من نور ذاته
ألروح روح بعد فصل بوصله * فكل حياى قربه وحياته
ألا ليت فرق الجمع تتجابه * ويجمع جمع الفرق بعد شتاه

(وله كان الله)

بروحى فتاة فتت مهجتي هجرا * أرى كل لوم فى محبتها هجرا
 مليكة حسن سودها وقوامها * يسودان بياض الهند والصعدة السمرا
 وما الشهد الا ما حوته بثغرها * على انه فى فعله أسكر الخجرا
 لها الله خودا ان تغت وأسفرت * وماست أرتنا الورق والنفس والبدر
 أما والضحى والليل من نور وجهها * وطرتها الى نظمتم بها الشعر
 وفى بحر حبها سفائن مهجتي * جرت بي وباسم الله طاب لي المجرى
 ووجدى بها وجد عظيم كردنها * وجسمي يحاكي فى نفاقه الخصر
 وفى حبى العذرى عذرى واضح * بطلع عذارى فى التي لم تزل عذرا
 وأرضى يكون الخلد أرضا لمن غدت * سماء على كل الغواني ولا تكرا
 وأجرى ولا أجر احوى دمع أعينى * عذول لحاء الله من عاذل أبر
 أما خاف اغراقه فى بحر دمع * اذا ماج يوما اغرق البصر والبصا
 فوا كبدي الحز الهمجران عادة * بطلعتها والنطق تستعبد الحرا
 ومن سهرى لما توى القلب حبها * توهم قوم اننى أعبد الشعر
 تسامر فى الزهر الدارارى كائننى * أبو معشر اذراح يرتقب الزهر
 لعمرى ما عشق لها غير خالد * بقلبي ولا يزيد أخاف ولا عمرا
 ألا ليت شعري ما الجسمي قد اختفى * أها روت عينها به نفت الصبرا
 وما لفصون البان تحتال زهوة * فهل جادها دمعى انذى أنجل البصرا
 بنفسى التي لا قيت فى عشقها هوى * عجيبا يضيق الطرس عن طيه نشر
 أقول لها بالوصل جودى ننى * وجيبك للهمجران لم استضع صبرا
 فقالت اما كيفيك طيف خيالنا * فقلت بلى لو كان لى أعين تكري
 ومالى والتعبير عما جرى وقد * جرى ما به عبرت عن مقلتي انعبرا
 والله اذا وافت على حين غفلة * يبخظ ظلام فيه رسل الهنا تبرا
 هنالك كالى صار فى الحال أعيننا * تشهد منها كل جزئية بدو
 وبالشامة الخضر فى صحن خدتها * صناعيش نفس فى محبتها خضرا

ومن جام فيها جاملتي براحة * وأنهي حباب وصفه ينجبل الدرا
 وكم منحتني خرة من شعاعها * وجرتها لولم تذب خلقتها جبرا
 وقد خلقتها المريح من بعد مزجها * بريق تروح الراح من مزجها سكري
 ووا عجباً منها قساة تزف لي * عجوزا وبكرا تستبج لي البكرا
 وبات الهوى يغري بآلم أريح به * وبأبي عفا في أن يطاوع من أغري
 فيالك ليلا مزعيش به حلا * فله ما أحلى وله ما أمرى
 نعمنا به مع نعم في خير بهجة * تذكرنا الفردوس والجنة الخضرا
 الى أن عود الصبح قد غمر الدجى * فياليتني ما شق من ليلا نغرا
 فقامت الى التوديع وهي مروعة * مخافة أن يبدى الصباح لنا سرا
 فودعتها والدمع من نوح مهجتي * كطوفان نوح أغرق السهل والوعرا
 فأدبرت على الخدين درمدا مع * كساه احمرات وبرجستها الحرا
 نعم قد حلت تلك العهد التي خلت * فياليتني عادت لنا مرة أخرى
 (وله عفا الله عنه)

رعى الله ما قدم في المربع الرب * مع الفائق الفتان من حسنه يسي
 رعى الله أيام الوصال التي مضت * فله ما أحلى الذي كان في الشعب
 وقد أتحف المحبوب قلبي بريقه الشمصني الزلال البارد الرائق العذب
 فقبلت منه الثغر ثم ارتشفت من * مراشفه ما غيب الهم عن لبي
 وكم ليلة دارت كؤوس مدامة * وقد جئت الاوتار خود من العرب
 فبستنا بانس في سرور وراحة * وهش ویش في حجاب عن الكرب
 سكارى نشاوى قد سكا بغرفة * مؤسسة البنيان جاد بهار بي
 يتر بهار يرح الصبا كل ساعة * لان فناها قد تعالى على كتب
 ومن تحتها روض الرياحين نابت * يمد من الانهار في غاية الخصب
 وقد غردت فوق الغصون حمامة * فغنت بشعر ليس يوجد في الكتب
 وقد غابت العذال عن ذلك الحى * فلم تخش من لوم ولم تخش من عتب
 فله ما أحلى الوصال وعيشه * وما أصعب التفريق عن منية الصب

فيا ليت شعري هل يعود الذي مضى * من البشر والراحات مع ذلك الحب
ونرجع في أضعاف أضعاف انسا * فيا ليت شعري هل لذلك من أوب
خليلي سيرا بي الى حي من له * مقام علي في قوادي وفي قلبي
خليلي جذبا بالسير الى متى * أقيم بدار البعد في غايه الرعب
خليلي شذا العيس لا تياس من الش * وصال فخبوي الجميل نوى قربى
خليلي ذاب الجسم من فرقة الذي * تسامى بهوي الجمال وبالكسي
خليلي حر البين أرق ناظري * ودمعي على الخدين صب على صب
خليلي سامرت النجوم كاني * أبو معشر ما زلت مرتقب الشهب
خليلي لم لا تبيحان محترقا * بنار الاسي ان هب ربح الصبا يصي
خليلي لا تعب علي لان من * تمكن فيه الحب يعذر في الحب
وأزكي صلاة الله ثم سلامه * على المصطفى المختار أفضل من نبي
مع الآل والأصحاب ما قال شيق * رعى الله ما قدر في المربع ارحب
(وله سامحه الله)

ترفق بخسني دمعته دائم الصب * وحتى متى التعريض بالهائم الصب
أما علمت قومي بأني فتي له * بعشق الذي مجد تعالى على الشهب
دعني دواعي الحب في زمن الصبا * فليتها طوعا على السلم والحرب
تقدمت في هيجا الغرام وان تكن * تفهقن الابطال من وجداء الصعب
وحققت رمز العشق من ملغز الجوى * فلاح فلاح من في الشرق والغرب
ولست فتي ان صد عنه حبيبه * يرى ان بعد الدار خير من لقرب
ولكنني أرضى بما حكي الهوى * أروح روي من به المرو العذب
فيامن يروم العشق هذي شروطه * درها الذي عانا في الجذب والتحب
وبي من بني لاعراب طلي اذارنا * كسي الزيم في كتمان حيرة لصب
مستى مامشي بين ارياض تمايات * من الانس والافراح * ثمة القضب
وراحت به الورقاء تشد وبوصفه * فأملت من الاوراق ما ليس في الكتب
رعى الله ادوا في بكاس المشاوقد * تشعبت الافراح في ذئب الشعب

وحيا الهى الحسى حيا نوى به * ومن فيه من أصحابنا العجم والعرب
ولا زالت الروضات فيه ضوا حكا * ولا برحت تبكى به أعين السهب

(ولمساعد الله)

يانسيما هب في سحره * حتى دوح الروض مع زهره
واعتق مياس باتسه * وارشف السلسال من نهره
ثم سلم لى على رشا * هام قلبي فيه من صغره
شادن أحوى بطلعته * فاق شمس الافق مع قره
ريق فيه طعمه خصر * آه واشوقى الى خصره
سكرى مسكر عطر * راحة الارواح في سكره
آه واشوقى لمعهده * واجتماع الشمل في حجره
حيث لى ليل بطرته * حيث لى صبح سنا غرته
حيث لى شغل بنغمته * عن غنا زيد وعن وتره
حيث لى من قدّه غصن * طال قطنى من جنا غمره
حيث لى سيف أصول به * في كثير العدل من حوره
حيث أغنانى وجوهرنى * من عقيق الشفرا ودرره
حيث من روض بوجنته * حازرونى منتهى وطره
حيث بالمطلوب أتحف من * خبره بسمو على خبره
لارعى الله النوى فلقد * ذابت الارواح من كدره
من لصب صب مدمه * ما حكا المزن فى مطره
عيق عن جنات فاتنه * والنوى أرداء فى سقره
غاب طارى النوم عنه فكم * مل نجم الليل من سهره
عيده قرب تزول به * هجر الابعاد مع بجره
بالقوى ساعدوا دنفنا * طار طير النوم من قطره
سايروه فحوى مريع من * لم يزل معناه فى فكره
قربوا صبا صبا شغفنا * سال سيل الدمع من بصره

انه ان دام مبتعدا * سادق عزوه في عمره
 آه طرل البعد عن عجم * كديمكي الطول من شعره
 قسما من نور غمرته * بلصحي والليل من طرده
 ونور القوس حاجه * وبآي العشق وسوره
 وبأحزاب انتهت من * شعراء العصر أوزمره
 ن طول البعد عن رشتي * كديت الموت من ضرره
 لكر ازجوي بسيدنا * أجد انهمود في سيره
 ن قال السون من اربي * من قصه الله وقدره
 (والله رضى الله عنه)

أويقات لصا لعدت يوما * لقرت مقلتي وصف الشراب
 فبالله أوقات تسامت * مجانيها ارققات العذاب
 اذا ما ذكرها بدي شجوني * تراني قاتلا وبى لتهاب
 ألا ليت الصبا يعود يوما * فأخبره بما فعل الشباب
 (والله نصف الله به)

أى ذنب في ورد خد جنيت * يا عدولا لما نهى ما تهيت
 يا عدوني دعني فليت زفوني * لك تغزي شاربى عتديت
 يا بروحي حلوا المرافف ألى * كاس الحسن مثله ما رأيت
 حبه ثابت بقسى واى * سواء عر لوح قلبي محبت
 ورئى شى بيت دروا * فوق جرمى بعضى ما بيت
 ضل قسبي في لبتى طرته * وما صبح وجهه فاهتديت
 (وه كن لله)

ته نهرد د فو * عشت بدي نسيم
 بكرته مع شدن * منج لوجه الوسيم
 زكرتم لرصا حو * ل شرجات اسعيم
 وكما رده رى * رجت محو و اسعيم

لكنها ذات انقضا * وزهور من أهوى تقيم
ولرب ليل جتته * سحرا ومالي من نديم
الا النسواني والمزا * هروا حتما النهر القديم
آه على زمن مضى * غارت فيه رب ريم
فلذكره جسمي وهي * والدمع دال قبل ميم
(وله عفا الله عنه)

وأغيد ما بتدي * الا تذكرت عدنا
بكاذير شمع نورا * قوامه ان تفتي
(وله سامحه الله بيمينه)

يا سيدا قد نسأى * اذ نثر في الله قدره
يا عالي القدر مالي * على الغلايين قدره
فضلا على القور فضلا * جود وبارسال قدره
(وله عفا الله عنه)

أخى لازلت ذاعلم وحلم * على القدر محروس الجنب
تفضل بالدعاء لذي وداد * وأتحفه بارسال الكتاب
(وله رضى الله عنه)

لقتت على الروض الاربع صواحده * وحياء من وبل السحاب صالحه
وأقبل وفد الريح من كل جانب * فمال اليه انقصن شوقا يصالحه
وزفت كوئس الراح راحة أغيد * فسرت ونمت حزبه وكواشحه
وأنعم حال الحسن في خير حالة * بطيب انشراح بخجل المسك ناله
أغنن اذا غنى تقول جماعة * وان لاح بدر يدهن البدر لانه
وان يتسم برق وان مال صعدة * وان ياتفت ظبي بقلبي مسارحه
شكا خصره الواهي ثقالة ردفه * كشكوى محب من عذول بكائه
نهارى وليلى وجهه وشعوره * فدعنى أماسيه ودعنى أصابحه
هو البحر بحر الحسن والموج ردفه * وفي ثغره المرجان والطرف سابحه

وأعظم بخال في شقيق خدوده * لدى مسك صدغ عم بالقشر فأنحه
 له الشمس أخت والدراري عموده * وبدر الدجى في التّم فيه ملامحه
 باقصارى صحاح الوصف في الحب أنه * لقاموس حسن قربان العجز شارحه
 وماذا عسى أبدية من نعت أغيد * خواتمه مجودة وفوائده
 يناب الذي بطربه في كل حالة * وبأنم أشبه ويتعب ناصحه
 وإن عني ثوب الحول بعشقه * فبشرى قد حاكته لطفًا وشأنه
 له الله محبوبًا أضأت بوجهه * سفوح روابي حبه وأباطله
 فلا زلت رفا في سيادة حسنه * بمازحني من رقة وأمازحه

(وله نفع الله به)

بروحى من به زاد اقتضاحى * ملج دونه كل الملاح
 رشا من قدّه مع مقلبه * تغار البيض مع سمر الزمراح
 شحيح من سواجيه كريم * يرى هجر الحب من السباح
 جام الروض غنى اذ تغنى * وما عجم تغنى كالانصاح
 أقول له وقد أبدى ابتساما * وطرفى بين سكران وصاح
 أنانى ليل هم من بعد * فبالقريب هل لى من صباح
 متى باب القلى يغنى بقلق * وقيل لوصل عيسى في انفتاح
 فن لى أن تزيش جناح صبّ * صدوق ما عليه من جناح
 يجفنى والخنى قرح وجرح - فراوى الكل من ريق كراح
 غنى سواره هل من زكاة * لمسكين فقير كلوشاح
 حبيبي أفسد الهجران حالى * وغير الوصل ما فيه صلاحى
 محامتن الخرد وسفوح عيني * وأضفى شارح حالى للراح
 اذا ما نحت قال الناس غنى - وما عرفوا غنائى من نواحى
 وهل تطفى دموع الجنّ حرى * ونارى فى الحشى ذات قنّاح
 طارح بالبكا وبل الغواذى - ولى قلب تمكّن فى انطراح
 سراجى فى الدجى نار اشتباقي - ومن دمي اغتباقي وصبغى

بغرك والمقي سكر وسهر * وكل منهما يندى صباحي
 غصت بريقتي من فرط نوحى * فجز البرء بالماء القراح
 وزاد الشوق حتى زال عقلى * وكان معى على خطي سلاحى
 فلا أدري هل اللوام لاموا * بمر الجذام حلوا المزاح
 ملك الحسن سيف اليز أبدى * بكل جوارحى كل الجراح
 الا بالبرية من غزال * غزا الغزلان بالمرضى الصباح
 غزال مارعى عيشا تقضى * بأشهى السؤل فى خير البطاح
 يكلم ان أكله بلحظ * وان أبكى تبسم عن افاح
 سقى صوب الحيا عهدا تقضى * به صفوى على وفق اقتراحى
 وحياروضة فيها حبيى * شنى سقمى على رغم اللواحى
 أنانى زائرا فى خبر وقت * وقال اليك انسى وانشر احي
 نخدى والرضاب وكل قدى * مباح فى مباح فى مباح
 فبتنا ليلة ماتم فيها * تسامى عن ثنائى وامتداحى
 ندبى حسنه واتخذت نقلى * وكلبى ثغره والريق راحى
 الى أن طار من شبك الدرارى * غراب الليل من أيدى الصباح
 (وليسامحه الله)

سلا عنى فانى مستهام * وسيرابى فقد طال المقام
 ومزابى على أغصان دوح * على عذباتها تشد والحمام
 عيون الماء تبكى فى ربابها * وأقواء الزهور نها ابتسام
 عليل نسجها يشنى عليلها * تعربدى حشاشته السقام
 وان لاحت بروق من خيام * قفا بى عندها فهى المرام
 لأن الحب فيها خير ناو * فقله الخيم والخيام
 بروحى شادن طفل لعب * لماء الكاس والريق المدام
 كيم ثغره والعين صاد * وسين قرعه والصدغ لام
 اذا ماس أو أرمى بلحظ * بدامنه المثقف والحمام

رعا الله ربى من حبيب * لقلبي فى هواه حلا الغرام
أيا لبي أرى أنى وحيد * ومع ذا الحال يالبي ألام
أ نادى فى الأنام فلا الآق * سوا قول حقيقته خصام
الاياسعد هل لي من معين * يساعدي فقد زاد الهيام
فان وافى فنيه بعض أنس * والا ليدعنى والسلام
فما يدري الهوى الاسمير الدرارى عاف عينيه المنام
يرى العذال فى قيد التلاشى * أسمع السمع ان عذلو ولا موا
كتلى والذى قبلى وبعدي * من العشاق من تاهوا واهماوا
ولا يحب اذا طال التناى * أشد السيرى الصعب الجهام
وجانى الشهد لا يدري بلع * ولولا العصر ما كئن المدام
ولولا الشولة ما عزت غمار * ولولا الجوع ما طاب الطعام
وصلى الله ما ورق تغنت * وما هملت بوابها غمام
على خير الورى والآل طرا * وأحباب بهم تم الختام
(وله لطف الله به)

مال مريح سوى المدامه * قم هاتبا يارشا تهامه
قم عاطنى الكاس يا حبيبي * صرقا و مزجلا احتشامه
وخنبا العقل من جيعي * ودع بها الروح مستهامه
وقل لمن لام فى احتساها * قامت على نفسه القيامة
يا غاذلى خلاصنى فاني * عندي استوى المذبح وملامه
ما أحرز الصفو غير شخص * ألقى بكف الهوى زمامه
قم فاسقنى يامنى فؤادى * واشرب فقد غنت الخمامه
والزهر فى الدوح فى انسام * لما بكى أعين الغمامه
وعاطنى قبلة بخد * قد عمه بالجمال شامه
وامزج فدتك النفوس كاسى * من ريقه نسكر المدامه
ومل بنا فى ربا التصاى * هيا بنا يا أبا امامه

ما آن ان يحصل التلاقى * ما آن ان تفتق السكامة

(وله عفا الله عنه وآخر مصراع باللغة العارسية)

وعاك الله يا طسبي الهند * وحيا الوصل في فيحازرود
ولا برحت غواذى الغيتهمى * على الاغوار منها والتجود
بروحى أغيد قد حل فيها * مرير الصدر عسول الورود
بنت في روضة الوجنان منه * جنان الخلد في نار الخلود
وطلعت وطرنه ككيوم اللقائه وليلات الصدود
بنفسى حين حياى بوصل * وبدر الانس في اوج السعود
وقضينا زمانا في اعتساق * وترشيف وتخميش التهود
فما صاح طير البين فينا * طواه الله من نشر الوجود
ودمع العين مما قد لقينا * له شرح على متن الحدود
نعانقا لتوديع وكل * مذاب الجسم من جبر الوقود
فقال الحب من حر التنا * في وجود آسناني كربودي

(وله كان الله له)

دنت ولها عسد الدنو تعطف * غزلا بفيها حل شهد وقرق
ومنت وما منت على صهباء * حوى قذها اللدن الرطيب المهفف
وقتنى بنونى حاجبها من القلا * وراوات صدغها بما شئت تعطف
وراحت تدبر اراح صرفا فلم يكن * مزاج سوى ريق من النغر يرشف
رنت واشئت يا خلة الطي والقنا * ولما تجلت كادت الشمس تكسف
هى الروض في كل الجمال وانى * بكنى وعينى منه أجنى وأقف

(وله رضى الله عنه)

ترفق عذولى فماذا الصباح * على عاشق فى حى العشق طاح
أما قد علمت بأنى امرؤ * أحب الملىح وأهوى الملاح
وباروح أفدى غزال النقا * بهى المحيا لطيف المزاح
ملىح من العرب قسدا الحشى * بسيف العيون المراض الحجاج

تجلى فأجمل بدر الدجا * ولما تمايل فاق الرماح
تبدى لنا الليل من شعره * ومن وجنته تبدى الصباح
إذا اقتر من تيهه ضاحكا * رأينا العقيق بوادي الافاح
فقله أيام أنسى به * ولله تلك الليالي الصباح
زمان السرور وورشف الثور * وضم الصدر بغير جناح
زمان انقضاء التماهي على * خيول الملاهي ذوات الجناح
زمان الفرام زمان الهيام * وحسوا المدام وطيب المراح
وزل الوفار وهلك الستار * وخاع العذار بتلك البطاح
زمان الوصال زمان الجمال * وغنى لدلال ذي الصلاح
زمان انخلاي تلك البذاع * وعدى سماع اغواء مباح
زمان الوفاق وطول العناق * وانس التلاق بتلك الملاح
وبوس الحدود وخش النود * وهصر القصد ودالت كل رماح
لدى كل هيف اغدا قدحا * غنى السوار فقير الوشاح
ويارب أغمد حلوا للما * له لشعر كس له ريق راح
زمان الغطوس وحسوا لكؤوس * مع نعيروس بجرا سمح
شريف المزاي اكرم اسجاياء * كثير العطايا وشمس افلاح
هو البحر لكه قد حلا * هو انسر بر لوفا والنجاح
نسب حبيب أنسى سدى * على عن مدحه من برج
بعلم وحلم نوى في لولا * فأورد ما بين جمع فصاح
سليل لجم غنيفة انتهى * جيل انجب جيل نصلاح
متى باللاق تقدر لعيون * لا رفل في بهمة ونشرح
(وله صاحبه ته)

حيا لباحي الكذب الاوعس * وحى لحسان الفائق نمنس
من كل بارعة الجمان كأنها * شمس تجلت في سواد الحسنس
يارب غنية نرود كعاب * كلبد روجه تشر نفس

نيت لتسلي عن غزال راتع * ما بين هاتيك الغصون الميس
 نشوان من خمر الدلال يميل في * ثوب البهايز هو بأحلى ملبس
 رشأ بديع الحسن قد ذرت له * بالسبق في الحلبات كل الانفس
 يزرى الجمان بتغره وبقدّه * غصن النقا والطرف زهر الترجس
 وبجيده يزرى الغزال ووجهه * شمس الضحى والريق ما في الاكوس
 لله ذاك الشادن الشادى الذى * قد حار في أوصافه كم أكيس
 فاق الغواني مثل ما قد فاق في السادات ذو الفضل العظيم الاقص
 مولاي فردا لفت شمس الصرب * والدين ببحر العلم زاكى المغرب
 رب العوالى والمعدنى من سما * بالجود والسرّ العزيز الانفس
 المرتضى بصفاته أعلى العلا * والمتردى برد الصفا والمكتسب
 أخلاقه مثل اتسم ظافة * وقامه فوق الجوارى السكس
 نسل النبي المصطفى والعيدرو * من المرتضى مولاي رأس الاروس
 شيخ الاكابر واحد الدهر الذى * رب البراعة عنده كالاخرس
 نجل الجمال السيد السامى على * أقرانه أكرم به من أكيس
 وهوا بن زين العابدين المحتبى * نعم الولي القطب على المجلس
 من معشر فوق السماء محاهم * الكل منهم في مكان أقص
 يا وارث الاسرار عن آياته * أهل المعارف والتقى والمدرس
 رقوا على العبد الرقيق بنفحة * علوية خمر الهدى منها احتسى
 ثم الصلاة مع السلام على النبي * المصطفى عين الكمل الانفس
 وعسى جميع صحابه مع آله * أهل التقى وجمال طيب المغرب
 (وله لطف الله به)

ميل القذ على الصب وهزه * وبدا يخال في ثوب المعزه
 شادن ما في الغواني مثله * دام من سلطانه في خير عزه
 صادف بالطرف منه فأعجبوا * من غزال طرفه يسطا حزه
 رب وقت فيه أرلاني المنى * من به أتيت أسما في وعره

بين روض كل غصن ألف * منه والورقاء فوق القفن همزه
 يابروحي غارس دوح الرضا * في فؤاد فيه عنق الهمم حزه
 وفق معنى حسنه مر موزه * ليس غيري في البرايا حل رمزه
 مبهم في قدّه ملغوزه * من معاني حسنه فكيت لغزه
 وحلا حالي بحالي مبسم * حيث محبوبي حبابي منه كثر
 (وله رضى الله عنه)

عفيف الذنا والدين ضاقت بي الارض * وكم لخيول الهمم في هيجتي ركض
 وما ذاك الا من تجدد حالة * ذهنتي بما لا يستطيع له نهض
 وجاهك يا مولاي تزيان مهجة * به امن ثعابين العناد ثعاص
 وما البسط الا أن تجودوا بنفحة * به عن ربوع القلب يرتحل القبط
 وها جلدى مولاي والحال واضح * لديكم فيادركه لا يهتك العرض
 ألا فارحوا عبدا محبا مولعا * جدار علاه حسرة كاد ينقض
 ألا لاحظوا كلى بأعين رحمة * لكي يتساقى منى الكل والبعض
 (وله قطع الله به)

ليس المؤتة والمهبة * الا لمن بالبدر أشبه
 ظلي مريض جفونه * تخشى أسود تغاب عضبه
 ماء الجمال علا على * جمر بخدته وشبه
 كذب الذي قام الظلي * حلسا بريقته وشبه
 وكان طاعة يوسف * أعطته منها الحن وجهه
 وكان قرص الشمس غدا * به هجته وحببه
 عشق الصبا غصن النقا * لما بقامته تشبه
 وشقيق نعمه ان الربا * هاداه في الوجنات قلبه
 وحاتم البانان قأ * لت ليني أعطيت قرينه
 فلذلك تشدوني معا * في حسنه في كل عذبه
 حتى مات جوا السما * طربه وبكت منه صحبه

وكذا الالهة تعنى * لجماء شوقا ورغبة
من لى به فى روضة * مطولة الانسان رجه
فهناك اهرق دمه * وأقول نال القلب اربه
شوقى اليه قد حكي * شوقى الى خير الاحبه
(وله كان الله)

أطفي حريقى رحيق رائق حالى * من ريق نغبر بريق ألعس حالى
منت بما لم يكن بالبال غانية * من غير من فأنت حتر بلبلى
وقالت الخلد سلم فى صحيفته * على شقيق أخال الاشواق أو حالى
وسوف أسقيك من كأس قد امتلات * فقلت هلا بك اس وسطها حالى
أنم بظاهرة الاردا ف ناقصة الشغص الذى حاله لو اهى كما حالى
تته حسن واحسان بها اجتماعا * كلاهما يبدع الشوق أو حالى
ملاح أوجال هاروت بمقلتها * الا رمى عاذلى منه بأوجال
لبست ثوبا جديدا من محبتها * فكيف ينكر منى خلع أسمالى
أعربت عن رفع أحوى ليس منزله * سوى فؤادى فقد ميرت أحوالى
ما للوشاة وللؤام لاسلموا * والعاذل المجترى بالقييل والقالى
آذا لى الزور والاذن كم سمعت * هجر ايشوش بالاقوال أفعالى
أقسمت لابتة من اغراق جلته * فى ملح دمع يذيب الكل فى الحال
بالليل أقسم من مسود طرتها * وبالفصحى من ثنايا نغرها الحالى
ان التغزل يحلو فى الغرام كما * يعاوم ديجى بذكر السيد العالى
(وله سماحه الله)

الا ان كل الحسن من كل جانب * نوى فى التى فافت جميع الكواكب
ملكته حسن والسواجى سوفها * لها راية من قدتها والذوائب
هى القادة الرعنا التى تذهل الحشى * بأسماء حتمت من قسى الحواجب
اذا ما تبدت بين ضرات حسنها * تحققت ان البدرين الكواكب
نهائى نهائى عن سواها لانها * سمت باليهما فى شرقنا والمغارب

بمائية من حين يظت تماثي * تعشقهما روجي وقلبي وقالي

(وله كان الله له)

احبالاً أوجيا فيك * قد أطالا تهتكاني فيك
يا غزلا غزاً بأسوده * ككل غار بأبيض هنيك
يا روجي رشامراشفه * دونها كاسنا بلا تشكيك
واحد تثني معاطفه * في جميع البها بغير شريك
وجهه ذوهدي وفاحه * ضل فيه المذهب التسيك
أسقمت مهجتي نواعسه * قلت ليت الطيب ما يشفيك
ما أحبالا زمان اقتنا * حيث طاب السكون والتحريك
حيث عطر المدام نالنا * واجتماع الهوى بلا تفكيك
يا حبيبي أعذبانية * للذي بعض ما به يكفيك
داويز جرح مهجتي فنقد * فاض مما بها الدم السفيك
هات شمس المدام داهقة * أيها البدر ما زجا من فيك
واحذر المستيع حرمها * واتبع قول من بها يغريك
هي خمر الشهود فاجتلهما * لا خور المحجب لافيك
صاح كم صاح بي لحاتها * كل صاح مكم التليد
ما صحا غير بعد سكرتها * فتهيا لغاية التسلية
منيتي ان أرى نلدي في * ترب نعليه دائم تعميد
وأنال المني بهمته * وحوزاله لا بغير مليك

(وهنا ته عنه)

بدت طلعة الاقبال من حضرة السعد * وأبنت من الاجلال ما لم يكن عندي
وقربت عينا طال ما نهل دمعها * وشغل عين الماء من فيضه الوردى
عنا انشعت محب الكآبة والنجلت * شموس الهدى والنسول بشر والقصد
وعاذلت بالعدر فاهت لما رأت * بأبي محمد الله فتجعت في جهدي
أيا من الماني نسيك عند ما * بد الحال في استبدال جد علي جد

ويأبى الروض الاربض أقل قتي * تناسل لما أن رأى جنه الخلد
 أنخت مطايا القصد من بعد عيها * على خير بحر طيب الصدر والورد
 فأشعت ريار حرح العطش الذى * سرارته يا طال ما أحرقت كبدي
 هنيا بما قد حرت من قرب ماجد * تغذى بألبان المكارم فى المهد
 ربيب العلا والجود والفضل والتقى * وفرع أولى التحقيق والسعد والرشد
 وفى بينهم بيت القصيد جنبه * فما هو الا كالتيمه فى العقد
 همام همى بالجود وابل كفه * حمام حى الراجين بالصارم الهندي
 تكامل فيه الحسن من كل وجهه * فسمى حسينا طبق ما حاز من مجد
 فأعظم به من كامل وافر الحبا * وأكرم به من سيد جامع فرد
 وماذا عسى أبدية من وصف أو حد * حديث العلاء يروى عن الأب والجد
 فباسط خير الخلق يا نبجل بته * وبإصادق الاحوال فى الهزل والجد
 ويا نور دين الله يا نبجله الذى * حوى كل ما يحوى من الحل والعقد
 ويا خير أرباب الشهادة يا أبا الخضر يا الذى * ما ان لها قط من حد
 ويا جد أهل المجد أكرم بسادة * كرام السجاياء منهم الخاتم المهدي
 كأنى به بين المقام وزمزم * تباعه أسد قلته من أسد
 كأنى بأهل البيت اذ سمعوا به * نحت مطاياها من الغور والتجد
 اذا قام يا مولاى قنا لنصره * على كل سباق سبوح من الجرد
 ونضرب أهل البغي بالصارم الذى * اذا صال لا يرضى سوى الهام من غمد
 ودونك يا نبجل البتول غريه * يمانيه من بحر جد والذ تستجدي
 يتيمة درلا كفيل لها سوى * جنبابكم العالى على القبل والبعد
 ومنيهما منك القبول الذى به * تلاحظها عين العناية والود
 وعفوا وصفعا امام العلافى * من العذر ما ولى الحشى شدة الوجد
 والكنى فرع على كل حالة * وقد جئكم أسعى على العين والخذ
 فله ربى الحمد والشكر والثناء * فباكم له نعماء جلت عن العد
 وأزكى صلاة الله ثم سلامه * على جدك المختار الله من جد

مع الآكل والاصحاب ما قال منشد * بدت طلعة الاقبال من حضرة السعد

(وله عفا الله عنه)

هذه دارهم وهذا الكئيب * فعلام البكا وهذا الخيب
 أمع الانس للبكاء مجال * أم مع الصفو لخطوب خطيب
 لاتضيع وقت التهانى ففيه * حضرت علوة وغاب الرقيب
 ليس يختار للنوى ثم ذكر * سيما والحبيب منك قريب
 ان ذكر البعاد بعدم لما * يوجد الملقى ويدنو الحبيب
 قرعنا قد لاح منهم فلاح * ومرام علا وشان عجيب
 فهم العرب يازيلا عليهم * عندهم الضيوف عيش خصب
 منزل واسع ووجه بنوش * وقرى حائر وصدر رحيب
 ان ضيف الكرام ضيف عزيز * ان كرامه عليهم وجوب
 لاتقل ربما جهلت بديهم * انما يعرف الغريب الغريب
 سند الزنبرين حامى جاء * حارس القاطنين ليث مهيب
 ملجأ الوافدين ساعى العضايا * مكرم مكرم حبيب نسيب
 بدر فضل لا عيب يوجد فيه * غير لا كلفة وغروب
 العفيف الشريف باهى المزايا * لنداء الراجين نعم الحبيب
 كم قيود قد حلها حين نودى * كم بغارته تجلت خطوب
 لذبه ان دهك حادث دهر * فهو فبادهاك نعم الطيب
 سيدى عبدك الغريب اتاك * زائرا ولقود منه وجوب
 من خطوب النوى وما فيه لاقى * من امور تذوب منها لقلوب
 سلمته يد الزمان الى ما * من مقاساته الوليد يشيب
 ركب البحر والبرارى ولكن * من عند البحر جن قلى الخيب
 لست بمن يعود فيه وانهم * حسنوا قولهم وقالوا ركوب
 ان فى انبر للما فربرا * قد تجلى به اسمه انجوب
 وسبح كثر وقر اسبق * يستوى السهل عندها والصعب

بين كفى لجامها وهي تمشي * طوع حكمي فيها الوطام معسوب
 هي أولى من مركب فوق بحر * خيفة منه يهرب المرهوب
 قلت لما ركبته يا ابن ودي * ما لجلم له فقال الهبوب
 هل تراني فيه سليمان حتى * كل ربح أرومه يستخيب
 ان أقل يا شمال ربح يجيني * أو أرد ضده يجيني الجنوب
 لكن الحمد للطف بحالي * حصل اللطف زال عنا الكروب
 فترج الله همتا واستعالت * صرف سلم بالفضل تلك الحروب
 فقلت الحمد ربنا من كريم * بك يارب قد نجى المربوب
 واليكم يا سيدي بنت فكر * قصرت عندها الغزال الكعوب
 أقبلت ما لها سواك مرام * مهرها من جنابك الترحيب
 دمت كهف الوفود يا خير شهم * في جاء حللنا التفرغ
 وعلى المصطفى امام البرايا * أحمد من به تراح الذنوب
 وعلى آله الكرام ومحب * جهم في قلوبنا مصبوب
 صلوات الاله مولى العطايا * ماتغنى بروضه العندليب

وله رضى الله عنه نثر او نظما الشيخ عبد الله الادكاوى المصرى الشهير
 بالمؤذن أديب تغذى من شمع الادب وقصومه وشرب من سفح عقيقه
 واهدى بنجومه اشتهر أمره خصوصا بالديار المصرية وطقق الناس
 يجتلون شعوس ادا به الجوهرية لاسيما نظم السهل الممتنع الذى يستلذه
 القارى ويطرب منه المستمع وماتره عن ذلك يبعد الا انه قل منه كما
 قل في أرض الهند الثريد وكان يرسل لي في عام سفرى الاول الى
 مصر كغيره من فضلاء العصر بالنظم الزاهى بخطه الباهى وذلك
 مشبوت مع غيره في كتابي تمنيق السفر ببعض ما جرى لي بمصر ثم نأى عن
 ذلك دون غيره في سفرى الثانى كائنات شاعنى ثانى فعودته بالثانى من
 كلام الجاني وأرسلت له هذه القصيدة في ساعة سعيدة محر كما حواه
 صدره وما انطوى عليه سره وجهره وتلك قولى متبريا من قوتى وحولى

من لى بغان وجهه كالصباح * فى الخلق والخلق يفوق الصباح
 قوامه غصن وانماره * من رام يحصها أتى بالجنح
 لولم يحق أسياف الحائطه * لغزد القمري فيه وصاح
 خطوط من البانات لئكنه * يدي لنا من فيه زهر الافاح
 ويظهر الزمان من صدره * كيماريننا الجذ فيه مزاح
 غنى قتاديشاه يا بلبلا * فقال ليس العجم مثل الفصاح
 بين حسن شعره مرسل * فيه فساد الحب عين الصلاح
 لولم يخف غصن النفاقده * لما عليه صاوح الورق ناح
 والبدر قد خجله وجهه * لذا عليه مدمع السحب ساح
 حليفة الاسقام أجفانه * هذا وما اللوم عنهاراح
 وبحر فيه طيب سائح * وهو الذى فيه اللا الى الصباح
 منهم الخصر ولاكن له * ردف عظيم كمل فى اقتراح
 هذا ثقل مثل عذاله * وذالك فى خفته عقل لاح
 والجمال فى نطع الدماخلته * لصاوقدهزت عليه الرماح
 طفل يقول المجتلى نوره * هذا غداه قرص شمس وراح
 ما ان بدت أنواره فى الدبحى * الا كتنى الديجور ثوب الصباح
 وغنت الاطيار فى دوحها * ظنابأت الليل ولى وراح
 كم قال أخنى الشمس فى ضوئها * والبدر لى عبد وكل الملاح
 ريم اذا ما ريم قربا يرى اللقياء حراما والتشائى مباح
 كى لا أراه فى منامى سبي * نوى فكم لى فى النواحي نواح
 واجهب له شمسامشى فى الثرى * وجود را يسطا دلبت الكفاح
 يا قلة الانصار فى هلبو * ما زلتى فى غدوة أو رواح
 وحل جناح فى سبيل الهوى * لوراش بالتقريب منى الجناح
 باليتة حيا فاحبا الخنى * وقت اقتراح كن فى وقت راح
 كم صاح بي يا صاحبي فحوه * داعى انكسار فى الهوى واطراح

رعباً لوقت فيه قد زارني * وقال بعد البخل يحلو السماح
 وحلبه السكيت يصفي الى * شعري وكم ساجلت فيه الوشاح
 هنالك تمت لي على نغره * ولاية فيها الخيل لي جاح
 وكان لي ما كان من حالة * فيها غبوق طاب لي واصطباح
 من قدته واللمح اسطوعلي * من قد نهاني بالقنا والصفاح
 في روضة غناها صاغت * كف الروابي وافدان الرياح
 بكى ولي الغيث في سوحها * وراح يمشي في رباها وساح
 وغرد الثعور في بانها * لما ازدها سكرابما قراح
 هذا ولي شوق الى ماضي * يحكيه شوقي نحو بحر السماح
 أعنى بديع الوقت حسنة * سلمان بيت المجد سعد الفصاح
 سلطان فضل من علوم الهدى * بين الوري يسمو بأبهي سلاح
 معتر هذا العصر مأونه * أمينه المنصور بدر الصلاح
 عفيف دين الله من قد سمى * أوصافه الحسنى بخير البطاح
 يسدى لنا القاموس من لفظه السامي على ما أحرزته الصحاح
 لله من خلّ قديم الاخا * به اعتلى حمد لنا وامتداح
 ما راعنى يوما وكم لي رعت * أخلاقه العليا بأعلى انشراح
 وكم لجيش الهيم والغيم من * راحات منشور وتنظم أزاح
 أكرم بذى علم كبحر طمي * لكنه عذب وبالطيب فاح
 أعظم بذلك الفرد من جامع * في ثمره والتنظم حاز الفلاح
 ياء بها المولى الذي بعده * عني يصيب القلب منه انقراح
 لا زلت لي ترعى عهد الوفا * كيما بها أزهر بأعلا ارتباح
 وكم يروح الروح في راحة * وحاسدى يمسي بآء وآح
 وهالك بكرا تزدهى بهجة * كالدرّ في جيد الغزال الرдах
 وجملها والفصل في ساعة * وهي التي كانت بغير السفاح
 واسلم ودم مولاى في نعمة * تترى على مرّ المساء والصباح

(فكان الجواب من ذلك الجواب)

جاءت لنا من خفري انفساح * هيفام يا الردف غري الوشاح
 عادة حسن لين أعطاها * بهزأ من سمر عوان الرماح
 قتاة تخطر مياسة * فالنصن من خطرهما في اقتضاح
 ان بسمت فالدر في بخلة * وان رنت أذرت ببيض الصفاح
 حنت وحيث ثم مننت وقد * منت بمال النفس فيه ارتياح
 واومضت عن برق ثغري * درا وخيرا والثنيا اتاح
 وأقبلت نحوي كما شئت لا * واش أراعيه ولا قول لاح
 وبعد أن أولت جليل الرضا * وأتحت منها بكاس وراح
 فاهت ففاح المسك يا حبذا * فم اذا فاه ترى المسك فاح
 قائله هل لي من مشبه * في منظري أو كلباني الفصاح
 فقلت لا قلت بل قلت من * قالت امام الوقت قفب الصلاح
 قلت فمن تعين قالت اما * تعرف شمس العصر بدر البطاح
 فقلت يا ذات الالهة أفصحي * بنصكره على هموي زاح
 قالت عجيب منك يا ذا النهي * وأنت فيه صاحب الامتداح
 كم لك في وصف معاليه من * بدائع تزرى اللائى الفصاح
 قلت لقد أذكرت ما كان قد * محام من لوح الحشى الانتزاح
 ذاك الشريف السيد المرتضى * زاكى الجمانى انجا والتجاح
 العبد روى الذى فضله * عليه قد أجمع أهل النواح
 ان ذكر العلم وفرساته * كان المجلى في مقام الكفاح
 أو ذكر الشعر وأربابه * فشعره للغير غير المباح
 أو ذكر التأليف فى أى ما * معنى فامقدار ابن الصلاح
 أو ذكر الانشاء فالدر من * منشوره يزدى عقود الملاح
 فلورأى النسخ براعانه * أغلق باب الثرب بعد انفساح
 أو الحسرى رأى جده * فى ثره قال كلامى مزاح

أوالعماد الكاتب المعتلى * لافخط قدراوانبرى للبراح
 أوبلقاء العصر في وقتنا * لا نغنى الكل وألقوا السلاح
 * يا عابد الرحمن يا حائر الشعر فان يا نخبة أهل السماح
 يا بخل سادات هموفى الورى * سفن شجاة للمحب المجاح
 محبهم فى كل أحواله * فاج فلا يخشى عليه اجتياح
 هم معشر أو صافهم جنة * عين ميامين رزان رجاح
 سلافة طهرها الله من * رجس بدمح لابعاء قراح
 أحبهم طبعاً وأرجوهم * لعيشى الضنك جبل انفساح
 شرفت قدرى بمدح غدا * لى زينة يكوى قلوب اللواح
 به أصول الدهر دأباً على * شان رى شانى بالاطراح
 وهالكها عذراء مصرية * ترفل فى برد الصبا والمراح
 بنت ثلاثين ولولا الحيا * لقلت تسعين فلا تستباح
 لالكالى فى ساعة جلها * والفصل فاعجب لرباح القдах
 فاقبل فداك العبد بالنفس لا * بالمال بامولاي فالعبد ماح
 * مخشبا قابلت درابه * منكم أفى منى بوجه وقاح
 ولا تؤاخذ بالذى مر من * هفوة بعد عنكم وانتراح
 فذا الذنب فيه لى أعظم الشقاق فاصفح قائلاً لا جناح
 وامتن رعاك الله بالسرما * من حقه من كلى الاقتضاح
 واسلم بأهنى العيش فى نعمة * دائمة مالا ح وجه الصباح
 وما شد اذ وشجن قائلاً * جاءت لنا من خفر فى انفساح

وقال صاحب هذا الديوان سامحه الله تعالى واعلم أيها الواقف انما
 بينا وبين الاصحاب من الابتداء والجواب قد ذكرنا غالبه فى كتابنا
 المتقدم ذكرهما فى خطة هذا الديوان فليرجع اليهما من أراد ذلك من
 الاخوان والخلان وقال مبهزاً ومصدراً هذه الايات وهى من جملة
 أنفاس عم والده وهو السيد العلامة العارف بالله تعالى جعفر الصادق

ابن الامام مطصفي بن قطب الاقطاب زين العابدين العيسدروس قدس الله
تعالى أسرارهم ونفع بهم

طاب وقت السماع يا ذا المغنى * وبه أثمرت غروس الغنى
روق القول كم شير غرامى * انما أنت بالاشاعة شى
كل ما فى الوجود برقص شوقا * وبه السوق فخور وض النهى
صاح ان غبت عن وجودى اشتياقا * وانزعاجا وحرقة لا تسنى
ان شان السماع والله شان * قل لشاينه لست من أهل فى
ان ترد وصف فعله فهو نور * مدهش مقلق ومض ومضى
يجعل الكل بالشهود حيارى * يالها حيرة خلت عن تعنى
حبذا أهله ليه نشاوى * بل سكارى من غير خرة دن
يا أسارى الغرام فى كل واد * ما أنا معرب ولست بمبغى
مشرب المخوفى العروج هجيرى * حضرة الجمع مشهذى وهى حصنى
فاحتسوا آخرها على كل حال * واخرجوا من خيال حال المثنى
واقبلوا فحواها قال وحال * واشهدوا وجه طيبها المثنى
من بسيف الجدل دنى المنايا * مثل خوف بيديه أجواف أمن
وبسر الكمال أفنى وأبغى * وبلطف الجلال أبدى اتجنى
وجرى بيننا قديم حديث * لم أصرح به ولكن أكنى
وهو السر واحد يا مريدى * مسفر عن وجوه سر التنى
وأدبرت ككؤس خمر اتحاد * فى انطلاق والقيد طامع منى
* يالها حلة تجلى سناها * حيث لا حيث بعدد الاتسنى
بل أعنى بذكر سلى ولبنى * وبين حل فى الراس أغنى
وبذكر الطلا ونقرات دفى * وحديث الغرام فى كل فن
وبروق الحمى وسكان سلع * وبسجع الحمام من فوق غصن
وابقسام الزهر رولغيت يسكى * واروعند الكرام ما صبح عنى
واذا ذقت من شرابى نصيبا * فهو عين القبول فارقص وغنى

لا تحف بعمده اليم افتراق * فلك الوصل والوصول اللذي
وله كل الله له معجزا ومصدرا هذين اليتين وهما من جله أنفاس عز
المتقدم ذكره وهو سيدنا العلامة الشريف جعفر الصادق ابر
الامام زين العابدين العبدروس نفع الله بهم آمين

لا تشهد الخلق واشهد الباري * كي يفتح الخبر سر اخبار
لا تنظر الغيب في مظاهره * فسر في جميعهم ساري
وليس في الكون غيره أحد * علما وذوقا في كل أطوار
وجودهم منه دائما أبدا * وفيهم الكل حكمه جاري
وله من هذا البيت للاستاذ عبد الله بن أسعد اليافعي نفع الله به
سألتك يا ذا الجود والفضل والتمن * بجاء النبي المصطفى مذهب الحزن
ثبت قد احيى على أبهج السنن * طريق كحد السيف لله در من
يكون على حد السيوف ذهابه

وله معجزا ومصدرا عفا الله عنه

نحن بالله عزنا * والحبيب المقرب
منهما عز قدرنا * لاجمال ومنصب
كل من رام ضرنا * من قريب وأجنبي
سيفنا فيه قولنا * حسب الله والنبي

نسبة صاحب هذا الديوان كان الله له هو عبد الرحمن بن مصطفى بن شيخ
ابن مصطفى بن زين العابدين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ الثاني
ابن عبد الله العبدروس بن أبي بكر السكران ابن عبد الرحمن السقاقي بن
محمد ولي الدولة بن علي بن علوي ابن الفقيه المتقدم محمد بن علي بن محمد بن
علي الثاني بن علوي بن محمد بن علوي بن عبد الله بن المهاجر أحمد بن عيسى
ابن محمد بن علي العريضي ابن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين
ابن السبط الشهيد الحسين بن علي كرم الله وجهه وأم الحسين فاطمة
بنت سيد الانبياء رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وعلي آله وصحبه

نسب تحسب العلى بجلاء * قدسها نجومه الجوزاء
نسب ما فيه الامن خاض لجة العلوم وعم في عبابها الى أن ينهى الى مدينة
العلم وبابها وقلت في ذلك راجيا الخالق في السلوك معهم في أحسن
المسالك

عالم عامل في فأبوه * كذا هو كذا الى المختار
وأنا أرتجي كمثل أصولي * ذلك أقصى المنى من لغزار
وما أحسن قول سادس آباء سيد الاقطاب مشير الى الخصوصية التي
جاءلهمها الكرم الوهاب نفع الله تعالى بالجميع
ففي كل عصر لنا سيد * يؤيد الحق قطب نسيب
فان ضاق أمر فقل سادتي * أجيبو فرأجيبكم ميخيب
(وقته در من قال من هل الكمل)

سزتم المظهرين ذاتا ووصفا * حيث فزتم بالعلم بعد الشرافه
ولولت هذا الديوان سامحه الله هذه الايات الشاملة من ذكر
مع نوع زيادة

وسلت بالختار شمس المناقب * وبالمترقى الكر رب بحر المواهب
بجمزة والعباس والخبر فخرنا * أخ الفضل عالى القدر سمى لمراتب
وبالحسينين السيدين ومحسن * وبالساطم الزاهر اجمع كل صاحب
زوج النبي الهاشمي خديجة * حليفة تقوى الله أم الاضايب
وبالحمد زين العابدين وباقسر * وبالصديق الى المشارب
بأصلى العريضي العلى ونجمله * محمد الماسي رسوم المثالب
بعيسى امام العارفين بأحد * أبى المجد خدن السعد جالى الغياهب
أعولاي عبد الله مع علويهم * ريب العلى اراوى حديث الجباب
كذا علوى الشهم والنور فجله * على أخ الغارات أكرم بنالب
بصاحب مر باط الجبال محمد * وذخرى العلى الفرد جلى التواب
وبالقوث مولانا الفقيه محمد * بعولينا القوام مسدى المطالب

بفخري علي والجمال محمد * هرير الوحي رب السهام الصواب
 وبالقطب سقاف وبالغفر نجلة * أبي بكر السكران من خيرواهب
 وبالضغيم الحضار سلطان عصره * وبالعيدروس الغوث بصر الغرائب
 وبالعدني الحبر حامي جنى العلي * وبالشج شيخ العارفين الاطايب
 وباليث عبدالله والقطب نجلة * أبي الوهب شيخ القوم ساي المناقب
 بمولاي عبدالله مقدم دهره * وزين العباد القطب عالي العجائب
 وبالمصطفى بصر الصفا معدن الوفا * وأولاده السامين فوق الكواكب
 ولاسيما الشيخ الولي أخوالندي * امام سما في شرقنا والمغارب
 وبالوالد السامي بعلم وسودد * هو المصطفى رب الفهوم الثواب
 أولئك آباء وعزى ومغزى * أولئك أسلاف كرام المناسب
 وما منهم الاولي مهذب * تسمى بوهبي العللا والمكاسب
 وعن علمهم حدث فهم أهل بيته * وحسبي بهم فخرا لقلي وقالبي
 أولئك سادات البرايا جميعهم * على رغم أنف الحاسدين النواصب
 أولئك أهل الله في كل مشهد * فبشرى محبيهم بنيل المآرب
 عليهم صلاة الله ثم سلامه * وأحبابهم ما أنهل وبيل السحاب
 قال الناظم عفا الله عنه ولنا والله الحمد أيضا اتصال من جهة الامهات
 بانخلفاء الاربعة أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وبالحسن السبط وبالعباس
 وجعفر الطيار وأخيه عقيل رضي الله عنهم وتقع بهم في الدارين

(وله رضي الله عنه)

لك الخبر خبر يا محبوب التسمم * وهات احذلي أحوال تلك المعالم
 هل الروضة الغنا اريضة بعدنا * على ما عهدنا في خيار المواسم
 وهل تلكم الوداح دائية الجنى * وهل ديجتها هاطلات الغمام
 وهل رقصت تلك الغصون وبأكرت * تغنى عليها ساجعات الحمام
 وهل قبلت منك الثغور زهورها * وبحريت ذيلافوق خضر العمام
 وهل يكت الحيطان فيها وأعولت * فأضحكت الانوار جوف الكمام

وهل لسوا قبا هدير وهل رأيت * عيونك ما في مائها من تلالطم
 وهل لك رشت بالمياه وبللت * ذبولك من ترقيصها المتفاقم
 وهل تلکم الطيبات راتعة بها * وتختال في انجادهما والنهايم
 وهل علوة مرت تجبر ذبولها * وهل عندها ذكرى عهد السادم
 فبت الذي شاهدت في ذلك الحى * فامك عندي اليوم اصدق قادم
 وحقق رعاك الله اخبار بلدة * بها من لها غيد الحى كالحوادم
 قتاة بروض الطائف الزاهر السا * تجلت بحسن مالها من مزاحم
 قتلة بها الصبة المشوق متيم * ملي الخشي من شوقه المستراكم
 قتلة فتاهاتها عن غيرها وفي * هواها اصة السمع عن لوم لائم
 احاديث وجدى في هواها قديمة * وعشقى لها من قبل حل التمام
 نهای نهانى عن سواها لانها * فريدة قربات الخلد ورائع
 فله هيفاء القوام تملكت * فوادى قدزهر اخسن ناعم
 ولله خال حارم ورد خدتها * ولله ذاك الشفر حلو المباسم
 محاسنه ما بين شهد ولؤلؤ * وطلع ومرجن وخمر وخاتم
 وما الحسن الا ما حونه لانها * على كل حال مانها من مقاسم
 تغزلت فيها وامتدحت انهذب الشمال اذا عفيف الحبر بحر المحاكم
 رجب القناحوب لمن كان ذا اعتدا * على الدين سلم نعيم انسلم
 امام البريا القوت والسيد البنى * فيوضاته تسبك اخباره
 تسير ليه لناس من كل جب * فينتج في معاوية كز رائم
 تقاصر من الاقطاب عن عظم ماله * من النيص في عربنا والاعاجم
 حبيب حبيب المصطفى وابن عمه * به حل عقد العضلات لعظام
 عظيم الجا وانعلم والغوث والاعطا * محاسنه ثم يحصها كل راقم
 وماذا عسى ابيه من وصف ضيف الشمعانى الذى قد ساد كل الضرائم
 البذنة القارات ييات عاجز * حليف الموع لها طالات السواجم
 وما ذك لاس بعدا وكربة * واحول دهر بالرزايلازم

يسدّنى بالقرب بعد اوباللقا * جفاه ويسدولى بجمال الاراقم
وقد كنت قدما فى سرور غبطة * وعيش هنىّ كامل الصفوناعم
أغازل من أهواء يوحى وليلى * على رغبم أنف العاذلات اللوامم
وأرذل فى برد الصفا مع أحبة * غذوا بالعسلا من كل أروع عالم
أغنى فانى فى ملا ليس عندهم * شريف سوى من حاز بعض الدراهم
لقد خلفوا عنهم قريشا وقدّموا * قريشا وسموا أهله بالاعظم
أنا عبدك المنسوب يا خير سيد * حكى البدر فى أفق السراة الهواشم
وهى جلدى مولاي والحال واضح * لديكم فيادر كره يا ابن الاكارم
ألا فقموا جيش الباء بجمع الرماح العوالى والسبوف الصوارم
وكونوا لنا فى الضرتين فجاهكم * يفوق اذا قد سناه فيض الغمام
عليك صلاة الله من بعد أحمد * امام الهدى المختار من آل هاشم
(وله لطف الله به)

حتى متى التلب فى ضيق واكدار * مبلل البال ذاهم واعسار
غريب دارو أرض ليس يعرفنى * سوى فى كل نفاع وضرار
من لى وهى جلدى من لى بدا ولهى * حتى متى ذا العنايا خير أبرار
أنا المحب الذى جلت محبته * فيكم وأرجوكم أحلى بأوطارى
تالله قد سئمت نفسى بما لقيت * فرقوا واهجى من راح أسرار
غوثاه دركاه يأسولى وبأسمى * هيا امنعوا عبدكم يا خير أنصار
أنا التزيل على أعتاب رافتكم * وأنتم ذو عطيمات واينار
ان كان منزلتى فى الحب عنكم * ما قدر أيت فقد ضيعت أعمارى
ياسيدى ياملاذى يا جلا حرنى * يا من أشار اليه خير مختار
قم يا حبيب حبيب الله فى غرضى * فالقلب يصلى من الاكدار بما ر
أنت الوسيلة يامولاي فى املى * فقم حبيبى بقلدى واكنارى
ولى اتساب الى عيالك يحملنى * على التجزى به أبه اء اخبارى
نعم وعود تمنونى منكم كرما * واليوم معرفتى شبيت بانكار

ان كان ذنبى جبارى عن جلالكم * فاعفوا لى ذنبى اضعى بعض اعمارى
مولاي قد ضاق امرى واعتلى الى * هيا ارحموا غرتى يا صفوة الباري
(وله رضى الله عنه)

طاب شربى نجر تلك الكؤوس * فادرها لنا حياة النفوس
هاتها هاتها فقد راق وقتى * بير دوح به السرور جليسى
هاتها فالزمان قد طاب حتى * عطس لتلب فى الجمال النفس
واسقنى يا حياة روحى وسرى * وامنر جنهان ريقك المائوس
بين زهر الزياض فى خير أنس * هازم جيشه جيوش العيوس
خبر أنس وخبر صفو وقرب * لا خور انهوى وخبر الخيس
خبرة قد شطعت مذذقت منها * وهما قد كفت كل العاوس
خبرة الاتحاد أكرم بغمز * نور كاساتها يزحزح بوى
غبت عني بها فدعنى أغنى * ان فى ذ المقام حضيت عيسى
صاح انى من سكرتى غير صاح * فعلام الملام لعبيد روى
صاح ان شئت اننا بأعلى * معنوى الجبال والحسوس
لا زمن خمرتى ودونك دلى * واغطس فى نهوى كثر غموسى
آخر التزل لم يزل كما من خرى * غير من كن لا لب ملوسى
وعلى جدته ارسون صلاة * من له مهمين قدوس
(واعفا الله عنه)

تجلت لك الانوار من وجهها لاسنى * فتهدتها سلى وشاهدتها لى
وشاهدتها عني وزل غيرها * ولا عينها ولكن من شئت اعنى
طهرناها فرقة رجعا بنيت * وهذا هو تحقيق وشر لا هو
رته وقت جنتى ثم سودى * بعم روق ضمير بعض ما كده
رماثة غير باع بار طهوره * فدعنى بناتقى ودعنى بها نفقى
تغنى ببيت لى نون ورجودها * وذرة رحمة رقت من قد علاجنى

وزنه وشبهه واعرف الكل كي ترى * عرائس جمع الجمع في المشهد الاسنى
(وله سامحه الله)

حجاب وحسبي أن أقول حجاب * ذهاب به يحلو لنا واياها
وراح وانما كانت سها وحبايها * خطاها يعلا الورى وصواب
وحيرة قدس عمت الكل حبذا * أناس لديها بالمحاضر غابوا
وذات جلال ان ضللتنا بشعرها * هدتنا بوجه ما عليه نقاب
وكشف ولا كشف وكم ههنا عنت * أسود لها فوق المجرة غابوا
للك الله ياسلى سلى عن صبايى * وصب دموع ما حكته محاب
وجودى بموتى يا حيايى لكى به * يعلى لكلى فى الوجود جناب
يسف السواحى فاقتلبنى وحبذا * كؤس ممات من لدنه عذاب
وما تم ما يهتفك عنى وانما * يلذ سؤال فى الهوى وجواب
اذا خاطبت معنك روحى ترغت * بخمر جمال ما حكاها شراب
وان مثلت مرآة ماتت كائنما * بها حل من فيك النهى رضاب
(وله سامحه الله)

روح الروح براح الاكؤس * واسقنيها مع كرام المجلس
وتعزل فى ذوى الحسن الذى * قد تحلوا بالجمال الانفس
واشهد الاطلاق فى الغيد وفى * كل ظلى ذى شفاء لعس
ان تنسى فاغصان النقا * أو تجلى فاقد بدرا لهندس
واسمع الاكآت ربات البها * سيما من كف شهم أكيس
كاللطيف الالمى المتقى * الشريف اللوذعى التونسى
بركات الاسم والوصف ومن * ببرود الانس والصفوكسى
من معانى الذوق بمجد اشرفا * قد تعالى فى محل أقعس
فالجواري الكنس الزهر لى * ما حواه كالجواري الكنس
دام فى شرب هنى مشرق * مزجه من خمر أنس أقدر
هاكها آيات ذوق قد علت * من أخ داع زكى المغرس

عبد ربي الصفا والانتما * ذوهيام في الجبال الانفس
 ما حكاها قبله ذوق طنة * حاكها في برد نور مؤنس
 هاكها من حضرة القلب الذي * لم ير لمن نخرج يحسني
 وصلاة الله تغشي جدنا * أحمد الهادي عزيز الملبس
 وجميع الآل والاصحاب ما * روح الراح براح الاكوس
 (وله عامله الله بلطفه)

يا من يدي اجتلاء غادات غيب * صانها الله في الحدود الجميله
 أحسنوا الظن في اله البرايا * دائما وابغوا اليه الوسيله
 (وله)

بروح رثا حسنه ييهي * عناذله عنده التسور
 بدت من محياه شمس الضحى * ومن مقلبه رنا الجوذ
 حكي ربه الراح في فعله * وفي ذوقه الشهد والسكر
 أغنى لدى سلمه عبلة * ولكن لدى حربه عنبر
 اذا أرعى القلب من بارق * بفيه به مدمعي عطر
 يصول بأبيض من جفنه * اذا صال من قدّه أسمر
 ملبك رعاياه عشاقه * وكل الملاح له عسكر
 منعم جسم على برده * تكاد مياه اليها تقطر
 به سور الحسن مجاوة * وآياتها في الحنى نطر
 بدى الوقدى على خده * فزاحه خاله لعنبر
 مطول ردف له مظهر * وموخر خصره مضمر
 خبت فاقة الخصر أثوابه * فراح النطاق لها يظهر
 بأقداحه وبأحداقه * بد الترجس الغض والمكر
 لن قلت غصن فقد بان لي * على خده بعض ما يغمر
 وان قلت ظبي فلي شاهد * من الجيد أو عندما ينقر
 وان قلت شمس فلا بدع اذ * محياه نيرنا الاكبر

وخضراء نفسي نمت عندما * تنم عارضه الا خضر
 رعى الله أوقات قربى به * ولله هاتيكم الاعصر
 زمان اجتمعنا بروض به * يجاب أطياره المزهر
 وراح الهزار بعيدانه * يغنى وورق الحى تشعر
 وقس بلا بله خلت به * خطيباله فى الربا منبر
 فله دهر لى فائق * به كل ما فائق يحضر
 زمان به الليل من شعره * ومن ثغره صبحه المسفر
 وما النيران سوى وجهه * وراح براحة تزهـر
 ولى النهل والعل من كفه * وبالظلم لى علل آخر
 وقد شيب الريح فى حاشا * وألمانه لم تكد تحصر
 وأيدى النائم قدر قصت * غصونا هى انخود اذ خطر
 وفاحت زهور الروابى وقد * تفارح من نجده العهر
 فقلنا وبتمنا وذا دأبنا * ولا ثم واش ولا منكر
 وهذا هو العيش لم لا وقد * تقاصر عن مثله قصر
 وهذا الذى من فراقه لم * تزل أعينى كالحيات زخر
 فن لى يعود المنا بالرضا * بربع هو الصدر بل أنور
 بربع هو الطائف المشتهى * بربع بصفو الهوى يذكر
 وانى لا أرجو كمال المنى * بمن ليس افضاله يحصر
 شفيع البرايا عظيم الندى * محجب النداء جوده بغمر
 هو البحر لكن بلا ساحل * ومنه فيوض العلا تصدر
 وأزكى صلاة عليه بها * بكل الذى أرتجى أنظر
 وأزكى سلام به تعجلى * هموم نوى فى الحشى تسعر
 كذا الآل أكرم يأكل به * من الرجز بالنص قد طهروا
 واصحابه الكل أهل الهدى * جتدى وهو المتى جيدر
 لعمرى لقد همت فى جهنم * كما همت فىمن له أذكر

هو العالم العامل المرتجى * لدى مشكل فهمه يعسر
أخسدى فرع أهل التقى * سراة معاليهم تبهر
جبل جليل خليل العلا * هو البحر مفضوذه جوهر
شريف ميف لطيفه * مهايما يتقى تذكر
هو الجعفرى الذى سره * به لاح بل انه جعفر
فيا سيدا سادى ذاته * وفى خير وصف به يفخر
تفضل بضرورة بكر لها * من العرف مادونه العبر
اليكم أتت فى عقودها * وتلك العقود هى الاسطر
دعتنى اليها المحبة لا * مجارة من عنهم أقصر
ودم وابق واسلم بعمره * ربوع العلا دائما تعمر
(وله رضى الله عنه)

أشرقت فى سماء أنس شموسى * بك يا شافعى الى القدوس
وصفا القلب من كدورات نفس * أوقعتنى فى مهمه التوئيس
أنا ضيف ولى اتساب اليكم * جامع المعنوى والمحسوس
كيف لا يعتلى مقامى ويسمو * مشهدى فى العلا وتصفو كوسى
حقلى فى الانام أنشد جهرا * راق انسى لا عطر بعد عروس
وانجلى ما اختفى لعينى عيانا * وانجلى الهم فى الهى المأنوس
أبشرن بالنجاة يا فلک قلبى * حيث فى بحرهم طرحت البروسى
يا أبا البشر والعطا والمعالى * حسن ظنى بكم ازاح عبوسى
وبدانا شدا بما يرتجيه * فالغيث الغياث قبل النكوس
قد تمتب بالمراد عليكم * يا كرميا علا عن التقيس
الغيث الغياث يا خير شهم * فى فناء الر حيب حظيت عيسى
نجدة نجدة لراج ولاج * عطفة عطفة على العبدروسى
عطفة عطفة فدا لرجعى * حبذا ان قبلت يا ابن الهموس
أمن القلب من زمان خوئن * واتقذنى من حاله المعكوس

كم كرم له يعادى ويقل * ولتسم له يوالى ويوسى
 ان هذا الحديث فيه قديم * يا لحاء الاله من مطموس
 شرفوا رءسكم فاشم غير * منقذى من عذاب دهر تبس
 ضاق حالى الضعيف من بعد وسعى * يا قوى الانجاد والتنفيس
 جن عطفى وضقت من بعد ماقد * كنت قدما حليف كبس وكيس
 نجدة نجدة لضيف غريب * دائم الاضطراب والتمهيس
 حائر الامر نازح الدار خال * عن كمال الرئيس والمرؤس
 لم أزل فى جميع بوى ولبلى * من مجور العنا حليف الغلوس
 كنت أرجو النجاة لو كان عندى * مال قارون أو عاقوم الطوسى
 يا ملاذى لديك أوضحت حالا * ليس يحضاك يا أبا القديس
 يا امام الاثمة الغر و ابن الاروع المعلى الذككا ادريس
 هذه على وأنت طيبى * هذه وحشنى وأنت أنيسى
 فالدوا منك ان تعاطم داء * والشفاء منك لاشفاء الرئيس
 طبك الطب كم شنى من عضال * مد لهم لا طب جالينوس
 فكرا ماتك العظام وأنى * لآخى العزم حصرها فى الطروس
 بدلو عسرى يسرو راعوا * من بهم فى العلا علالا ناموسى
 ليس يخفاله حال أهلى الاجلا * وارثا هم أعلى محل تنفيس
 سرركم واحدا وأنتم جميعا * فيضكم من هبات تاج الرؤس
 جذكم أجد رفيع المزايا * سيد الاتيما مزيل البوس
 بالكم من فروع أصل عظيم * حصنوا من شوائب التدنيس
 حبكم مذهبى وعقد ولائى * حبكم شافعى الى القديس
 أنا فيه خلعت فوب عذارى * وبه قد كسيت أبهى لبوس
 أنا مستهتر بذات جهارا * غير مصغ لخرق التدليس
 أنا فيكم ومنكم واليكم * وعليكم ما فهمت بالتليس
 كل برة من كاه باتفاق * من أولى الاجتهاد والتدريس

غارة غارة فقد حال حالي * بعد ذلك السرور والتأيس
لا تزيل الهموم الاحياء الشغوث منكم لآخرة القيس
يا حامي الحى علام التواني * حتى اليوم من زمان وطيس
هاجى قدان لولا احتساء النفس من راح حرقه التنفيس
يا الهى بأحد وبنيـه * فنجى من نوابب التعكيس
يا الهى بأحد وبنيـه * جد برقى من هوة التنكيس
وارحن غريقى وكن لى معيننا * وأزح بالسعود عنى نحوسى
أنت عودتى الجميل وطنى * أنتى لا أزال فى ملبوسى
وشفيعى من قد ذكرت فهبلى * فوق سؤلى بإراحم المرموس
وعلى المصطفى امام البرايا * شافع العالمين يوم العبوس
وعلى آله كرام السجيا * وعلى العصب أزكاه النفوس
صل يا ذا الجلال ملاح فجر * أو تغنى الحداة فى التغليس
أوشدا قائلا نزيل كرام * أشرقت فى سماء أنس شموسى
(وله نفع الله به)

الى كم نقاسى البحر يا أيها البحر * وحتام ينأى لبريا بها البر
أما قد كنى ما قد جرى من حوادث * ومن عظمها قد كاد أن يخرج الصدر
أيا خير بحر ماله من سوا حل * لوراده منه دلا الورد و صدر
أما كل من أم الكرام مكرم * وزائرهم يخط عن ظهره الوزر
أما آن بعد البعدان يقرب الحى * أما آن بعد نكسر ن يجبر - سر
تلاف تلاف العبد يا خير سيد * له لحكم فى الاقطار ونهى والامر
فلى نسب فيكم ولى حسب بكم * له غنت الاقار وشمس وزهر
أأخشى وأنت لى حياء وهل يرى * يرو عنى خطب ولى منكم انتصر
وهيات أن ينضام من أم سو حكم * وابكته من جهله خنه نصبر
فدلى بكم عز وفقرى بكم غنى * وبعدى بكم قرب وعسرى بكم يسر
أعشنا أبا نقيان بالانصرج الذى * يعزبه زيد ويقلى به عمرو

ودكلك بسيف الحال طود النوى وقل * أزا ترنا بشر الـ قدامك البشر
 أيا ابن الاولى الباقيين بالله من به * رقوا في ذرى الاخبار حتى بدا الخبر
 تخلفوا قفازا وبالتهلى وأتحفوا * بكأس التجلى فاعتلى الطى والنشر
 وبأياها الغوث الوحيد الذى له الشكرامات مثل الغيث ليس لها حصر
 وفى مخدع الاسرار مثواه كيف لا * ومر فاجمع الجمع والصحو والسكر
 أينك نستجدين يا خير منجد * وحشو الحشى مولاى مما بها جر
 وقد خاني صبرى الجبل فذقت من * مرارته ما كان من دونه الصبر
 فقم بي وأصحابى فقد قعدت بنا * عظام آتام بها ثقل الظهر
 وأنتم لنا ملاذ وملا * وأنتم لنا غر وأنتم لنا ذخر
 لنا أنفس كليت ان لاح قطعها * وكاليت فى كراته ان يدا الضر
 أجونا سريع الغوث منها وكن لنا * مجيبا فبحصر الفضل ما شأنه النهر
 وقد أقبلت تحتال فى حله البها * يتيمة در دونها الغادة البكر
 تأمك يا كهف الوفود ومن لنا * بأوصافه الغرا حلا النظم والنثر
 ومنيتها منك القبول وجبذا * قبول فتى من غوئه يطلق الاسر
 فنوا عليها بالقبول ولا خطوا * محبرها العبد الذى حانه الدهر
 وكونوا له فى الضرتين فانه * محب لكم يا من بهم يحصل الجبر
 وأزكى صلاة الله ثم سلامه * على جدك المختار ما طلع القبر
 كذا له الغرا الكرام وصحبه * سراة الهدى والحمد لله والشكر

(وله كان الله)

جاد الحبيب بوصله وحبابه * فدهشت بين رضابه وحبابه
 بعقاب فجد سرنى بنعيمه * أنعم بعيش ينقضى بعقابه
 فى الروضة الغنا حباتى بما * أحيا أفرادا مات من أوصابه
 فشكرت سكر اهل بين زهورها * وجمدته ومدحت عز جنابه
 وضممت من أهواه من فرحي به * ودخلت بيت الانس من أبوابه
 أكرم به زمان صفت أكاره * بمهصف زال العناء عنه

لمعت بروق الافق فيه تبسما * لما بكت بالويل عيز صحابه
وتفتت الورقاء في عيبدانها * وأنت بلطن فاق في أعرايه
وأدار شمس الراح ساق وجهه * كالبدربين الزهر من تراه
انحسأ مزج صرفها من ظلمه * فالمرء لا يحلو بغير رضا به
وأديم فيه تغزلى كالمذبح في * شمس الوجود الفرد في أقطابه
قطب الفضائل والفواضل سيد * حاز القطابة في ابتداء شبابه
غوث بدليتته نهاية غيره * ساد الورى بعروجه وإياه
شرب البحار المسكرات لذاتها * وصحبا بمحو العيوب بين صحابه
العيدروس الحائز البركات من * انسابه العليا ومن أحسابه
نجل المهذب سيدى السكران من * خرافاء الكون من أكوابه
ياسيد السادات يا علم الهدى * رجوى المحب القرب من أحبابه
أدرك وليد الازال خطاؤه * ينمو في ستر عنه وجه صوابه
أنعم بفيض عناية كلى بها * يسطو على أسد الثرى في غايه
لا تترك المحسوب والمتسوب في * أيدي الضياع وأنت تدرى ما به
أنت الوسيه للعبيب المصطفى * من خصه رب العلا بكتابه
وهو الوسيه لئلا لانه * بابله أكرم برفعة يابه
صلى عليه ذوالجلال ملما * والال سفن نجاتنا وصحابه
(وله لطف الله به)

خطرت فأزرت بالسنان الاسمر * وبدت فرحنا نكوكب نردرى
وسطت بمكسور الواحظ عنوة * فشدهت بين مؤنث ومذكر
خود تحال الخال في وجنتها * صبحا تبليج فوق تبرأ حجر
وبشعرها النيل الطويل ووجهها لثبهاى الجليل سنى الصباح المشر
وعيونها حور الجنان وخذها الشفردوس ولا رباق نهر الكوثر
أبدت هوى روحى بردف مظهر * والجسم أخفته بخصر مضمر
فيها الهوى يحلو ومدحى يعلى * فى لانور بن الانور بن الانور

انسان عين المجد قلب زمانه * سالى المزايا الفردوا الى العنصر
 محلى الفضائل والقوا ضل جمع الشرفان والاتقان كثر الجوهر
 بر يضيق البر عما حازه * بحر لديه البحر بعض الانهر
 غوث عظيم الفيض كفاء متى * وكفالناسقربا بعشرة أبجر
 هو عدر ومن القوم على نهجهم * بمواهب عمت جميع الاعصر
 رب الكرامات التى من حازها * يعنوله بالطوع كل غضنفر
 انى به انى به انى به * وبجده الهادى الشفع وحيدر
 بهم الهنا يأتى وأعطى بالناس * فى حال ميرادى وحال المصدر
 حاشاهم وهم هم ان يملوا * عبد الهم عن رقههم لم يصدر
 فاته يتقنا بكل فى الدنا * والقبر والاخرى ويوم المحشر
 ثم الصلاة مع الصية دائما * أبدأ على طه النبي الاظهر
 وعلى جميع الاك سادات الورى * والعصب أرباب المقام الاكبر

(وله عفا الله عنه)

يا بروحى رشاك شبر الملاه * حاز كل الكمال دون الملاه
 أحورا أحوم نوى فى فؤادى * فرأيت السلوة عنه محاله
 مارأت مقلتي بمرأت وقتى * كاملا فى الجبال الامثاله
 أنجل البدر واعتراه خسوف * حيث لم يستطع بها كى خياله
 ما هذا مهجتي عياله الا * ورمتها شعوره فى ضلاله
 كملت عيناه بسم حلال * فسقاها كف البهاجر ياله
 ان رنا طرفه أقول غزال * أوبدا وجهه أقول غزاله
 واذا ما انثنى عيس دلالا * قلت غصن بل صعدة قتاله
 رب يوم لاقيه فهو روض * ديجته صحابة هطاله
 ونغور الزهور تفحك زهوا * اذ غدا منه يريها جماله
 وحبانى الوصال فى أنس وقت * خير وقت وحالة خير حاله
 بين ازهار زرجس وورود * وغصون أعطافها مياله

وحياض ما خاضها الريح الا * رششته وبلت اذياله
 ياربى الله ما مضى من زمان * احرز القلب ضمه آماله
 ما تذكرت ذلك الوقت الا * اغرقنى مدامى السياه
 كاد شوقى اليه يحكى اشتياق * نحو نسل الرسول ختم الرساله
 من تقنى اعمامه وآباءه * فى الكمالات واقتنى أخواله
 شرب الكأس من أكفحدها هم * فاصطفته وضاعفت اقباله
 طود حلم وبصر علم وجود * علوى الفعال سامى المقاله
 سيدى والذى عظيم المزايا * جعل الله ربنا أحواله
 (وله كان الله له) ماصورته اتفق ان كفى الطائف بجمع الطائفت فى البستان
 المعروف بالشريعة لكونه مشرع العين ومعناجه من لاصحاب الذين
 تستلذ بخطابهم المسمع وتقرروا فيهم العين فأرسلنا هذه الايات القليله
 نستدعى بها خدن المكارم الجليله صاحبنا الفاضل العارف الواصل
 الحسين بن على عبد الشكور الطائفى المتشا الحريرى الصنعة والنظم
 والانشا

أحسين كائن الانس دثر * ولنا لصفاء وافر
 زفت لنا خمر الصفا * فزما تازاه وزاهر
 أحسين روح مهجنى * من راح تقرب وبادر
 أحسين صبحان النوى * عنكم تنظم لانس نازر
 أحسين عين الما بكت * شوقا لىك يا ذا المناخر
 هذى لازاهر مزقت * أكامها فارع الازاهر
 هذى الفصون تضاربت * من بعدكم وروض حائر
 هذى الشريعة أنسها السارى لىك بالقرب من
 فاقرب ولا تشطح يبعثد لعذران نشرع ظاهر
 هيا فلى شوق غد * منلا من الامت سائر
 (فكان الجواب من خلاصة لاجباب)

ما أنس زفات المزاهر * والروض بالافراح زاهر
 وسنا عقود علقت * في جسد غيد أوجا زدر
 والدر في في من أحب منظمًا فاق الجواهر
 والوصل بعد القطع من * ساجي الرنا ساجي المفاخر
 كلا ولا عطر العرو * س كذا المحاطي في المحاضر
 أشهى وأبهى من سنا * نظم لطي الانس ناشر
 الفاظه تحكي الثمو * من ونورها باه وباهر
 أبدى البديع بيانه * وسنا معانيه ييادر
 فيه المفصل بمحل * يبدو لارباب البصائر
 أغنت عن التوضيح والتصريح هایتك الاشارة
 في طرسه طرر سمت * حسنا على طرر الحرائر
 تحكي العيون عيونه * سيناته تحكي الظفائر
 الفاهه تحكي القدو * در شاقه ولها تناظر
 أياتها قد أعربت * عما يتقى وسط الضمائر
 الكل أشباه وفي * ذا الحسن ليس لها نظائر
 أكرم عن أبداه من * بجزر المعارف ذي الذخائر
 السيد السند الجليل المرتضى زاكي العناصر
 خدن الصلاح أخوال فلا * ح أبو التجاح ابن الاخير
 شمس الاجلة والاهله والاصغر والاكابر
 حاز الجلال كماله * كل الكمال بلامناظر
 يستصبحون بنوره * أهل السرائر والبصائر
 ومريده نال المرا * دلانه قطب الدوائر
 بحر صفا بزوفا * رب الشفاحب المائر
 حكم قدشني من في شفا * كم قدر فارتيق الضرائر
 هو منتقى لا ولي التقي * وقدرتني أوج المقاهر

* سندسديد رأيه * وشديد بأس للمعاقر
 حسن الحديث قديم عهد بالمعارف والسرائر
 قد أشرفت بهما الجوا * روح وهو في العليا سائر
 وجلا الجلال بجماله * وعلا على أعلى الخطائر
 الجمع مشهد فرقه * والفرق في ذا الجمع ظاهر
 * بقنا اللسان فثاؤه * عين البقا والعزم باقر
 الخلق منه وخلقه * هذا وذا زاه وزاهر
 تهذيب منطقته المذهب حسنه للعقل ساهر
 ومن الجلال شعاره * وذراره رغم المفاخر
 * بالمجد متشع وفي * يمناه رايات البناير
 ملك سما ومن المها * به والوقار له عساكر
 منه الفراند والقوا * ندو العوائد للمعاظر
 أنهى خطيب بلاغة * ترهون خطبته المتناير
 فالنظم زاه حسنه * وانتشرا به كل زواهر
 كالبدري أفق البلا * به غة وكشمس في المناير
 قد جرت ذيل علا على * سحبان مع قس العناير
 * وله من الخبر العظيم لطاقته ردى المكابر
 * ايات نغرينا * ت أولاً وكذا نغرينا
 ويسوم أرباب النها * به والهمي من كل كبر
 يتلونه جلا فيتمون من مقصده لاؤمر
 أعنى الوجيه ابن تميمه * بن تميم بلا منكر
 المصطفى ابن المصطفى بسن المصطفى حتى شعائر
 لا غرو فيما حاز من * نغرينا حسن لسمت فخر
 ازجده شمس الشمس * لعبدروس أبو المظاهر
 * من لم ير بحر محيطة بالمعارف وهو زاهر

ما ان له من ساحل * وبذلك قد عقدت خناصر
 أو صافه عنها البليغ وان يكن سبحانه قاصر
 أسرارها عنها صدو * والقوم ضاقت والدفاتر
 قد أشرفت منه الحقا * ثنى في البواطن والظواهر
 * في الجمل سار سائر * يدري بذاجع وسائر
 * القاتك التسال عما حازه ذا الشهم فازر
 هودو * سة نبوية * وفروعها أبدأ نواضر
 الكون مبهج بهم * ولهم على العليا منابر
 في ذى وتلك هم الاما * ن لجمعنا مما فخذر
 للهدى أعلام باعسلام الاوائل والاواخر
 أخبارهم أخبارهم * أخبارها خريخام
 ذات انسجام أنس جا * م رحيقها للكل غامر
 هم سادة سادوا على * كسرى وقبصر والا كاسر
 جزوا ذبول معزة * فوق الهجرة والزواهر
 هم آل بيت قد وقى * دنيا وأخرى كل ذاعر
 مازال في جسد العلا * من نخرهم عقد الجواهر
 حسان مدحهم الحسين لذي وقى كل الشرائر
 * مازلت جبال أزل * بمدحهم تبها أفاخر
 وأعمهم بمدائحى * وأخص من هوى معاصر
 وأخص من قاربته * لغويت أنواع المفاخر
 وعلى غصون سرفى * غنى يشتر كل طائر
 بقصائد من حسننا * قد حادتها كل شاعر
 أعفى المذهب ذا الوجي * مجيرنى من كل جائر
 من جبهه لى جنة * بل جنة تجلوا النواظر
 * قلبى به أبدأ بهيم * لى المصاحم والمسامر

ما ان جنى ذنبا ولم يكن قد جنى منه الا زاهر
عذب الورد فدنيه * مر الصدود على المرائر
يا مبتدا خبري ويا * فردا هو الجمع المصادر
تميز حالي غير خا * فسبدي عنكم فبادر
عطفاء على هذا المضا * فتابع السادات ظافر
ما ان له بدل ومن * افضالكم بالرى صادر
قد اكدت جل الهبة حبه فقدا يفاخر
والقصديت وليس لي * لسن بصرح بالضمائر
واليك بكر امن عقيسم الفكر آت وهي عاقر
واقتك ترفل في مطا * رف وصفكم والعرف عاطر
خذها ولا تأخذ على قدالك مغرمك المجاهر
جد بالقبول فانه * مهرله الحسنى تهاجر
واستر عوار قصيدتي * والصفح منكم خبر سائر
* لازلت مولى دأبه * للمرتجى جبر الخواطر
وصلاة ربك تغش جنة خيرناه خير امر
والآل من نحوى بهم * حسن الختام الى المقابر
والصعب من حسنت بهم * أحوالنا هي العواطر

ومن جملة ما وقع لنا مع الشيخ حسين المذكور أنا كنا نحن وياه في روض
مطور تفاوحت فيه ازهور وتماجت في صفته تونه ن والخور والورد
في أعصانه وقد أدرا التجلي الشهودى راح عرفانه فقلت

نكتر الورد وهو واحد * فاشرب على هذا المشاهد	
وأطربت إذ أنت سليمي * تثر من نظمها لقوائد	فقال
وروح الروح يا حييبي * بالشرب من هذه الموزد	فقلت
وارو حديث الجمال عنها * لصادق في الهوى روارد	فقال
واسبح ببحر غلا وسبح * وكن به نازلا وصاعد	فقلت

فقال واشطع بمحورالرسوم صموا * واجمع بفرق البقا القواعد
فقلت وادخل بيوت العلاقيها * مطول السعد والمقاصد
فقال والبدر ما زال في الجمالي * منه عليه له شواهد
فقلت ويدو فيضني سواء فيه * والغير خاف به وشاهد
فقال وثم امرأ راه علما * بهجز عن دركه الجهاد
فقلت وكم غوان لها غناء * في راكع في الحى وساجد
فقال يسمن عن أشنب شبيب * بجاهه يفضح الفرائد
فقلت وريقه العذب شب نارا * في مهبلة الصب وهو بارد
فقال هذا هو العيش يا ابن ودى * ان شئت اصب لنا وادد
وما بقى بيننا وبين صاحبنا المذكور من تطم ونثر تعرضنا لذلك رغبه
في كتابنا تخمق الاسفار وتتمق السفر وقال صاحب هذا الديوان
أذكرنى خيرة للغير نحمو * فاعتلالى بالهوى القدمى شطح
عاذلى كن عاذرى أو عاذلى * أنا من خيرا الجلى لست أصحو
أما فان والفناء عين البقا * فى رشام من دونه سيف وريح
كيف لا تصفو أو يبقاى ومن * وجهه والشعر لى ليل وصبح
حسن الوجه ولواى به * وجههم فى لومهم بعلوه قبح
قول عذلى مرجوح وما * قلته فى فاتنى فهو الاصح
يا ملىك الحسن يا من زاحمت * مهبجى فى حبه عجم ونصح
أنت شمس الكل عندى والذى * قاله العذال جدًا فهو مزح
قد بسطت الروح من خيرا الهوى * وانطوى منى عن الواشين كشح
خضبت دمعى عيسوفى فرحا * ولها من فوق متن الخلد شرح
هام شخص القلب من خيرا الفنا * فهو من تلك الجماليس يصحو
أنا فى صحو ومحو دائما * حيث لى فى مجمع البحر بن سيج
ليس يدرى حالى غير امرئ * فى ربا الجمع له بالذوق مدح
فهو يدرى بعض ما قد حزنه * من شهود فيه لى نصر وفتح

يا أبا الرسم استفق من سكره * ولنهج القدس والانوار فأنج
قم وبادر فعمى من لحظة * يتجلى بعدها لمع ولمع
شاهد الوحدة في الكثرة كي * تعرف السر الذي للغير يعمو
وادخلن حاني ولازم مشربي * يرتحل يصيح عنك الجمع جنج
وبيان الامر صعب للذي * في هوى المحبوب بالروح يشع
واذا الانوار واقت قربت * من له عن ساعة العرفان زرح
غير أن الجد من شأن الفنى * وبه تسمو سعادات ورج
وعلى الباب الحبيب المتسبي * من به قد طاب للمذاح مدح
وجميع الآل أصحاب الهدى * صل يارب العلما اخضر طلع
(وله عفا الله عنه)

امهذب النظم الحريري * أم ربة الخلد الحريري
واقت ووقت بالذي * أرجوه من نور ونور
أم ذا الشاد شادن * حلوا للقا مر الصدور
عتمته حبقاله * حسنا على الخلد النصير
فلي بسيف لحاظه * كم صاد من ليل هصور
أفدى الذي بغناؤه * يسبي الجاني في الوكور
هو مالكي المولى الذي * أنا رقه طول الدهور
لا عيب يوجد في مرا * شفه سوى عرف العبير
لا تعجبوا النفوره * فالظبي مطبوع النفور
حسا ومعنى قد علا * فهو المنزه عن تطير
ياردفه بغنائكم * زريت بالخصر التقير
ولا تباظلم المعى * ما ضر لو تقنى زفيرى
من لى بما فى فيه من * برده أكتى سعيرى
ويلا من طول الجفا * من ذلك لرضا القرير
أين الجفا وشعوره السوداء مفضية شعورى

ما طال فيه تغزلى * بل ذا قليل من كثير
 منه المباسم شابهت * قول الأديب المستنير
 أعنى شهاب معارف السادات ذا القدر الكبير
 بجر الهدى برّالدى * أصل العلاف فرع الصدور
 حامى الحى بمراتب * تسمو على الشعرى العبور
 يا فائزاً بمحبة * فى خير سادات العصور
 هم آل بيت المصطفى * شمس الورى بجر البحور
 واقت لطائفك التى * تعلو على هام البدور
 حلت قيودى عندما * حلت مهمتى بدورى
 لله زائرتى السقى * أزرت بأنوار الزهور
 بجر عروس عادة * قتت بها خود الستور
 ألفاظها قد أعربت * عن كل معنى فى الضمير
 حازت محاسن مالها * شبه بولدان وحوار
 كم لى مواقف فى مقا * صد سعدا الباهى النير
 ولكم بهار رمز الى * مشروب كم فرد شهير
 من كل أروع محوه * ثاب بقلب مستنير
 مجوا وصحواته علا * اذ فاز بالقدر الكبير
 فهو المؤيد بانسرا * ح فى الأصائل والبكور
 وهو الذى أغنته أذ * واق المعارف عن سطور
 وهو الذى جليت له * ابكاراً أنوار الصدور
 وهو الذى قالت له * ذات العلام فى سرور
 وهو الذى زفت له الشكاسات من أشهى النجور
 قد شاهد الاطلاق والتقييد بالنظر الخطير
 فله البقاعين الفنا * اذ فلك من قيد الاسير
 مانع غير قائل * لله من فطن خبير

والصحرى مشروب رفشة سيرة عين الزهور
 قولوا فعلا قد علا * حال التستر والظهور
 وبسرقه ومجمعه * حاز المراتب من قدير
 ولكون كسر شرابه * لله من وهب كبير
 يا صاح دونك ذا الحى * فادخله بالقلب بخور
 واشطع معى بالذوق لا * بأنعلم يا خمن الخور
 رعبا لا يام مضت * مع ذى المعاطف والخصور
 حيث المروق دائر * نفسى قد اذله المدير
 حيث المزاهر أعلنت * بالانس فى أعلى القصور
 أيام معسول النمل * يحنان فى الروض المطير
 * أيام خدق نعله * والشرب من أشهى الثغور
 أيام لى كم سطوة * فى كل مختال غور
 أيام مشروبي صنا * عن حاة الدنيا القرور
 أيام لى غيبوبة * لكنا عين الخصور
 أيام أخذ لعلم عن * صوت المسامى والظهور
 أيام مقبوس المنى * فيه أمان المستجير
 أيام لى تظرعلا * فى اشعر والبدر المير
 حيث الجد اول فى انكاد * والجنان فى هدير
 نسي وضح من خلا * عات الصباية فى مجور
 أيام جرى ذيل فتراحى على هلم نذير
 والبكها أيات تنفس عن نحي باع قصير
 زفت اليسك كأنهم * بكرأت وقت السور
 والمهر منك قبولها * لازت فى روض سرور
 وسلم ودم عسرة * من فضل مولانا لغفور
 ثم الصلاة مدامة * تتر على الهوى لبشير

والآكل والاصحاب أر * باب المعارف والحضور

(وله كان الله له)

وعى الله ربيع النقا والعقيق * وحيامن مدعى بالعقيق
فمن لفؤاد عفا صبره * وقلب بسهم التناق رشيق
ومن لى هود الزمان الذى * به حرت يارب غان رشيق
زمان التهانى زمان الرضا * زمان ابتهاجى بفنن وريق
زمان اخلاعى بتلك الربا * زمان انبساطى بخير الفريق
زمان رقيق الحواشى حلا * بمولى له كل قلب رقيق
وعى الله فليبارعى مهبتي * وما راعه حاسد أو صديق
براحة فيه أراح الحشى * ووسع من ضيقه كل ضيق
ويطالما جدد الانس اذ * من الثغراولى بمنزج العقيق
بروحى أخال البدر من خاله * أراه من الحسن هم الشقيق
فهيا سرىعا فنجوب القلا * معان تكن يارقيق رفيق
ولا تخش حزا فى مقلة * تبرد بالدمع حر الطريق
وان جل ليلى فنار الهوى * تمزق برد الدجى بالحريق
ودعنى لى من سبى مهبتي * بصبر الهوى والتصابى غريق

(وله كان الله له)

قال الكرى دعنى ولو بالكرى * أحوز سكنى عينك العبرا
فقلت أحبابى ولآة الهوى * من بالمحبا أخلوا البدر
منزلهم فيها وتلك السى * مذسكنوها لم تكن تكبرى

(وله لطف الله به)

يا بروحى رب الجبال المقدى * شاذنا شاديا به همت وجدا
رشارش أى مهم لقتلى * عندما رمت منه أهصر قدا
قلبه كالمجاد قاس فى لى * بربيع فى وجنتيه تبدى
ذو جفون مكسورة مثل قلبى * يا قوى وفعلها قد تعدى

راح يحنى بالبدر فاقه خصر * فقصاء النطاق تيهها وأبدى
 قدّه كالغصون ليناً ولا سكن * كلما رمت هزّه صار صلداً
 خفروها والردف منه ثقيل * وهو في ذين بالقلوب يفدى
 حاز في وجنتيه ماءً ونارا * وعجب صدق بجانس ضداً
 لست أنساء إذا أتى جنح ليل * خوف شخص في عذله جازحداً
 ورفيق من غيرة لا يتعادي * قد تصدى فليته مات صدأ
 ورأى ممجتي من العين سالت * ومن انوح عاف قربى الاوتار
 قال هزل الغرام قد صار جداً * قلت جدّاً يا منية القلب جدّاً
 فأباح الجمال وصلى ولكن * دله قد أباه هزلاً ووجدت
 فأنثى معرضاً بحجب أراني * سيداً قد هان بالزعم عبداً
 والعجيب الحياة من بعد بعدى * عن حبي مع اني لست جلداً
 ليت شعري ولم أقل ليت شعري * غير من - له ترى نليت وغداً
 ليت بستان وجنتيه جاني * بوسة فيه أو بفيه المقتدى
 ليت وردى والورد في روض خذ * ولي حاز سليلاً وشهداً
 هل لدواء الهوى دواء فاني * حزن مما جرى وممّ اس عهد
 اى وربى لذلك أى دواء * ينهب دواء عن قود تصد
 وهو ذكر الحبيب خير البرايا * من سمانى الا نام شكر وجد
 سيد المرسلين ذاتاً ووصفاً * كل لا تيبأ قبل وبعد

(وله كان مثله)

بروح شادن حلوا لنفور * حوى في لحن نوع لفتور
 له شعور خال فوق خذ * علام فوق مياس نصير
 أقول لوجهه ولشعرنا * رأيت لكل مقفود نصير
 صباح الخير يا صبح انجيا * مساء الخير يا يس شعور
 (وله رضى الله عنه)

وغميد منه تعجل نقضب * من قهوة لحسن هزه لهرب

شفاهه كالعقيق ريقته * خمر لفت الكروم تتسب
 ما أرعد القلب برق مبسمه * الا وبل الدموع ينسكب
 يا بارقا رام في تبسمه * يحكيه هيات فاك الشنب
 جرجن خذيه لاهب أبدا * وعنبر الخال فيه يلتب
 تعزى الليالى لليل طرته * ووجه الشمس منه تكسب
 ويلامها روت صهر مقلته * أراه كل العقول يستلب
 وعقرب الصدغ مذلوا غدا * من لسعه القلب وهو مضطرب
 وفوق اسهما حواجبه * من الحواجب كيف احتجب
 أفدى الذى ذبت في محبته * سلم أهل الملام أو عتبوا
 عندي الفنا بقرط عشقته * هو البقاء الذى هو الارب
 لذلك الدمع صار من فرح * يجرى من العين وهو محتضب
 وكيف لا أستقبل من طرب * وفوه فيه المدام والحب
 وقد حلال الهيام فيه كما * طاب امتداح لمن له القرب
 الجامع الفرد في توحيده * لحضرة الجمع صار يتسب
 شيخ الهدى المجتبي ومن سطعت * منه شمس السراة من وهبوا
 مشهده القرد في تكثرا * فما اضافاتهم وما النسب
 وكيف لا تغلى معارفه * وفاطمة أمه وطه أب
 (وله رضى الله عنه)

قالت فتاة الى ست الحسان * قولاشها فاق عقصه الجمان
 واسمعه في بيت أقي ينجلي * من بعدهذا وهو كالزبرقان
 لولا محباى وخداى ما * تلك الفجران والنيران
 (وله كان الله له)

أضحت دموعى على الخدين تكدور * فما العيون وما الانهار ما المطر
 لولا الفنى لذبت مهجتي أسفا * نعم ولولا الرجال يسوقى أثر
 آه على صفوا أيام لنا سلفت * بين الاجبة لابؤس ولاخجر

في مربع قد حوى يارب مائة * قتانه يستقي من نورها القسمر
 ان حضرت أطرقت ريم الحى بخلا * وان تغب لم يغب تغافها العطر
 لاسيما طيبة ان صال ناظرها * في مهجة الاسد لا يقي ولا يذر
 أنتم بخود كنفوظ البان في ميل * صقيله الانف يزهو قدما النضر
 في وجهها غرر في خدتها شرر * في طرفها حور في ثغرها درر
 من ذا رزاحها من ذا يياهلها * أمن يماثلها هل ثم مقطر
 تلك التي مارات عيني لها مثلا * بين الدمي وبهذا حق الخبر
 ماذا عليها اذا جادت بزورتها * لشيق لم يزل بالامر يا عسر
 ياليت شعري هل أحظى برؤيتها * وهل نعود لنا أيامنا الفرد
 يا قلب ذب أسفا عما دهالك ويا * عين همل يعضق دونه المطر
 نعم ويا كبدي الحراء من وله * تفقت لا راعي ههنا الخضر
 فعلهم أن يريحوامدنا قلقتا * عنه الكرابان حتى مضى السهر
 فخذراء جام الايك حن * وفي الدجاس امره الانجم الزهر
 فيا عريب النقا جودوا بقر بكم * على العيد الذي قدمه الضر
 ويا امام العالي القطب سيدنا * انسان عين الوجود صارم الشهر
 وجهه دين الله الكل ناصرو * ببحر الندي من به روض العلانضر
 شهم السرة امام العصر واحده * ببحر الحقيقة فرد جد مضر
 سامي المراتب قطب العارفين ومن * بذكره بطمئن الخائف يدع
 نسل العفيف مليك لحد لا برحت * من فيه درجور العلم تنثر
 سلطان أهل لمعالى رأس عقدهم * تمت الاولياء السادة نغور
 لما اعتلى بالقناني الله البسه * برد البقاء وهذا السعد والظفر
 يا عارف الوقت أدركني فقد غلبت * نفسي على ومنت المجلد الوزر
 فمارة يا ابن خير الخلق مسرعة * يعنى بها عن جميع النغم الكدر
 فتمويا أوى الانجاد معتدى * ونفى بكم أعلو وأقفر
 هذا وحلى عيانا صار عندكم * واسوق في خليل الله تعتذر

صلى الله على مفتاح حضرته * وعصمه من الدين الحق قد نصروا
والعترة الغر من فازوا بنسبه * بشراهم فهم في الذكر قد ذكروا
(وله كان الله له)

رفق عذولي بجسمي شفه الوصب * والدمع من أعيني كالوابل ينسكب
دعني فلي في النوى انعذري معذرة * قامت بها حجبي عند الذي عتبوا
جزني وكللي قناء في محبة من * لولاهم ما كتبت في الربا القضب
غزلان سرب سري في الروح حبهم * هم الاحبة لا البيضاء والذهب
أعلى مرأى أرى اعلام رامتهم * وهمها الروض لا ما يحمل الخشب
لي فيهم مشرب جات مرأيه * به اتقى عني التشكيك والريب
مالي وللراح ان عزت وان بذلت * سكرى بهم ان ناواعتني أو اقربوا
هو همو القصد لا غزلان كاطمة * ولا رياض بكت من فوقها السحب
لا سيما عادة منهم محاسنها * تقاصرت عن مبادئ وصفها الكتب
هيفاء ان أقبلت فالرح معتدل * عجزاء ان أعرضت فالدهص والكتب
عن خذها وثناياها وريقها * تقاصر الورد والصهايا والحب
لا تسكر الراح الا ان تكن مزجت * بريق ثغر يريق زانه الشنب
والوا كما الورق ان غنت فقلت لهم * نالقه لا تساوى العجم والعرب
رعبا لوقت به غابت عواذنا * عنا وبلغت فيها بعض ما يجب
بتنا نساوى سكارى في معانقة * والليل يسترنا والجم يرتقب
مؤزرين بشوب حنمة وثقى * ما مننا نصب للآثم أو لغب
حتى رؤينا مياشات ذوابه * من طلعة الصبح والاشراق مقرب
ودعها ودموع العين جارية * من خلفها ولطى ان يفريق تلعب
(وله نفع الله به)

صب جفاه زمانه * وتلوت اخوانه
يد يعانى دمه * ودواءه خوانه
صار شرار كبده * فذكت به نيرانه

صبت عليه مصائب * هددت بها أركانه
 قنكرت أحواله * حتى اتقى عرفانه
 ما شأنه اظهار أسرار الهوى ما شأنه
 لكن بندان النوى * مالت دما أجنانه
 قضا عنت أضراره * وتورست ألوانه
 ونجست أحنائه * نار اوجن جنانه
 وثوى السقام بجسمه * حتى اختفى جفانه
 وبجھتي ساجي الزنا * بقتلانه نفسانه
 كفر الهوى في شعره * وبوجهه ايمانه
 وبشفره ماء الحيا * قوائن ظلماته
 يحكي تلون آدمي * من ثغره عقيانه
 وحكي نحوه خصره * يا حيدرا احسانه
 تغنيك عن ورق الحلي * وهزاره الخانه
 وبريك برق الثغرم * ضحاكه لمعانه
 أجرى هناك فيسه من * غصن الربا مراناه
 ولو اجتلاه لا زوى * يئى اليه عناناه
 أين الجاوب بصعربا * بل كلك أعيانه
 أم كيف تفتنى عشقي * والدمع سل لسانه
 هيبت مأسور الهوى * خفاؤه اعلانه
 أفدى غزالى انه * حور نهار وجنانه
 وهو الذى كل لغوا * فدى الجبال قباناه
 وهو نى مثل مرا * رى فى العلو مكانه
 كيف السبيل الى لقا * وهذه وضاناه
 (وله لطف الله به)

وعدت بوصول عتلى * ذت لنا المنهل

وَأنت تهزمعاطفا * بتغنج وتدلل *
 فأخذتها ورفعها * في غرفة القصر العلى
 لما أمتنا خوف وا * شينا بعالى منزل
 هزت قواما دونه * سمر الرماح العسل
 ونفت حجاب ثيابها * وجميع أنواع الخلى
 فدهشته من حسن يدبوع مثله لم أجذل
 ففرغت طربا وقفا * لت فزينا وتأتل
 تجدد المحاسن كلها * قد جعت في هيكلى
 ثم ألفت تشد وفتشيبى * وعذب تغزلى
 وأنا الذى أملى عليه * لها المتسقى من مقولى
 لاسميا غزل بها * مازال عذب المنهل
 (وله كان الله له)

سقانى علقم لصد * حبيب وصله قصدى
 وألبسنى كرى أعيا * نه ثوبا من السهد
 وصير مقلق خدأ * دفى برد من الورد *
 وتخل خصره جسمى * وقال فقولنا بعدى
 ولم يكن سويدانى * سوى من جيرة الخلد
 فلاحق فوقه خلا * وقالت ههنا سعدى
 فقت لها أما تحب * من مالاقت من جهدى
 فقات نار خدي * تحاكى جنة الخلد
 فدعنى فى رياض القر * بياخذنى التوى وحدى
 ورح فى الحزن والاسقا * م والابعاد والطرد
 فمع لدمع فى قلبى * وقلبي دائم الوقد
 فكان مدامعى ربح * يؤجج نثره وجدى
 (وله ما محه الله)

بروحى حيا يحسنه غاية القصد * هياحى به فى حالة الهزل والجذ
أغن غنى بالجمال واتى * غنى با عن عشق علوة وهند
وما وصله الاحباى واتى * اذا ما جفا يوما تواريت فى لحدى
وعن ظلمه ظلماته تنى عواذلى * وقالوا اجتنبه فهو نوع من الشهد
وقد صبح عن غصن الاراكه انه * ليفعل فعل الراح فاحذر من الحذ
فقلت اعلوا انى سقيم وريقه * شنائى وما زلت لشفاء من الرشد
وما ينجلي همى اذا لم أفز به * وهل بعده الحالى عنه من بد
دعوى فلمنكم نصح وانما * منعه ولم منع فحاولتم بعدى
ونالتموني بالصواب لعلنى * ثم زى من المحبوب بعكس والطرد
عينا بصدقى فى هواه لتتعد * لى بكم يوما بى فيه تبتدى
لسوف أجازيكم بتخريق كلكم * بجر دموع ما لا دنا من حد
(وله الخفاة)

بدت نقطة العسين فى خدها لغض * فون خلتها لافعى تلك لانتضى
فما هذه لاسويدا قلوبنا * دعاها الهوى فى منزل لى والعض
(وله صاحبه الله)

لما تبسم فأتى * واقترعن مش لافاح
ضاع الشذى المسكى من * ثغره شهد وراح
(وله رضى الله عنه)

قال الذى قد سبى * بمنظر منه زهى
قصدي المباحاة صفى * فقلت يا مبراهى
(وله عامله لله بالحقه)

قالوا لسان الثور فيه دوا * لى بى ممشكى من جبال
فقلت أخطأتم طريق نهدي * ما طبه لالسان نفسى
(وله شاعره)

بانقا خلى راحا * عندما وشيه راح

وسقى من فيه شهدا * عندما جاء وراحا

(وله)

قالت وقد ودعتها * والدمع منا كالطر

أنتفارق الوجه الذى * حاكاه اشراق القمر

* فأجبتها بتلف * ونأسف أبكى الحجر

ما جيلتى سقى اذا * نزل القضاء على البصر

(وله مضمنا آخر مصراع)

عانت بهجة روحه وداع وبى * ما عندها من عظيم الود والحرز

قالت وقد ذبت كربا من تفرقتنا * ياليت معرقى أيلك لم تكن

(وله كان الله له)

لى فى الغواني حبيب عزمشبه * فى ذاته من معاني الحسن أفنان

عيونه الحور والجنات طلعه * وريقه كثر والخال رضوان

(وله سامحه الله)

وذى مبسم أشنب جنته * أحاوله رشفة من لماء

فقال احذر السيف من مقلتي * وريح قوامى من يبل الحياه

فما كل ثغر بلا حارس * وما كل برق يجود بماء

(وله كان الله له)

الدهر فى طبعه انقلاب * فاستعمل الصفو ما سطعنا

لا بد مما اقتضاه ربي * صبرت أو لم تكن صبرنا

(وله رضى الله عنه)

ومنهف سامى الاله الاقيه * متجفرا فى حلة سوداء

فكله من حسنه ولباسه * بدر السما فى الليله اللبلاء

(وله لطف الله به)

لله خود تسامت * وسما وذاتا ووصفا

خنت وخنت وخنت * قولوا فعلا وكفا

(وله رضى الله عنه)

أنا مغرم بعلية * من بيت شعري واضح
وعذول قلبي فاسد * أبداً وروحي صالح

(وله عامه الله بلطفه)

زارني من أحب في خير يوم * فيه نلت المني بحاوي الجبال
حبذا يوم بهجة وتهان * فأنق يوم الهلال من شوال

(وله رضى الله عنه)

يا من تركت لأجله * سلى الجبال ومرعبه
وحياة جعفر أدمعي * أن العذول مسيله

(وله عفا الله عنه)

باللورى من قوام غان * ريان مثل الغصون ناعم
لؤلؤ تخف سيف منقلبه * لغردت فوقه الهائم

(وله لطف الله به)

باللورى من شادن * شاد بهي تذي لعرس
ألم تظنه تحرسه * عن كل لثم يحتلس
هيهات أن أخطي به * إلا ذناه لحرس

(وله رضى الله عنه)

سلام حكى في الحسن درّ أوجوه را * تفوح به الأكون مسكا وعبر
أحبي به ذاك المحيا ونما * تحبي به وجهان نور صور

(ولمن يئس)

لكل لحسان القيد لا شك أنه * سماء وهن الأرض ذعر جنبه
محياه بدر التم ولجم قرطه * ووجنته ترضو قوس حاجبه

(ومنها)

أنا في كتاب منديانغية النقي * فته مكتوب والله كاتبه
كأب شهدت الدهر فيه فخره * نهار و مسودة لمداد غيبه

(وله كان الله كذلك)

لآية العشق في لوح الحنى نسخت * ياليتها آية التقريب ما نسخت
بجمله دأبها بالقرب تبدلني * بعدا ولو أنصفتني في الهوى لاسخت
(وله لطف الله به صورة سؤال)

إذا ابتلى شخص بعب امرئ * من حسنه القنان يسبى العقول
فهل له التقبيل في خدته * أن أتحف الغاني بحسن القبول
(وله عفا الله عنه صورة جوابه)

أن أتحف الزاني بحسن القبول * ولم تحمد عن شرع طه الرسول
ردي من زلال النغم روى الصدى * وقبل الخدين عرضا وطول
واشطح به ما بين بان الحى * وارغم به أنف العذول الجهول
ولا تمل عن كل ما تنسى * بذالك أفتاك أهل النقول
(وله رضى الله عنه)

قد قلت للنزل لما * بلارقيب تفضل
رقينا ما نأنا * أم هل لصبك أمهل
(وله لطف الله به)

* ما للمعب ماله * أبدي الجفا والملا
من ذا الذى قد وثاى * من ذا الذى قد أمله
أغراه بالصباحنى * كأس الصدود ملاه
يروم أسلوح حيبا * أخلصت دون الملا
ملكته كل حالى * والمال قد صار ماله
مولاي لآلت مولى * على فى كل حاله
البك أسدى المعنى الاموال طرا وحاله
أنعم به ذا محببا * يجمعو سناء الغزاله
كم من غزال يجيد * وسيف لحظ غزاله
أفديه كامل حسن * ما للقواني كماله

تجيب البدر لما • أريد يحيى كاله
 لله ظبي كجميل • عنه التسلي محاله
 ملاح في لوح قلبي • سواء الامحاله •
 كالغصن يعاود جعد • عليه أرغى ظلاله
 في شعره والهجيا • حل الهدى والضلاله
 طالعت مرآة وقتي • من قبل أدري جماله
 ناهدت فيها مثاله • وما رأيت مثاله
 جنات خديقه فيها • وكل بالعظ خاله
 مخفف الخصر حذا • والرديف فيه الثقاله
 جبل حسن ولكن • ما قط أولى جماله
 هم علوه الصبى • والصدور حى قداله
 ماضر لو كان يرى • قيل العذول وقاله
 لكن كذا شأن عز • مازال يهوى الجماله
 والختم صلا على من • قد جاءنا بالرساله
 • وآله ماتلونا • أخبارهم فى رساله

وله عجايز اليتيم المنسوين لامامه الامام الشافعى - نفع الله به

على ناصر السنه • على كاشف المحنه • على من له المنه

على حبه جنه • قسيم النار والجنه

أجل الاسخيا ودقا • وأعلى الانجبار قفا • امام الاوليا صدقا

وصى المصطفى حقا • امام الانس والجنه

(وله حفظه الله)

انفس النجاة حسن ودادى • فى بنى المصطفى شفيع لبريه

واهدى بأفهم العصب أكرم • بأناس سوا بأبهى المزيه

(وله كان الله محمدا وقد سئل ذلك)

فوادى فى الهبة ميت حتى • حبيب قد شوانى أى شئ

فلما أن بقيت به كفى * دعوت على الحبيب بحب طي

بعذبه بأنواع الجفاء

لعل كيفما نقض العهود * وما يلقي الحب من الوعود

حب مهضفا عذب الورود * فواصله وبالغ في صدودي

فكان أذن على نفسي دعائي

(وله عفا الله عنه وقد سئل ذلك كذلك)

إن البقاعين الفنا * ومنيتي فيها المنى

فلذلك لم أنشد هنا * كيف السبيل إلى الغنى

ولقد فقدت له المقته

سكن بالغنى والعا * لا بالغنى يا سامعا

واحذره قال كخاضعا * أأكون فيه طامعا

والجمل عند الناس فطنه

(وله رضى الله عنه مهجرا ومصدرا ذلك)

كيف السبيل إلى الغنى * من غير مولى الخلق منه

فأرحل إليه ولا تقل * ولقد فقدت له المقته

أأكون فيه طامعا * من غيره والغير قته

فهو الكريم على المدى * والجمل عند الناس فطنه

(وله عفا الله عنه على سبيل العتاب مع بعض الأصحاب)

أعنفه وهو الصديق المقرب * أشرق في تعنيفه وأعترب

وأعلمه عن حالة تجرح الحشى * وأنصح عنها في كلامي وأعرب

أقابله متى بفصل مقول * إلى هاشم يعزى علاه وينسب

أبث الذي لا قيت منه واتى * أحاشى صديقي أنه اليوم يكذب

ألا في سبيل التي ما قد لقيته * ترى أم سبيل الرشد فالحال أجب

قفوا وانظروا فعل الخليل بجله * قفوا وابحثوا عما جرى وتجهبوا

وما مال قارون مرادى ولم أتل * علوم أبي السبطين عن ذلك أطلب

وما كان قصدي غير تنزيهه مهجتي * يسفر بروق الناظرين ويضطرب
 حوى قطعا من نظام أهل زماننا * هي النيل الأناهم منه أعذب
 هي الروض لكن حين باكره الحيا * هي الراح بل أبهى وأشهى وأطرب
 وما هي الا ريقة جادلى بها * جيل الحيا العس الثغر أشنب
 عذيب اللما حلوا الحديث يكاد من * يخاطبه عن حاضريه يغيب
 هو الطيبي الا أنه غير أخنس * هو البدر الا أنه ليس يغرب
 هو الغصن الا ان فيه حداقنا * وعن وصفها كل الذي راح يطنب
 فيا أيها الخلل القديم اخاؤه * أساء ما أبدى أم فيه ترغب
 وهاتأما مستقبلك فيمن تكثرت * عليه وعود وهي تلاتر تجلب
 فأول وعد لم يصح فخلته * كأقول فجر فهو فجر مسيب
 فخلط حال يا أخي بعده فقل * فرأيتك ثم الرأي والحزم أصوب
 فهل كل فجر أول عند بعضهم * أم انكل شيء واحد لا يشعب
 فحفت جوابا بهج النقل والجا * فذلك لا تخفاه عنقا مغرب
 وبادر لنا بالبدر يا بدر مسرعا * لكيا ظلام العقب بالتوريب
 وخذها عروسا باللال تبرقت * تجر ذبول التيه عجا وتصب
 فما سام سام مثلها يا أبا الحجا * وما هم هم نحوها يا مهذب
 ترى كل خود دون معنى جالها * خوا دميا لبق وسعدى وزينب
 ودم وابق واسلم في سرور ونعمة * وعزله بكر ندايح تخضب
 (وله ساعته)

أسال عن عيني لما هي تدمع * وجمي فحبل وانحني تقطع
 وروحي كتيب وانقواد بحيرة * ومضى سفير نظرف والقلب موجع
 فما نالني هذا سوى من فراق من * له نور يسدوني نبتاع وبلغ
 هو المربع الاسنى الذي فيه ترقي * من انقيد كم خود بها انقل يرفع
 كمثل الذي فقت على كل ررب * ومن نورها كن شمير بر هو تضع
 الم تر ن شمير لم بدت نيا * غدت بسحب من حبه تبرقع
 فقله من حيفاء منى تكت * لها في حواء القنب مشوى ومضجع

كذا وبذلك الحى من آل أحمد * ألوف شمس منهم النور يسطع
 حمة هداة تدجو دين جدتهم * واضحى بهم رأس الضلالة يجمع
 كرام السجايا قد سماوا على الورى * وسرهم من منبع السر مودع
 أيابهم مثل الغواوى عديدة * فمن زارهم بالسؤل والخير يرجع
 وفي البسة الغراء منهم أئمة * تقاسموا قد أجابوا وأسمعوا
 ولا يب في آل الرسول وحسبهم * به شرف فوق السها يترفع
 ولم لا وعندهم ذهب الرجس ربههم * وطهرهم والذكر في ذلك يقنع
 عليك بهم في حبهم يحصل الرضا * وإياك سوء الظن فيهم فتقطع
 فتانيهم في النار حقا محله * محبهم في جنة الخلد يرتفع
 وما الفخر إلا بالنبي محمد * هو المصطفى منه القيوضات تنبع
 ولولا ما سادوا ولا بلغوا العلا * ولا كانت الأرجاس عنهم ترفع
 وقد لاح زأن ذكر البعض منهم * فأحصاء كل منهم يتسع
 فتد منرا لأرحم شرقا ومغربا * وهما أمانى الوعد الذى قلت أشرع
 فأنهم زهر سيدة النساء * وخير أبا نعم العلى المقصرع
 وربحنا ساطع الشهيدان من هما * بسرهما عنا الشواغل تدفع
 وحجة ربه الشهيد وصنوه * حليف التقي العباس أركى وأورع
 كذا جعفر انضاردو لفضل والوفا * كذا عقيل من له الجود يرجع
 وأكرم بزين العابدين الذى سما * وذى العلم وهو الباقر المتوسع
 وصديقهم شمس الهدى قاصع العدى * ونفر العلا ذو الطاعة المتطوع
 على تعريضى "على" ونسله * هو المسك ما كثره يتضوع
 وته ذو لاسرار وانجد نجله * محمد النور العظيم المشنع
 وذو الخلم عيسى والمعارف ولتقى * وأحمد نعم الزاهد المتقنع
 وذو نوى عبيدته وحده عصره * هزبر المزايا سيد متبرع
 كذا عوى نجله شامخ ندى * ونخري جمال الدين من هو مصقع
 كذا نجله معوى شيخونه * وفضل على مثله ليس بسمع

وصاحب مرباط الميجل نجمله * هو القطب حنا وهو ستر مشرع
 محمد الجدة المحيط بجمعنا * بنو علوى من عدله تعز عو
 وثن بمولانا العلى الذى عدا * له انور فى كل لجهات يشعشع
 وشيخ الشيوخ الغوث قطب زمانه * امام العز فى الله بالحق يصدع
 محمد الشهم المقدم من سما * ومن قد عدى كم حو تر يفتزع
 وخذن الهدى العلوى شفى بذكره * مسامع أهل انكون فيه كرتع
 هو القطب من قد جاء بالمعتلى الذكا * على انعالى بالانته يسرع
 كذا بالانصيف المتقى ضيم اشرى * غريب المعنى عند الفرق يجمع
 ونجل العلى المرتضى معدن اتقى * جت بأسرار لعلا متبع
 أبو الشهم قطب اعارفين وغوثهم * هو العارف لسف فذ لا يترقع
 ومن حبس الشمس المنيرة فى السما * كما أوقف فداءه يشرع
 وأولاده الشم الكرام الذى سما * شمس يهدى فى كل علم ودعو
 ولا سيما السكرن فرد أرانه * ويأت من صنوله كن يصدع
 هو المفرد المحضار لث اشرى لذى * كراماته فى حصه هائس تجمع
 كذا ابن أخيه العبدروس انذى سما * طويل لا يدى لعارف متذرع
 يقول رقاب الاولياء جميعهم * غدت تحت قدسى ولا حاكم ينع
 فبالك من فرد له لقرب مستزل * وبدره ثنى السعدت صاع
 وحامى الخى قطب الاقمار لعدى * على بنات كارهه فخصر جمع
 كذا القمرا تاج الاوصياء اخوانى * بولجد بجر حضم انزع
 واخوان عدا انهم دفون جميعهم * سرات لمعات شريعتهم
 وأعقب مولانا الشهاب نى سما * هو قطب عن دينه لا يردع
 ونجل الحسين لندردو مذوق وحشا * ومن سر فى نجه يس يزع
 كذا نجل شيد شيخ كل محقق * هو لجر عبادته بالجو صرع
 ويتلوه شيخ لايب وروضه شهم * منه روضه بالكلية مسرع
 ونجده قطبا كل علم كلاسدا * عتبه شهاب شهم لا كون صفع

ولا تنس مولانا الصني الذي صفا * هو المصطفى الصوفي من هو أروع
 وعززههم فخر ابراهيم هو الشقيق عبد القادر المتق
 ونجل عفيف بحر كل فضيلة * جمال العلا غوث البرايا الموزع
 وصنوا زين العابدين عليهم * فقيه وصوفي وقطب وأرفع
 كذا الشيخ حاوي العلم عارف وقته * ونجل الجمال العالم المتضرع
 ونجل العلي القرد عين أوانه * هو الصادق السامي الهدى المتورع
 كذا نجل شيخ من نسائي وسیدی * هزبر الوحي نعم الجمال المرفع
 وأولاده السامون في رتبة العلا * ذوو العلم من بحر الحقيقة بكرعوا
 علي الرضا جهم المناقب من علا * وجدى عفيف الدين من هو أخشع
 امام المعالي باذل المال دائما * فني بنه مثل الحياحين يجمع
 وذو الحلم مولانا الوجه الذي سما * وقطب المعالي جعفر المتطلع
 ورابعهم ركن الوفاء امامنا * واستاذنا شيخ الملا المتطلع
 وجدى لا تمى معلى القدر والذكا * هو القمصر بحر العلم لله بخضع
 كذا والدي أكرم به فلقد صفا * هو المصطفى عني به الشر أدفع
 جميل الحيا ناسك متجدد * فكم ليلة قد قام والناس هجع
 وعي شهاب الدين صالح عصره * وصنوى عفيف الدين بالله مولع
 أولئك أبائي فجتني بمنلهم * اذا ما حوا نائي البرية بجمع
 وقد أنلى أن أسكن القول ههنا * فني حصر أعداد لهم عز مطمع
 وان فيه عمن الظن دائما * وأبغض شخصاراح فيهم يشنع
 وأرجو بهم نيل السعادة اذ هم الاثمة من درو يشهم لا يضيع
 هنيأ لمن ولوه بالفضل ولهدى * وويل لمن عادوه سوف يجمع
 هم انقوم لا يشقى جليس لهم بهم * هم القوم من بنيانهم لا يضعضع
 يا صاحبي ان عزني الوقت مطلب * توصل بهم ان شئت بالسؤل تنجع
 ولا تستمع قول العواذل فيهم * فسوف تراهم بالقامع يقمعوا
 ألا رسول لله يا أفضل الوري * أغنى فاني بالمعاصي أمتع

ويا آل طه أدر كوني بنعمة * فاني بكاسات المنايا أجزع
ويا كل أصحاب النبي محمد * أغثوا عبيدا من خطاياهم بضع
ويا أولياء الله باصفوة الملا * بفضلكم حلوا العقود ووسعوا
الهي بحق الاكرمين جميعهم * أنلني بهم سؤلي فأنت الموسع
الهي اسقني من شربهم فاطع الظما * سر يعاسريعا أنت تعطي وتمنع
الهي بهم فاعفر ذنوبي جميعها * وأهلي وأحبابي ومزلي يرجع
وأشياخنا والمسلمين جميعهم * فعفوا عني من خطاي أوسع
امتناعلي منهاج أفضل مرسل * امام البرايا من به تنسفع
وصل عليه بكرة وعشيرة * وآل وصحب ثم من هو يتبع
(وله لطف الله به)

قصور أياتكم شيدت مبانيها * وما رأيت اقصورا في معانيها
زارت محيرا في الله زائري * من غدة مائتي مثلي يعانيها
حلت محلي وحلت عقدتي وحبها * حلت عاظم جبد مغرم فيها
بها ذكرت التي حلت من ابعكم * انساه أرشفتني تشهد من فيها
واسلم ودم يا فريد انصرف في حلال * من العلوم التي طابت مجانيها
(ولها سمح الله)

يا الله من صبغ غريق بلا ذنب * هوى بي هوى اغادتي في لجة الكرب
هات ان يرى زما في لعاشق * قصاره وصل ان تقبلي نقاعد كعب
فوا حيرتي ما حيلتي عز مطلبتي * فآه وآه ثم آه من حب
فيا كبدي ذوبي ويا مهبتي ارحلي * فقد ضاقت لاهول من شدة الخطب
رعى الله وقتا تقبض بتراب من * ذاب الحصى عشتاهي البعد والقرب
فيا طامعا نقته وارثت من * مر شفه خيرا جبي بها بصبي
يا قلبي المضى تفتت صبا به * ويا مقلتي يدمع زبدي على السحب
فكم كما أصل لما قد نقته * ولم لا وقد وقعتم نصب في الغلب
فسوة نأما حتر روي لفدة * حجزية نيلاد حسبي بها حسبي

لطيفة خمر عبلة العجز لظنها * نسيابه افعال عنتر في الحرب
 تعسقتها جهلا على حين غرة * وما زلت حتى صرت شخصا بلال
 لعمر كمالى مخلص عن شدا ندى * سوى بالفتى المقصود فى السهل والصعب
 أبى الخير عبدا لله قطب زمانه * عظيم الجا والعلم والغوث والوهاب
 سليل الفتى العباس والسيد الذى * اليه التجأ فى الرخاء وفى الجذب
 أخى المجدوب الفضل أكرم بما جد * كريم سما فوق السما كين والقطب
 أمولاي يامولى الموالى ارح فتى * بأمولة الابهى ومرغوبه العذب
 فانى لديك اليوم ضيف ونازل * ولى فيك وتشاع فى الهجم والعرب
 وفى القلب آمال جسلم وأرتقى * بجاهكم الا على يجود بها ربي
 فقم بى عفيف الدين فى كل حالة * ولا تحرم المسكين من بحرك الرحب
 فلى فيك ظن بل يقين محقق * ومثلك ما يحقاه ماحل فى قلبى
 عليك صلاة الله من بعد أحمد * امام الورى المختار أفضل من نبى
 مع الآل والاصحاب ملاح بارق * وما أضحك الا زهار دمع من السحب

(وله وصى الله عنه)

اثار الدمع من عين فضا * نسيم من حى الاحباب هبا
 وهيمنى الى أوقات قرب * بهاعوضت ابعادا وكرها
 واقلق مهيتى واذا بى جسمى * وأظهر ما بأحشائى تخبا
 وأتعبنى النوى يا عرب نجد * وأوقد فى الحشى نارا وشبا
 فذلك الروح منى يا ابن طه * ومن فاق الورى عجماء وعربا
 ويا ابن العبد روس أبى المعالى * وياخذن العلا كسبا وهبا
 ويا غوث الوجود ومنقاه * ويا شيخ الملا شرقا وغربا
 أيا نبجل الفواطم من قريش * ومن ساد الاولى نقلا ولبا
 اما أن اللقا بعد التجانى * أما أن استحال البعد قربا
 فقام السكون فذلك روى * وحسام النوى يا ابن الالبا
 فكمن عقدة حلقوها * وكم ذلتم بالجد صعبا

وكم ربيع حليف الجذب لنا * مررت به استحبال الجذب خصباً
 الافارحم عيدا يل وليدا * غري سالم يطب عينا وشرباً
 كلهم الروح والاحشا كائن * على حجر الغضى قلبت قلباً
 فباغوا نادى ادرى كاه يامن * اذا ناداه من يرجوه لبي
 ايمحلى ذوالنوى منكم يقرب * ويحرم ذاك ذورحم وقربى
 اما من راحم منكم لعبد * مشوق فيكم قد هام حبا
 علامه سدى هذا التواى * وعلمكم بما اخفيت انبا
 وان شئت شرحت لكم متونا * اتمنى عنكم فلا تكتبنا
 عليك الله صلى بعد طه الذى ساد الورى عجماء وعرباً
 صلاة مع سلام كل حين * وتعمل بعده آلا وصفا
 (وله خاتمة الله عنه)

ترقق به فالجسم منه معذب * وشرق اذا اللوام فى القول غزوا
 والافساعده اذا كنت فاصحا * على قرب حبدونه الروح يعطب
 ملج انحاء ازهر الخد اغيد * تقره فى الحسن هند وزينب
 سواد الدجا يعزى الى لون شعره * ومن وجهه الاقار للنور تكب
 بوجنته خال كقطعة عنبر * على جرة فى خده تلهب
 الى لحظه يعزى المهند مثلما * الى قده ترشح المتقف فنب
 تعشقه طفلا صغيرا ودا * يعبدنى طورا وطورا يقرب
 له نغم من شادن ملول مدال * جفاف فغلى نغم كل ليل يسكب
 وهيهات ان اهنى الكرى بعد هجره * وقبى على حجر الغضى يقلب
 فصبوا جلا بها القلب على من * تنهى دلالا رجعة بتقريب
 (وله كان الله له)

تبدي لابس ابرد القهار * فراح انصب مخلوع العذر
 ولاح عذره فزدد حيا * كلهم نقلب فى خضر العذارى
 اذ لا ملول وجدى من غرن * غز قلبى بسيف الاحوار

أورى عنه خوفاً من وشاة * يسدر الهم أوطي البرارى
وعن أرباق فيه والثنايا * أورى بالحباب وبالعقار
وكم ورىبت عن قدمفدى * بغصن يانع حلوا الثمار
وياكم لى أشير بجلنار * عن الحد الشهى وجل نار
أقول له وأعبانى جوار * وقد أتحفت منه بالبحوار
لجارى العين جارداد فارحم * وقل فضلاً سمعنا بالمزار
غزال الحى صبرى عنك ميت * وشوق الحى لىلى مع نهارى
فوافانى بلىلى أى لىلى * مما قدرا على هام الدرارى
وناد منى بالفاظ كراح * بهيج بشهوها لب القمارى
وكم حيا فأحسانى بنظم * وكأس عن سوى الصبباء عارى
هنا الشهدت أن الشمس تجلى * بكف البدر حال النجم سارى
ويا ما طالما عانت قدرا * رطيباً وصفه فوق اقتدارى
وتمتلى بمن أهوى أمور * بهار د الهانى من شعارى
فيا لله من وقت شهى * على حسب اقتراحى واختيارى
وله منى وقد اقترح عليه من طاعته غم وقوله حكم بعد ان عين المعنى
فى هذا المنى

بروحى عادة تهوى وصالى * سبتنى بالجبل وبالجبال
تقول ولتظها مثل الآلى * أما والله أصلح للمعالى
وامشى مشيتى وأتبعها
أنا شمس الضحى لاحت بعقدى * وما بدر الدياتى غير عبرى
وان بالشرع فزت بكل قصدى * أمكن عاشقى من محى خدى
وأعطى قلبى من يشتهىها
(وله رضى الله عنه) *

تغنت فأغتنى عن الصادح القمري * وقد أعربت باللعن عن مضمهر الصدر
فتاة فتاهاه فى حبها ادى * بقاءى فتانى فيه فى الصحو والسكر

قاتة هدت قلبي باصباح غزاة * وكما قد ضلته دليل من الشعر
 قاتة غنى النجم لو كان قرطها * وفيه لا وقد فقت على لشمس والندر
 وهبت سويد القلب عبد لها فا * حبت سوى ن شكته على البحر
 سعاد سعادتي وسلي سلامتي * ولبي لباقون وجبت همري
 حي لحظها والقذ عن وصائها * فصا على لثة في البيض والسمر
 فبا أياها السفاخ رفقا بجمتي * وبأيم لسان قد خني صبري
 لها الله ريم ريم منها تعطف * لصب لها صب مد مع كالبحر
 فبا ليتها حبت فأجبت قبلها * حبا بهم يحويها ضيب العمر
 فبا صاحي سرري الى سرب ظبية * عسى ترشد لمشاقتهم من لغر
 لك الله ساعدي ذككت ساعدي * على طي منشور تباعد عن بدري
 الى كم الى كم حسرة بعد حسرة * تمر ولا تحلو لنا عيشة الدهر
 فبا عاذلي بالعدل عدس ملامتي * فعذري مثل شمس في حبي عذري
 وما أنا من فعال أسماء بالذي * يصيح لي حرف من التودد والسر
 ولورمت اسلوها لقات حشاشتي * سلوة بدر من عصه لعدر
 بدبعة حسن في سادها كأنها * بدبعة مقدم في لظمو ونثر
 على بن تاج الدين منقي نعل الذي * سما في سماء نوب بالكسب والسر
 تعالى على ورق السماكين قدره * فسمي عليها طين ماء من غفر
 * ذيب لبيب علم مره * معارعت فوق بجزر دهر
 هو اجماع مفرد لذي مدني له * عده عن حديث في لسر وظهر
 بديع معان قد جانا بابه * بهيعا حكي عقد هو حرفي نهر
 في النثرة العلب ان جانا زر * بهيج ما شعري جارت شعر
 قصيدته كثر الالاء وشرحها * هو بحر وده من جهنم بدر
 فته من متر تحت فكرق به * وته شرح شرح قلب ونصدر
 ببيع بهيج قيسه في نيزه * كبا اي عده في نور دهر
 وفضر * خلق وثبه من يشا * بهذ آت من في محكمه بكر

ولا غرر منه هي من خبره * ولم لا ير الاصل في فرعه يسرى
وما لي ونسر لطيب من خبره منه * وشهرته تضي عن الطي والتشر
فلا زان بدر في سماء عومه * وزفاه نصراقه وانفخ بالنصر
(وله اصف الله به)

روينا حديث الانس في السرو والجهر
عن المشرب الاصفي عن المنهج الشحري
عن ذوق العرفان عن حضرة اعلا

عن المشهد الاعلى عن السيد الجفري
(وله كان الله له)

يا صاحبه تغنت غوان * أنت عندي مثل الوجوه الصباح
فبك ما انتهى العوس من الانكسار والدوح والوجوه الملاح
وبك الراح تجتلي بارتياح * وهي في راحة الغزال الراح
حبذا يوم بهجة وتهان * وانبساط وراحة وانسراح
(وله عفا الله عنه)

أهلا بسمس الراح بنت الدنان * في ذا المكان * وقد جلاها العذب فرد الزمان
راح بها قدهام أهل العقول
وقد تجلت بالهنا والقبول
وهي العروس الغادة العيطول
وقل لها ما شئت في كل آن * فهي الجنان * وهي التي تمولنا العيها
يحيى بها عن حكته
وهي التي هامت به وحده
أوما تراها لا هبت قدته

ومزجها من ثغره الاخوان * حاوي الجنان * أفديه من مزج بماء اللسان
يا أيها المازج بنت الكؤس
قم عا طها نسل التي العيروس

واصرف بها عنى جميع العكوس
 وهاتها كالشمس يازبرقان • تجعل فلان • في حانة ماء زها الفرقدان
 فلرح لارواح نم انسى
 لاسيما من كد باهى السا
 الشدب الغارى حزيل لها
 أفدى حبيباً ما من كنخردان • وخطوبان • مزان سلطان الملاح الحسان
 (وله رضى الله)
 قم عاظمى الراح جهار اجهار • بلا عتدار • وهاتها تجلى كشمس نهار
 قه هات • وغيث يسقى رياض
 وبسقت زرخ عند تباض
 وشطح بها ما يرنك الحين
 ورقهاى فى الدنان الكبر • بلا انحصار • وخمعى لوجود المعار
 ما العيش الا فى حناء كوس
 دحى التى تجبى سا كعروس
 وورد ساهى بنوف شموس
 رح ذها على هم فار • من شرر • رعى به رى شباب فؤاد
 قديمة بيا حديق طول
 تدبير قوه • يعقور
 مودد • وم • شور
 نضال قهر • وصاحبو حقه • رعد نقاب رعد • وصف مغنة • حير •

مودد • وم • شور
 نضال قهر • وصاحبو حقه • رعد نقاب رعد • وصف مغنة • حير •

وعمرة كاسها اذ تجلت • بانجلاء الهموم والاكتئاب
 وباشراقها وما حل فيها • من لآلٍ وبهجته والتهاب
 وبساق الطلي جبل الحيا • سافر الوجه نزهة الاحباب
 مازج الكاس من الماء ريق • حبذا من زجها بحالي الرضاب
 بدرت مجاولنا شمس راح • في نجوم من أحسن الاصحاب
 وبشهى اللقاء بعد التجافى • بالتراضى من الملاح الغضاب
 وبروض وروده في ورود • وبزهر من كنه في نقاب
 وبترقيص روضنا الغض لما • أضحك الزهر من بكاء الصباب
 بغناء الحمام من فوق دوح • فوق حوض قواره في انساب
 • وبميا وعزة وسعاد • وسلمى وزينب والرباب
 وبقبوسنا نشهى المفدى • بذوات الانعام مثل الرباب
 مظهر النور في قلوب أناس • كل تبرلديهم كالتراب
 شهدوا ثم غيوب عيانا • فاسترحوا من عالم الاسباب
 وبمولي يحسه بأصكف • طال ما أتخفت بكشف الحجاب
 وينت من المعارف ترهو • من سناها بأنقر الجلبان
 ذن حسن كلبدروجها ولكن • لم يمازج وهيها باكتساب
 وبعليا علانا يا خير فرد • جامع المكرمات والآداب
 بسجانيه والمزيا اللواتي • حار في دركها أولوالالباب
 جد على جعنا بجمع كينا • تنامي بجمع جمع الصواب
 مسعى في متابع كركن • شرفوا ناظري بأنس اقتراب
 فخر في حضرة تصابي ولكن • ليس الا بكم يتم التصابي
 كن جوي بهجة الروح • لا لاندعنى من أدمعى في جوابي

(ولمساعدته الله)

مر به يرتعي قسبي جـ ذره • حبال من صالح الوسمي باكره
 نعم ورعي عيش في ذى ملي • تحكى أوائله طيبا وأخيره

كأنه من جنان الخلد مقتطف • ما بهم اوجه الامساك
 حيث القمارى تغني بالسنة • فصم ومن شدوها خراخامه
 وحيث غنت غواني الحى معلنة • بين الرياض وجارتها من اهره
 وراح يسقى كؤوس الراح ذو ميل • خفيف خصر ثقيل الردف واقره
 ياليت دهرى بعيد الوصل ثانية • بلا انفصال فرت قلبى بوازره
 فيرجع الشمل بالاجاب ملتما • في خيرا نرسد بالسعد طاره
 (وله لطف الله به)

برقت اسارى الصباح • ولنا وقت ست الصباح
 ونمايلت قصب النقا • كتمايل الفيد الملاح
 ونواح شعور الربا • ملتبه تلك النواحي
 وتغنت الورقاء اذ • سكرت من الماء القراح
 وتبسمت لما تبنا • كى المزن افواه الافاح
 وتضاحكت كدائنا • فرج ابراح أى راح
 ذهب كياقوت ماذا • بمتصف بالانشراح
 • أو ما به اثر الزنى • ظفروا وفازوا بالسبح
 ولكم به لاحت لنا • حضرات أنوار الفلاح
 لا سيما وحرابه الرشفات من ريق الرراح
 لكن غم مسرقى • قريب به يسهوار تباحى
 من نحو خير مذهب • طلعت به شمس الصلاح
 ضد الحين مرافق • ومساعدى رغبه الملاحى
 هو صاحبى هو بهى • وكفاي عن كل صاح
 علم المعارف والعو • رف والعو طفق ونجاح
 من يظهر انقاموس من • نفاط منطقه الصباح
 مولاي ياخذن نبأ • عة يا سما رضى لنصاح
 نعمه مبادرتنا • يا قرب فى خير بطاح

فلائت مقصود النداء * هي بالطيف الاقتراح
 هيا ففضل التوا * صل لم تزل ذات انفتاح
 فكن الجواب المرتجي * فضلا ودم في الانشراح
 ولما سمع الله ما صورته انشدني لنفسه شيخنا الشريف الفاضل
 السيد جعفر الصادق بن محمد الباقر باعلوى المدنى هذين البيتين فمستهما
 بقولي

قال مولانا نجيب اتعيا * من لاخلق البرا يا جربا
 شيخنا الباقر موفورا الحبا * انما الخلطة خلط ووبا
 وأرى العزلة من رأى السداد
 صدق الصادق فيما أخبرا * والدليل الحق فيما قورا
 قوله 'لا تقي كبد رأسفرا * ثقة الانسان بحجز بالورى
 بعدما أنزل في سورة صاد

وله مجزأ ومصدران عجيز وتصدير يتين لصاحبه الفاضل الشيخ بدر الدين
 خوج المكي وقد التمس منه ذلك

قنت به حلوالشمال أهيف * بديع جمال في الدلال قد امتشا
 وطرنه لبيل وصبح جبينه * كشمس الضبي نور العقل أدهشا
 ملج التني لست ألقى نظيره * هو البدر حل الأنف والقلب والحشا
 تحار الطي من جيده وقوامه * تغار غصون البان منه اذامشي
 بعذبى وانغير يحظى بوصله * وما وصله الا الحديث الذي أشا
 فإز لسمعي للحديث مراقبا * وما زال قلبي للقا متعطشا
 متى فأتى بالوصل يرد حرقتي * ويحرق قلبي للعذول الذي وشى
 هو الفضل والافضل منه مؤمل * وذلك فضل الله يؤتيه من يشا
 * (وله لطف الله به عجا ما ذكر بين المصر اعين بالتماس المذكور أيضا) *
 قنت به حلوالشمال أهيف * وفي خردته ورد وفي النغر قرف
 وقامته وللغمر رخ ومرهف * ومن تحت ليل الشعر وجه مشرق

أراد قوله تعالى وإن كثيرا من الخلطاء الآية

كشمس انضمت نور العقلي أدهشا

ملح التثني لست التي نظيره • نظير اسباق اذ رأت نظيره

اذا مارنا فاطمي عيسى أسيره • قوم قوام بات قلبي كسيره

فغار غصون البان منه اذ امشي

يعذبني والغير يحضني بوصه • وما رصه الا جتلاء لشكله

وحسن حديث رائق عند أهله • فهام سمعي والطرف راج لفضله

وما زال قلبي تقامه عطشا

مقي ذاتي بالوصل يبرد حرقتي • وبالجمع بعد التفرق يعطف جلتي

وبالنحو بعد الخوي يدرك سكرتي • ويسكر في الجمع في كأس وحدتي

وذلت فضل الله بؤتيه من يشا

• (وله عفا الله عنه عفا وقد طلب منه)

أقول لغان اعدم القلب راحة • وخضب من دمي لمضمد راحة

وابدى بسيف التيه فينا جراحة • تيه علينا اذ رزقت ملاحه

رويد شيكتي بعض تيهك يا بدر

ترفقا بنا يا حو تسغروا لئلي • ترفقا فكم بان وقع في الطما

فما و ان صرنا سارا في الحلي • فيا حالك كما ملا وطالما

صددا و تهناتم ذيرنا الدهر

• (وله كن تله)

بروح رش حوصا عديم عده • حوى كرجوى صبه لو يواصل

من العرب اما ريقه مبرد • شوى ومزقه فهو كامن

• نبي جلال شربت عذاره • لفر في وحه قبي من زله

حربى جسم عسرى فخره • منقف قد بهر في حكم عادله

تيه ييم رت في فيه بهجة • وانه يجوز ليه والتفر كانه

زفر بركه مع يتيكي بسامه • قتنا لهم اذ نارا يساكله

ياي ييم من عذت حسنه • ولا وما بين الفواني محله

ولولم يعل كالغصن غض قوامه * لما غردت في كل غصن بلايله
 ولوجادلى من خمره وجبابه * لما بلبلتنى في فؤادى بلايله
 ولا تعجبوا من سقم بختى فانه * كساه ثياب السقم طرفا يغارله
 الا ليت شعرى ما للقلبي مدله * أأدله من سحر عينيه بابله
 وما لقصون البان راقصة فهل * أتاها من الطرف المسهد هاطله
 ولى دموى كم لمن كرامة * روتها من الروض الايض خائله
 وانسان عيني غاص في ما جفنه * فباويحه ارداه بالنهر سائله
 رعى الله وقتاراني فيه فاتنى * به جيد دهري حاليات عواطله
 ولم انس اذ واني على حين غفلة * بجحج فلام نام فيه عواذله
 وقلت لقلبي 'ذا تبدي حبيبه * توله فهذا كل ما انت آمله
 هنالك حياتي فأحيا مسرقى * بريق يود الشهد ذوقا يماثله
 وكم راحة في راحه جادلى بها * وقد أودعتها نثر مسك أنامله
 وكان الذي قد كان من حسن بهجة * وأشهى مراد منتهى القصد حاصله
 واني لارجو أن يعود الذي مضى * بحمرة بترنجبل البهر نائله
 هو العالم النحرير أكرم بسيد * فضائله عزت وجلت فواضله
 جمال الدنيا والدين خير مذهب * تصفت عن الاكدار ذو قوامه
 أنا في كتاب منك يا غاية المنى * مقالاه جلّت كما جلّ فائله
 فخره ما في القلب من ساكن الهوى * وابدى كينا كنت قدما أحاوله
 فأولئك مولانك المنى بكماله * بجواه الذي عزت وجلت شمائله
 عليه صلاة الله ما أنشدت لنا * بروح رشأ حوى عديم عمائله
 (وله كان الله؟)

سقتني حيا نغرها ربة الخال * بأبهج روض عن وشاة الهوى خالى
 وقتت فأغنت عن حمام سواجع * وقالت معاء الحسن في شجوها الخالى
 ووجنتي المربخ والقوس حاجبي * وزهر الدجا والشمس عقدى وخطالى
 وعردت من سلسال نعمة نطقها * وما ان ممعنا قط سكر ايسال

وتالله ما في الخلق شبه لاداتها * ولا من يضاهيها بقول وافعن
 بنفسى التى ما ان رأيت كثلها * ولا مثلها هيئات يحظر في بالى
 ملكة حسن سودها وقوامها * يسود ان يض' الهند والامير العالى
 مجازية الالفاظ تركبة القفا * عراقية الساقين زنجية الحال
 ووجنتها والوجه ركنى وكعبتى * وعشقها دينى ومشروى انغالى
 لها غزلى والمدح في خير سادة * بهيم يعلى بالذوق تميز حوالى
 وأفضلهم خيرا لورى معدن الهدى * هو المصطفى المأمول فى كل آمالى
 هزبر الوغى بجزر الهندى مذهب الصدى * به المبتنى ياتى لثلى وامثال
 ومن جبركم لى عناية سودد * وعزبه اسطوعلى ~~كل~~ ريبال
 أبو الجهد خدن السعد صهر نينا * بخير نساء انخلق والمدة الآل
 بنفسى صنو المصطفى ووصيه * وسبطا من ساداعلى كل مفضل
 وأكرم بهر العلم رجب الفناء أخ الشفاضل ذخرى فى مقامى وترحلى
 حبيب حبيب المصطفى معدن التنى * هو الفؤاد عبد الله سلطنة الولى
 سليل الفقى انعباس أكرم بما جدد * عطياته من دونها كل هطان
 ولّى فى ربا الغناء من لى بها غنى * بسرى واجهارى وفعلى وقواى
 ملاذى اعتمادى الفؤاد قطب زمانه * عفيف الدماؤى من ذو مشهد لعالى
 هو العبد روس الشهم كهنى ومطبخى * فته كيف فى لمهمات موى لى
 وأولاد هذ بيت ته سادة * ووفى اعلا عظمه خير شىء
 ومنهم عفيف دين أصلى ومعتنى * أبو غناضه زهره كرم سدن
 آياديه من فوق نقودى وعليه * هو لبصره نه سائع حدى
 مقاماته فوق نثريا وحده * اذ مسمايزرى بسيف وعبد
 ومنهم خوالا فند ونعم ولحقا * هو شيخ شيم رقت رعد على تاد
 كريم احبايا والمزى واتسدى * مام آرايه ماجد اعمر ونخال
 له لشرب عالى توسيع ربه * فآ كرم به من ذى علوه وعمل
 ومنهم سليل شيخ صالح عصره * وواحد اسامى بندق وحول

أنى والذى مولاي انسان مقلتي * هو المصطفى الثاني هموى وأوجالى
 تحلى فوزى بأحلى وأقلت * كؤوس التجلى نحوه أى اقبال
 ومزنى فى كل معلوم مشاركا * الى ان حوى ما ليس بخطرفى بال
 لهى به كن بى سرى وظاهرى * وجدلى بقصدى فى ما لى وفى حالى
 الهى لنفسى حجة أى حاجة * تعطلت منها بعد أن كنت بالحال
 الهى بما جعل فضلك واسع * وعلك يغنى عن القيل والقال
 الهى يا رحمن يا ملأ الورى * أغنى واختم بالسعادة آجالى
 لهى بجاه المصطفى لا تردى * وحاشى بطه أن تحب آمالى
 وصل وسلم كل وقت وساعة * عليه مع الاصحاب والكمل الآل
 (وله اطف الله به)

ضحك الروض من بكاء السحابه * وأما القسلا م عنا نقابه
 وقفت فوق القصور حلم * فى حى الانس والصنا والصبابه
 مربع ما حكت حصاه الدرارى * يقصر التبر أن يكون تراه
 وفريد لجل باهى اشيا * ينجح القرب والرضا أحسابه
 طاب يومى ولبلى اذ تبدى الصبح من وجهه * ويسل الذوابه
 غزى فيه وامتداحى بلدى * عیدروس الزمان شمس النقابه
 سند لو افدين حلو نجبا * سيد العارفين رب القطابه
 كمل يكسى الجليل ليه * قوب أنس وبهجة ومهابه
 ورثا سر عن شيوخ كرم * سيما عن جدوده والقرايه
 رنا تنع به جميع لاود * وأتم المراد واحفظ جنبه
 وعلى جده الرسول صلاه * منذ يامتزلا عليه كتابه
 وعلى آله الذين تسمى * قدرهم فى الورى وكل العصابه
 (وله سامحه الله)

من ذ لذى رشفك * وأودع التفاح خذك
 حرت اليها يا مالكي * لم لا وكل الحسن هنك

أنعم بناعم وجنة وردية * تقبيلها فيه شفاء الانفس
سلى به فأنا الخبير بحال من * ان ماس يزرى بالغصون الميس
(وله لطف الله به)

تبارك الله كل الحسن في الشرفا * حسا ومعنى ويدرى ذلك من عرفا
لم لا ومن أصلهم كل الجال سري * في كل شئ كما فاهت به العرفا
لى منهم شادن كليل طرته * من صبح طلعت بدر النجا كسفا
كلا وصدق على خديته منعطف * لكنه بوصال قط ماعطفا
بديع حسن ياتى فيه تد ظهرت * منه المعاني بتوضيح علاوصفا
كأنما فيه كل الحسن منحصر * فغار في وصفه القدسي من وصفا
قدعه خال ملك فوق وجته * يفتد حسن عجيب حير النظرفا
ان الفناء بقاء في محبته * وذال حسي ما بين الورى وكفى
أدامه الله في اشراق بهجته * فشبهه في جميع الكون ماعرفا
(وله لطف الله به وجوابها في تنبيق الاسفار)

أحسين عشق الحسن صعب * يا ويل من الحسن يصبو
أحسين من عشق الدى * لم يسق لى عقل وقلب
أحسين ذابت مهجتي * يا ليت نارا العشق تحبو
أحسين أضانى الهوى * مالى سوى ذا العشق ذنب
أحسين قلت جيلتى * كم سامرت عيني شهب
فالى متى هذا الضنى * والنار فى الأحشا تشب
ان الهوى عين الهوا * ن وصدقه معناه كذب
فأنا الذى ترك الهوى * عندى لذى الالباب طبة
وأنا الذى نلت المسنى * يدري بذا من لى يحب
أصلى سما فوق السما * وله عنت عجم وعرب
من مثنا قل لى وهل * ليت الوغى يحكه ضب
فينا انهدى فيه الندى * فينا الوفا يا ذا الحب
راقت لنا اخر الصفا * فاسعوا لنا طوعا ولبوا

(وله عفا الله عنه)

أيا خلاصا خلقا وخلقا * وباصنوا فعلا ونطقا
ويا خدن المزايا ياهاما * تسامى في العلا جعافرقا
الاهيا الى المثناة غشى * ومعنا من به قدمت عشقا
لتجلس في الرابدهر او ينجى * من الادواح تفاحا وبقا
ونعلو في سما أنس ونشقى * لذيغ الهم بالصبا وزقى
(وله كان الله له)

قال الذي قدسباني * في حال سروجهر
أراك الى مثل عبد * في كل نفع وضر
ما ان أنا ديك الا * بكل ما فيك تجرى
فقلت هذا جوابي * واذا في بيت شعر
أسرتني يا حبيبي * فجت أسعى بأسرى
(وله عامله الله بلطفه)

أنجد الصبر وأتهم * في هوى الطلبي المثلثم
فأحم الجعد المشلى * من لكل الغيد أنعم
بأبي أقدي حيبا * من سنا حسن تجسم
ناقصر خصر او لكن * ردفه واف مقم
وبحسن فوق خد * خله زنجي قد عدم
غصن بان نقي * ورق دوح ن ترنم
نعم من قد فاق نعمي * ليسه بالوصل أنعم
لم يكلمني ولكن * ناقله لقلب كل
من ترى أقسامه بالافتات في لب التسم
من ترى أغرى العزيز الشغرة بالعاني المهيم
أيها السفا سفا * ح لقماء زل كالدم
يا سقيم لخصر يا من * خصره للجسم سقم

يا سقيم الوعد والابستفان كل منكم مقم
 يا مليك الحسن يا من * في رعاياه تحمكم
 لا تعاف الصب عافه * ان تكن يا خلد ترحم
 وأبح لي شهد نعر * يارشا للوصل حرم
 كي به يحلوا متداحي * في القتي الشهم المعظم
 سيدي روضي شقيقي * صنوي البحر القطمطم
 العفيف الفرد أكرم * بآب أبي الغوث المنضم
 عيروس السر كمي * عن معاني القوم ترجم
 خلقه كل روض حسنا * لفظه الدر المنظم
 بأب ساد وجسد * وبسر الخال والعم
 وبأسلاف كرام * منهم القطب المقدم
 * وبعلم وبحلم * وندي كفيذ كاليم
 دام في عز ومجد * بالذي للدين أحكم
 جذه الهادي مني الخلق من هم ومن غم
 وعليه الله صلي * وعليه الله سلم
 (وله كان الله له)

نعم نعم واف بكل النعم * وسلي سلم نفت كل غم
 وليلي ليلى باسراقه * نهار وسعدى بسعدى تم
 وعلوى حبتى كال العلا * وأسمائها السام عناهم زم
 ولبنى لبانات قلبي قضت * وأروى روتى حديث القدم
 (وله كان الله له)

علاني بذكر من أهواه * يا خليلي فالخشي مأواه
 قرطنا مسمعي به الجهارا * روحى فالروح من اسراه
 باي شاد * ليع الهيا * ضائق الحسن ما حوى معناه
 ماله في الجواز قطيبه * ان حكمت للنظائر الاشباه

بالقوى من عاذلى فى حبيب * هو مولای اذ نأى مولاه

(وله)

الهيئتى من جهاتى * يا راحتى يا حباتى
ما ضريامن سباتى * لو جدتلى بالثقات
ارفق بصب غريب * فاس جميع الجهان
بالله يا من رمانى * يا عين ناعسات
بالله يا من غزاني * يا سهم صائبان
عطفاعلى الصب عطفنا * من قل كل الملمات
ويا منى القلب هبل * تقبيل تلك نسات
هيا بنا يا حبيبي * نقول هات وها
يا در لكاسات وده * بخمرها مسترعان
يا در فده المعنى * لى غفوا الوشاة
يا در فده طال شوقى * كن لى حبي موانى
ولا تجبى بلالا * يا راحتى يا حباتى

(وه كن ته)

صاحبى عرج على نمدوحى * اهل حى لم يكن يحكه حى
وتشوق عرف زواى قنلا * يله عرف بعيد لبت حى
وذا تبت مرقى عرضى * لى بكر فى ليه حى كى
يا بروحى من بهدم خشى * وبه نيت سمى روى
اى شى نفعى يعاذلى * ن تلبه شواى اى شى
حدثى عنهم نيت نصا * لى لاخبار عنهم نى

(وله نصف ته)

الم أم بغيرم * من عشق حور احوم
لغوره وشعوره * صبحى ولبلى يفتى
حلو شكاه ان تلفظ * وشهد بمنظم

هيات تحكيه البلا * بل ما القصيح كاهجم
 كم من فتون في فتو * رجفونه لمتيم
 رشاً آيس كميديا * منه نفور مسقي
 ولحزما قدمي * من مز بعد مؤلم
 زخوت مدامع مقلتي * عن عندم أوعن دم
 وعيا لمحضر انسنا * في خير وقت منم
 ادلى غنى بهماله * عن نم أوعن تنم
 ادلى غنى بفنائه * عن صادق مسترم
 وردفه وبخصره * عن منجد أومتهم
 اذ قال لي من لفظه * أشهى كلام مفهم
 الورد في وجنات خدي والحبيا في في
 حيث المهنهف منعت * لمقالتى ومكلمى
 قه خير منادم * من حازه لم يندم
 ما ان ثلث بلثمة * من ثغره المتبسم
 الاوجيانى بجم * رة ريقه لم تحرم
 وبراحة في راحة * في راحة وتتم
 من لي بوقت قدمضى * بمسرة لم تسلم
 من لي بمن ملك الحنى * بمحاسن وتكرم
 من لي به فلقد أطلت على الفراق تندى
 ولئن كنت صبايتى * فدا معى لم تكن
 صبرا على مضض النوى * والصبر شان المسلم
 (وله كلن الله)

رعى الله ظليبا في قوادى معاهده * وكلى وحزنى في الغرام معاهده
 وحياديا راحل فيها مهف * جيل الحيا مائس القد مائده
 منازل سعد فزت فيها باطول * من الاتس اذعت لقلبي مقاصده

منازل أولتى حقوق جوارحى * وحق الذى فعل الجبل عوانده
منازل بدر كالمدارى عقود * له العجم قرط والثرى اقلا نده
بغديه روض يحجل الروض حسنه * وفى فيه راح بهجر الراح واره
لعنى صبح من محياه ان أنى * سود لى دجى واحترق فى الليل هاجده
والقلب تزيق من الثغر ريقه * اذ السعت من ليل شعراً سوده
وهيات طيب العيش ان لم يكن به * يشاهدنى بدر البها وأشاهده
فن لى بوقت فيه خلى منادى * وشواه فى غمرى وزدى وسأده
وغير محجب ان دهى جسمى الضنى * وفى القلب من حر التناق شدائده
ولا تنجبوا ان سامر الطرف فى لى دجى * نجوما حكمتها من حبيبى معاضده
فقد ذهبت فى مقلتى سنة الكرى * وهادىها فى متن خدى شواهدده

(وله كان الله)

ليت من أهواه لى يصدق وعده * ليت مولاي يوفى لى بعد عهده
ليت يدرى مسقى من بعده * أنى كان حال الصب بعده
ليت شعرى هل لى لى مشعر * بالذى فاسيت من هول وشده
يا نسيم الفجر بلغ فانى * كيف حلى وشرح الاخبار عنده
قل له مثلى عليل ماله * حمة لا اذا جدتم برده
فاخلعوا آثواب صدق والبوا * يا هيل العطف ثوب الموتده
يا هيل لحسن ولا حسان من * بعدكم ما ذ قد نضب رقدده
دمعه سيل ونيران الحنى * بارقات ولكم فى نقب رعدده
داركوه قبل ان يغرق من * دمه زخار منكم كل بلدده
أونيران الحنى ن ظهرت * يحرق لارصها فى بعض مده
تفقوا من ريقه كنه نيره * انهم تضنى ذ ما ذق برده
ومنعوا فيه من طلعة * ان رآها دمعه ما ز حده
عل يريخ الصبا ان يعطفوا * كى هم تنحل عنى كل عقدده
عل وقت نهان وانصفا * من يد مهر نرها مسترده

علّ يوقى القلب بعد الفتي من * حالة الإبعاد بالتقرب رشده
(وله رضى الله عنه)

شرح الدمع على متن الحدود * ما ألقى من الطغي الشرود
يا تقوى من غزال صادنى * وبهيب وشامدا الاسود
أهيف انقاسة فى وجنته * بجنة الخلد ونيران الخلود
غصن أنيع من ماء البها * مثمرا أنقى برمان النهود
رددر الدمع مر جانا كما * ردليلات اللقايا المجرسود
مر يزهو فى جلايب السبا * ينشئ كالغصن فى الروض الجود
فتقدمت اليه فائلا * وبقي من عنا الصدوقود
يامدنى من تخاف مقلقى * باعتزاز الوصل جدلى يا خلود
أيها الطغي التف نحو الحشى * أيها الشمس أزل ليل الصدود
عطفة بالقة من هذا القلا * وأييك العطف من شان القدود
كم أرى بارق وعدا ورضا * قدمضى وقت المعنى فى وعود
أه صبرا وانظرا حافسى * لفنة من ذلك الطغي الشرود
(وله لطف الله به)

وعاذل سائله * عن عقله ما انشعب
فقال عقلى جوهر * فقلت كلا بل ذهب

(وله كان الله له)

من لى بجود حيا الكاس فى فيها * أرى فتاى به عين البقافها
ان ما زحت مزحها جتوان غضبت * عجاوتها يبدل الروح أرضها
وعبدها صادق باقط تخلفه * وكم لها من وعود ليس توفها
مرضى يخفون سألت الله من سقم * يزيدها فالهى ليس يشفيها
انجم قرأطها والشمس ضررتها * يود بدر الدجا لو كان يحكيها
وأسود لخال فى محمر وجنتها * يحمى رياض ما به الحسن تسقيها
فقيرة اخضر والاردا فى مثربة * من ضعفه أنجزته من تقويها

يا ما أعز عيونى حين تنظرها * وما أجمل لسانى حين يطررها
 مليكة قد هاء عدل وناظرها السباح بالجور فى العناق يغررها
 بالثبرية يا وريح المسيم من * طرف بيت اخنى طور او يحميها
 كم لى جريح هوى فى كل برحة * يمتد بقراط عجز الويد او يها
 رعبا لوقت بهار قت محاسنه * اذ شعرها ليله والصبح فى فيها
 فيا بديعة حسن راق ناعها * بالثرو لظه ذرقت حواسيها
 ويا فتاة لبها يا خير غانية * يحلو لنا الصبر الا عن تلاقيا
 لولاك ما شاقنى نظم البيوت ولا * أجريت عقلى وفكرى فى قوفها
 نعم ولولا تجلى شمها بسنا * ذكرنا لم يستع تشاد او يها
 لكن بذكرك فيها صار بطب فى * قصيدى من معانيها معانيها
 (وله نطف الله)

قم زقج ابن سحاب بابتة العنب * واستجر فى لكاس ولد تاسم لحب
 وعتر قلبى بكاس عن شواغله * وأغن فقرى بورق فتر بدب
 فالعصر من راحة تحظى براحة * قدم طينها به فيه بلارب
 قم عا طينها على فخذ لا زهر فى * روض بكت فى ربه زين سحاب
 وروح الروح من ربح عناصرها * مر عه روح لان عه نعب
 قدم صب نصب شماء شتارق كى * يشب منها سرور مذهب لوصب
 قدم طينها عجوز حال ما شرت * شيخوكها لا يحزن مره وصي
 قدمها خد مات غنى حضرت * ورقصت تغت ما شرت شطب
 وكم جوارى من كل رحيمة * فى خدمة الروح تجرى نهوى فى خيب
 وهيف نتهدى نواظم من * فوق لغوى من عجم ومر عرب
 يحتال عجا ويشدوفى محاسنه * يغنى تغنيه عن هود وعن قصب
 كم يتقلت عن تسليمه وعه * قفى وكه وجبت سبى بلا سب
 فيه قصيد هوى سرى موجهة * ومنطق يظهر مكتوم فى حجب
 له بدر ونكس لا توفى له * فنه غص ونكر يسر من حطب

القرط والحجل والعقدين أشهدنا * معنى التريا ومعنى الشمس والشهب
وردفه ومحياه وقامت — * أغنت عن البدر والاعصان والكتب
عيونه الحور والجنات وجنته * رضوانها خال خدة دائم اللهب
يا واحب الحب من يا قوت تغزل لو * سكنت قلبا وجوبا منك لم يجب
ولو تعاطيت اسكارا بر يقك لي * ما قلت يا صاح باذر يا بنة العنب
يا مفرد الغيد في خلق وفي خلق * وراحة الروح في جد وفي لعب
فيلك الخلاعات تحلوي ويحسن لي * سكرى اذا حزنه من ريقك الضرب

(وله نفع الله به)

مالي وللمنطيق والسكيت * وكلاهما يرناح من تبكيتي
مهلا فسمعي لا يصيح وناظري * لا يرعوى باشارة التقيت
بالاعشى في قهوة علوية * في الجلام تجلي وهي كالباقوت
دعني فلي في شربها شرب صفا * لما اعتلى في الملك والملكوت
قبل القواف فواتها متعزيا * بالكاس يا خلى عن التشتيت
واستجلبها عذراء في حاناتها * واعذر بها من هام في الحانوت
واستنطق الاوتار في حضراتها * وحباها استجابه التصويب

(وله لطف الله به)

رأت عين من أهوى غزالس الفلا * فقالت وأيم الله هذا هو العجب
أفي الانس غزلان فقلنا لها اقصرى * فن هذه الغزلان قد فاتك الشنب

(وله كان الله له)

وافي لرقيب مع الحبيب يزورني * في ليله خرجت عن الليلات
فيها شهدت محاربي ومسلمي * ودهنت بين النار والجنات

(وله سامحه الله)

سلام حكى في الحسن در اوجوها * شذا كسا الاكوان طيبا وعبرا
سلام كهر الروض باكره الحيا * أحيي به من ساد وصفنا وعنصرا
سلام وما التسليم الاعبارة * تعبر عما في ربا القلب قد جرى

سلام كمحسوب تجلى جماله * فأجيج اربابه الوجود وتورا
 سلام كشمس من حبيب منم * بديع جمال حسنه حير الورى
 سلام كنود لا عبت قدها الصبا * فهزت على كل الحبين شمرا
 سلام حكى فى الحسن طلعة عادة * بسيف غزال المخط تصفاد قسورا
 سلام كراح قهقهت وسط جامها * سناها اذا مالاح فى الليل أسفرا
 سلام كنظم باء من عند سيد * برباه دارى يا ابن عمى تعطرا
 كتاب هو الدرّ التنظيم وأنه * ترفع قدر أن يساع ويشتري
 كتاب أنار الشوق من جوف مهبتي * الى سيد ما زال فى أفضل القرى
 كتاب بأعلى الراس عندى محله * ولم لا وقد بداه من ساد مغفرا
 جيل الهيا لشهم أكرم بسيد * بأفضل منهاج سما وتورا
 فبا سدى خلى مدينى مؤانسى * لك الله ان الشوق عندى تكثرا
 وزجوا اجتماعا فى سرور ورجوة * بحضور طب العارفين بلامرا
 هو ابن الفتى العباس مقدم عصوه * خليل المي يدعى عليا وحيدرا
 ومنى سلام للا خلاه كلهم * سلام كدر من سحاب تحذرا
 كذلك مولانا تفقيه يخصكم * بأنهى سلام لا يران مكررا
 كذا الحسن الاوصاف ولدت لم يزل * بتسليم يطيع قرى
 وسائر أهل البيت منهم تحية * عليكم مدى لاوت يشاع بدى
 ودم وابق يا عين لاذ مورد * على منها صفواى لريكدرا
 وقت بحمدته وانكروا نش * وصرت له الحق ما برق سرى
 على المضيق المختار صفوة خلقه * حبيب له خلق قصر من برا
 مع الآل رباب المعارف ولتى * ومن لهم زجر ذو نعرش طهرا
 (وله لطف منه به)

ومهضف ان مار غصنا * يحكى قضا حيد وجفنا
 زهر الشقيق بختده * خلاه قد عماء حسنا
 هرج مع فى حسنه لشرف لسديع وقد تبنى

ظبي فصور آنس * بعد التناقي صار معنا
 روحى فداخلة * قبلته مثنى فثنى
 روحى فداقيه الذى * فيه الذى قلبى تنى
 بالانما فى حب من * تقديه بالارواح منا
 دعنى فلى فى حبه * شرب صفا للقرب أدنى
 فأنا الذى جى الذى * من دونه هند ولبنى
 وأنا الذى نلت المنى * بشر ان أحسنت ظنا
 جدى النبى المصطفى * محبوب من أدنى وأقنى
 صلى عليه الله ما * فى الفم ورق الروض غنى
 والاكل والعصب الذى * حازوا العلا حسا ومعنى

(وله كن الله له)

لاشواق قلبى فى جميعى تراكم * وما كل قصد العين الا تراكم
 متى ياترى تدنون يا جيرة اللوى * فيصبا بكم ميت هوا هواكم
 أيها الظبي ترفق * بالذى بهو القلبه
 جد بوصل يا موفق * لشريف زاد حبه
 علوى حين ينسب * عيى دوسى مهذب
 لم يزل فى العشق يسحب * لى ومن قلبى يحبه
 يا منى قلبى وعينى * يا جلاهمى وربى
 جمر نار الوجنتين * كم باحشائى تشبه
 عاطفى خمر الوداد * وكؤوس الاتحاد
 أنت مقصود الفؤاد * أنت حسبه أنت حسبه
 أيها القستان هيا * عاطفى كاس الحما
 قد كوانى المبهركا * وخور الوصل طبه

(وله لطف الله به)

أشرقت بهجة وعزت منالا * أشهد تناجها لها والجلالا

عادة بالمعاطفة والغزاة * هكذا هكذا ولا فلا لا
 أقبلت كالبدوي كالشموس * قلت أهلا لا عطر بعد عروس
 فاستمال القوام منها وصلا * هكذا هكذا ولا فلا لا
 قلت يا منيتي تلاقى تلاقى * لاتعاقى السقيم صدا وعاقى
 وارحى مغرميها كي الخلا * هكذا هكذا ولا فلا لا
 يا خروا دبت يا بهي لبوس * أذهبي بالوصان همي وبوسي
 فحككت واشتت تشبه دلالة * هكذا هكذا ولا فلا لا
 بالقوى من عادة لم تسالم * أرعدت مهبتي يرق المباسم
 منه ماء الحياة في الخلد سالا * هكذا هكذا ولا فلا لا
 أنأت في هوى ذوات الصباحة * فنجيبا النفوس بجر السماحة
 لي حياة بها احوز الكمالا * هكذا هكذا ولا فلا لا
 سيد الاكلين كسبا ووجها * قدوة لعارفين شرفا وغربا
 عيروس الزمان قالا وحالا * هكذا هكذا ولا فلا لا
 باذل علمه ومسدى اعطاي * حق نتمطي اليه المطايا
 واليه الوري تشد لرحلا * هكذا هكذا ولا فلا لا
 يا امام الهدى وذخري وجدى * لاحظوا بالعود هنزلي وجدى
 جدكم سيدى يهدا انبالا * هكذا هكذا ولا فلا لا
 سيدى هلكم بجان حسيبي * هذه علق وتطبيبي
 غير لامبري اذ الحال حلا * هكذا هكذا ولا فلا لا
 وعليك لصلاة ياذ تقضايه * بعد طه وآله والحمايه
 ماشد مغرم وفي نقول قل * هكذا هكذا ولا فلا لا
 (وله ساجده ته في و لم يولد نفع ته بهما)
 ماس كائن من قمة واعتدلا * وحكي البدر بهجة وجمالا
 وأرى في نحات صرا حلا * هكذا هكذا ولا فلا لا
 بجر حرس يضح ما قلت فيه * بلجان يتيم في عقد فيه

وانبرى ردفه بموج دلالات * هكذا هكذا والافلا لا
 جنة الوجنتين فيها التفائس * وبها خاله من الجنى حارس
 واشد الحفظ ما كان خالا * هكذا هكذا والافلا لا
 مذ على خقه أدار العذارا * فى هيامى به خلعت العذارا
 وتركت الوقار حالا وقال * هكذا هكذا والافلا لا
 حبذا حبذا الحبيب المقتدى * نعم هذا لانم نعم وسعدى
 من رأى البدر يستقم الهللا * هكذا هكذا والافلا لا
 خصره نازل فى الجفن سقم * ولعناقه من الكل سهم
 وأمانهم نخل الجذلا * هكذا هكذا والافلا لا
 بالقوى من كل أمر دهانى * من يدبغ البيان حلو المعانى
 عثرة العشق حقه أن تقالا * هكذا هكذا والافلا لا
 ليس لى مخلص سوى بامتداحى * ترجان الكمال خدن الصلاح
 من سنار شدة أزاح الضلالا * هكذا هكذا والافلا لا
 جتنا العبدروس نحمس المعارف * عن قوساته رونا العوارف
 * وبأرشاده نفينا المحالا * هكذا هكذا والافلا لا
 سيدنا فضل نسيب حبيب * واصل موصل محب حبيب
 يغمر الواقدين علما ومالا * هكذا هكذا والافلا لا
 وارث المصطفى أليه وجده * وبعلبها معلا نعيم جده
 زاده الله فى المعالى كمالا * هكذا هكذا والافلا لا
 سيدى عسدى اليكم توجه * بصفاء الصفا بأنس وبهمجه
 * وله حاجة أبت أن تنالا * هكذا هكذا والافلا لا
 أنت ذخرى لها فديتك قم بى * هاأنا مقعد وعلك حسي
 فبجدة فبجدة تحل العقلا * هكذا هكذا والافلا لا
 أنت مولى وانى لك مولى * فالأغاثات من جنبك أوى
 سيدى لا تجب عبدا بلالا * هكذا هكذا والافلا لا

وعلى من سعت اليه العزلة * ما أضاء النهار نور الفزلة
صلوات الاله ربى تعالى * هكذا ~~ك~~ذا والا فلا
(وليسامحه الله)

لدمعى بقلبي من هوذا صيب * وفى طي أحشائى لذالك لهيب
وأنت الذى بمن سبائى جالهم * ومنزلهم فى القلب وهو رحيب
وأنت الذى روت بالوصل خاطرى * فيا حبذا وصل ~~ه~~ذا عجب
ذكرت به أوقات أنس بلعس * لهم طلعة منها الشمس تغيب
أنازلهم عند الصباح وفى المساء * وقد غاب عذال ومات رقيب
أشاهد منهم بهجة تسلب الورى * ومربعا فى الاتحاد خصب
فيا حبذا أوقات أنس بجمع * به العيش غرض والحبيب عجب
وهائنت قد أصبحت فى القلب ناويا * وغصن اثنيان فى القواد رطيب
ولكننى من شينى أكنم الهوى * فأكنم وجدى والقواد كتيب
لعمري السامى على كل معتل * وعشنى الذى أحشأ منه تدوب
بأنى الى ذلك المقام شق الحشى * ولى الى عهد الأوفى تطروب
فلا خير فى الدنيا إذا أظلم أزر * حبسا ولا وفى الى حبيب
الأوجع عذال سعوا فى اقترقا * دهنهم على رغم لا خوف خطوب
وعادت لنا أوقات أنس وراحة * لتزاح رواحك وقلوب
(وله رضى تمنعه)

من يجيرى من لوعة الأشوقه * من مغيثى من مدمعى رفوق
يا القوى ولم تقرب بالتوى * غير من حرقبى الخفق
يا حلول انجاز ما لى جز * عنكم وتجاوز روحى انزاق
يا حلول انجاز قلبي لديكم * كيف عن حباكم حل وثاق
كل شوقى مطول فى هواكم * كيف لى أن أقول ضال اثنيان
انما يقصد ~~ك~~له ملتقىكم * ليت عمرى متى يكون التلاقى
ما خلعت نغد رفيكه وظنى * تن عنكم فراق ولا فى

كل وقت وساعة وفؤادى * منشد ما يقول ذو الاحتراق
ان يوم الفراق قطع قلبي * قطع الله قلب يوم الفراق
يا مكنو بكم فلاقى طريقها * حاله حال ميت فى السباق
فأراح القواد منه بروح * فى جيبى سرى على الاطلاق
بجمع الله شملنا يا حبيبيا * فاق فى خلقه وفى الاخلاق
دمت مولى لنا ونحن الموالى * يا معبر البدور بالاشراق
(وله لطف الله به)

يا بروحى مهفهف * ريقه الشهيد بل أجل
لست فاه نخله * فلذا دمعته هطل
ظننت الثغريتها * حين شمت به العسل
(وله سماحه الله)

ورب مهفهف تيهاتنى * وأرسل قسوة من غير قصد
فقلت لصبه والحال هذا * تشق من شميم عرار نجد
(وله كان الله له)

وبح المعنى من رشا * ذات اجرا رشفته
تمرضه مقلته * ما ضرها لو شفته
(وله لطف الله به)

بروحى حبيب باسم الثغرى طره * محياه صبي والنبالى غدائه
قضب وبدر التم بعض ثماره * وظلّى ولكن طال ما صال ناظره
وجامع كل الحسن ناظر وجهه * وناظره حال عديم مناظره
وأبأسه كل الغواني لانه * ملوك وأنواع الجمال عاكره
وحاجبه كالتون والميم ثغره * وعارضه نمل تبارك قاطره
مخفف خصر ناقص مثل عاذلى * بسبط جمال كامل الردف واقره
حبيب اذا وصلت سكر افريقه * يزهدنى فى وصله فاهاجره
* ويليته سمح به لتسيم * ولكن يذكر امر وق خواطره

له الله غان ان تغنى فلبيل * وان لاح شمس يهر الزهر زهره
وان اسكت المشتاق ربح قوامه * تكلم من غمد جفن بواژه
وسقم فوادى خصوه ووعوده * واجفاته أشباهه وظايره
اذا كل تطفى عنده عن شكى * شكوت بدمع بحجل البحر زاخره
سقى الله ربعا جاد فيه بقره * وحينه من مزن السماء مواطره
واه لروض من بواهى وروده * تراوحه وفد الصبا وتباكره
ورعبا لشعور تغنى لخلته * خطيبا واعطاف القصون منابره
هنالك رضى الحب من خمر كرمه * بخال من الباقوت أبداء عاسره
فغنى ولكن فى معاني جاله * وفيه بنانى ناظم الدرر ناثره
ورحنا كجشاء الهوى فى تعائق * وحال عجيب يسكر الراح ذاكره
(ولمساعد الله)

مضى متى يجتلى السعد * وفى العلا يعتلى الصعود
ويحصل الوصل والتداني * ويقرب لتاسع البعيد
يا عرب وادى النقا أغشوا * عبد الكرم وده الاكيد
موله القلب مستهام * قد خانه صبره الشرود
مولاي واقر العطايا * تنضوا بالنا وجودوا
مولاي ضنى النوى جيعى * وللى حتى حشوها الوقود
مولاي صبرى له انعدام * صكأنه ماله وجود
غوثا مغوثا مدار كوفى * متى متى تبغز لوعود
عود تفرنى الجبل منكم * عودوا بل لالجبل عودوا
لا صبر لى يا حياول نجيد * قد ضاقت بى القور والعبود
يا حياة الوجود يا من * فى سوحهم تكرم الوفود
ما لذى لوعة وكرب * تحال فى رجله التقود
مسد طرفه المعنى * منكد قلبه العبيد
قد كان فى نعمة وأسر * يحلوه عيشه الرغيد

والآن في شدة وبوس * وشوقه الكامل الشديد
 والله والله ان حالي * يرق من عظمه الحسود
 أنتم اذا شئتمو تجلي * دهرى بكل الذي اريد
 والآن هاقد وهى جيسى * لم لا وقد ذابت الكبود
 يا نجل أهل العلا الموالى * يا من هو الجامع الوحيد
 يا عيذروس الهدا قيا من * تنظم من ذكره العقود
 أدعوك مع أهل الأجل * من جدهم أحد الحميد
 وكل فرع لكم كزين السعبد نعم الفقى الودود
 أدعوك دعوة اضطرار * فى غربة رزوها شديد
 يا دهر لا بتمن فكالكم بهم * ووقت الصفا يعود
 يا دهر كم فترحوا كروبا * نيرانها مالها خسود
 يا دهر كم زرحوا هموما * يشيب من عظمها الوليد
 يا دهر حسي بهم مقام * لبيد عن وصفه لبيد
 يا دهر ما سيدسوا هم * وغيرهم فى الورى مسود
 يا دهر آل النبي طه * من مثلهم من لهم يسود
 يا دهر حسي بانى من * قوم هم الكمل الاسود
 قوم هم السادة الاجلا * قوم هم الركع السجود
 أوصافهم مالها الفحصار * يعجز عن عذها العدو
 يا سادة فى ربا ريم * نالقه ما عنكم أحميد
 سعدى بكم لا بسعد نفسى * انى بكم دائما سعيد
 حاشاكم ان تم ملونى * ما هكذا تفعل الجودود
 صلاة رب الملا عليكم * من بعد من بجره المديد
 طه وآل له وصحب * ما كثر القول مستفيد
 أوفال من عظم ما بلاى * متى متى يجتلى السعود
 وله لطف الله لاصل والخميس وقد طلب منه

هو القيد فرض لست عنه أميل * ولا يامن في لسواد زيل
رشا ما له بين الملاح مشيل * غزال له بين لاراك مقيل
جبل ولكن ليس منه جبل

هو الفص والاثمار منه هوده * وما لورد لاما حوته خدوده
صديق وعيد ليس توقي وعوده * أمير جل والملاح جنوده
علينا بسيف الاحور ابرص

كحل بسقم الجفص أفي سلامتي * ومن كشف ساقبه قدم قيامتي
فله أحوى كم حوى من غاسة * كشمس نعي وحها وغرلا رامة
طاولا وكلا غصا حين ميل

حبيب روى هارون عن محر طرفه * تحيرت الا ما بين بهض رصنه
مرور ديق طال شوق لرثنه * مخفف خصر حر قبي ضعنه
تحكم فيه لردف وهو ثقل

منوع دل فيه تعلو دلاتي * عديم خفي في ذوت الملاح
هو الدرف القيد الحسان الكومل * فته به رشرق غير قبل
وبدر الدبحي بعثيه قول

حمام شتي باق فيه زاد حديره * وم تسب حول عمره بيرة
ولم لارما في اخافقين نلبيره * تحيا صبي وميا في شعوره
وكه شهنش مسمر ومتين

حبيب عن التثنيه ووضعت قدعلا * حبيب فوذي عن سوت حبه دلا
وكم لي به انسر يدي على نلا * وكفلا علب سكرتند دلا
سكرت دلا تعش دلا

وله لا حوز لهر بعد لسة * وشمس حوش مقي در حلقتي
واختار من سكري بانهم حبه * ره يكون لا تعاش بملتي
وفي آخره شهد وفيه شمول

ملاح هيبي فيه قد صرد ديا * منح مسن عم صه ديا

بقائى اذا ما ذقت فى حبه الفنا * له الله غان وصله القصد والمنا

(فيا ليت شعرى هل لاذ السيل)

(وله رضى الله عنه)

حرس الله محيالك الجليل * يا بديع الشكل يا طب العليل
سدت أرباب البها قاطبة * بل سبيت الكل بالطرف الكحيل
ناجنى منك بالفاظ حلت * دون معناها كؤوس السلسيل
بأبى أفدى ثنالك التى * عن صحاح الجوهرى تروى الدليل
عجت عن فجد وعن أغواره * اذ بداردك وانصر التصيل
ما أحيل الملقى منك وما * فى جميع الناس لى عنك بديل
حب قلبى أنت يا حلو المي * يا نسيم الانس يا برء الغليل
ما مرادى منك الا انى * ألمح الاطلاق فى الخلد الاسيل
أيها السائل عن عشقنا * عشقنا فى الحسن من هذا القبيل
لى شهود عز من يدركه * عاش منه القلب فى ظل ظليل
كل من ذاق شرابى لم يصب * منه سمعا لذوى قاله وقيل
تارة فى الفرق يحلو مشربى * وبروض الجمع كم لى من مقيل
انما التلوين شأنى دائما * منه غصن الروح من أنسريميل
بالتبى المجتبى جدى علا * مشربى الصافى فى كلى من مثيل
(وله كلن الله له)

بغنا لربى عن جميع العالم * وبسر قسر الجميع ملازم
كسبى رؤفا رحما وتولى * فضلا بفضل فى جميع عوالمى

(وله رضى الله عنه)

أدرك العبد من عنا البأماء * يا امام الاثمة الاولياء
لا تكلنى الى سوالى فانى * لك أعزى فى شدى والرخاء
ليس من شأنك التغافل عنى * يا كريم من سادة كرماء
أين حفظ المولى لمولاه لابل * أين نفع الآباء فى الابناء

سيدى علام التولى * حقق الله فى علاك رجاى
 اتى منكم على كل حال * فعلام الكون وقت انتهاء
 أنت واعدت بالاعانة يامن * حاز اسرار اهل القدام
 رب شخص اعيده من بعد موت * من كراماتكم من الاسماء
 وكذا حالنا اراء قد درك * ولن فى شفا أغث بالشفاء
 أيها الغوث عجل بمرادى * وأرحنى من شدة البراء
 أيها الغوث والمقات ألقى * ما أرجيه يا هزبر النقاء
 أيها الغوث ضاق حالى فهل لى * نجدة منك يا وسيع العطاء
 أيها الغوث كم حبات لدينا * من دكم جلت عن الاحياء
 يا ابن طه الرسول خير البرايا * سيد الكل أفضل الانبياء
 فرج الكرب روح القلب أنجد * عجلوا بالادوا فقد زاد داني
 أين حسن القلون فيكم وصدق الشجب والود أين كثرت الجاني
 أنتم قد علمت مر ذل أعلى * ذروة لقرب حضرة لانتها
 من منها السها وبن اثريا * أين نجم السموات وبلوزاء
 وأنتم علمت قرع وكقد * فزفرع بحرمة الآباء
 انما انصرف فى الغلاميز رضى * بهما وولد من الصلحاء
 أنت ذخري يا سيدى فك شري * وأرحنى من همه لحوي
 سيدى العيدروس كفى نادى * فى نهارى وبيته نبى
 سيدى العيدروس نتم ملاذى * وبه ليا كم تعلى علاقى
 سيدى العيدروس ان كن ذنبى * منى عن حصول رضى
 فلك بلقاء عند رب البرايا * وسع جود كرم كرماء
 سه تفرج كرى فيهم موى * دنى بفضل حل ذوا كبرياء
 غار لذب قابر التوب رب * شاء تغفر أرحم رجاء
 قد هذا بعبد خير عبد * جلت النور سيد الاصفياء
 قد هذا سوء * كره رجوة عى لضعفاء

وعلى عبده جيل المزايا * صلوات له بغير انتها
وعلى آله كرام السجيا * وعلى صحبه أولى الاعتلاء
(وله لطف الله به)

شمس الغما طلعت على الامصار * وتبلجت في سائر الاعصار
قتورت أرواحنا بجمها لها * وضياؤها قد عم في الاقطار
هي طلعة علوية نبوية * من نسل طه المصطفى المختار
مكة مدينة يمنية * تعزى الى السبطين في الانوار
أعنىها قطب الوجود وغوته * مولى الموالى صفوة الغفار
أسد العلاشهم الملا بجر الندا * كم قد حوى في بصره الزخار
فرع النبي وحيدر وسلالة الزهراء دوحة أفضل الاشجار
هو عيدير وس زمانه وأوانه * ومكانه في الجهر والاسرار
وهو العفيف المجتبى أكرم به * وأبيه نخر السادة الاطهار
من جده اسقاف واحد مصره * أصل الملاذ السيد الحضار
فهو انقدم كالقدم جده * وهو المحيط بجوهر الاخبار
كم أظنوا فيه الاكبر كم لنا * جاءت بما قد حاز من أخبار
فيه افوز بما أريد من الدما * وبجأه انجم من الاوزار
يا سيدى جود وابنته جودكم * لعبيدكم ولاهله والجار
وجميع أحباب لنا وأقارب * هيا لنا يا جامع الاسرار
وعلى النسي وآله وصحابه * خير الامام المعتلى المقدار
زكى صلاة الهنا وسلامه * ملاح برق في دجا الاسمار
(وماله من الارجوزات عفا الله عنه قوله)

من لى بغان كله جبال * يحلوه التفصيل والاجال
كأما قد كن في الجنان * يحال فوق الحور والودان
فأخرجوه من علامكا * كي لا تصير الحور من قبانه
وتصم الولدان من بيده * كما سبي الغزلان حسن جيده

(وله كذلك عفا الله عنه)

من لي بفرد ماله من نان * ما ان شأني عن علاه نان
منه بدا الديجور والصبح * وفي سناء هامت الصباح
في كل شيء بالكمال يادي * ماشد عنه حاضر وبادي
مولي ومولي وافهم كلامي * فانه خال عن الكلام
من حاز من علاه شرح الصدر * يدري بأن الورد عين الصدر
يا عظم ما بدأه من معاني * كم مغرم فيها لها معاني
لو كان شربي فيه لم يطب لي * ما كان كراسي سوى وطبلي
يا هل دري العذال ليت شعري * بأن فيه غزلي وشعري
هيا اليه شمرن يا صاح * وكن به ذا سكرة وصاحي
وادخل الى ريع المذاق العالي * واسمح لديه بالعزير العالي
فكم به من خود غيب الغيب * ذات ابتهاج قدست عن عيب
منهني من عينها كالصاد * بنت حوت في الثغرى الصادي
عرفتها من عالم الارواح * فهمت في صبي وفي رواح
بهانة فاقت على الابكار * منها ترى الديجور كلابكار
من لي بها في القرش أو في العرش * تقرى معي لنافع وورش
وتنقر انقص بانقص * ونعرف الغموم بالخصوص
ونقتنى علما من الاوتار * في سائر الاشفاق والاوتار
ونجتلي البدور بالشموس * عند اجتلاء الراحة الشموس
ونحنى الكمت بالكمت * وكل عازل نرى كمت
فان ذا من أبهج الاطوار * من لي بأن أعطي به أوطاري
لكي بها اصطاد عنقا مغرب * ولم يغب بالشرق عن المغرب
في خصرة بحرية بربه * بل وحدة عن السوي بربه
وماله من انتظم الحيني الذي فيه اللحن أعذب وأطرب وان كان بعضه
داخلا في المشهور من بحور الشعر كما صرح بذلك علماء الفن قوله عني عنه

أبقاك ربي في الجحار أبقاك * يات شهاب في صباك
 يا من حياتي إن دل نقباك * يا من تسامى بهاك
 كم ذاق طلبة الصدود مضناك * وكل قصد مرصناك
 يرعاك من دون الملاح يرعاك * ما أنسه الالتفناك
 فارحم فذلك روح صبته يهونك * أضناه كثرة جفناك
 في محبته وانقلب صار مشواك * ما عاد يهوى سواك
 لولائك ما زاد نغرام لولائك * يا من تعاد سناك
 بالله قل لي من على أغراك * حتى نوبت نكناك
 حسيبه تمنى بك رماك * حتى تكدر صفناك
 حاشاك تسمع في نحب حشاك * وثقت فرع سمناك
 لا لذي قلب ليس ريلاك * وصار يهوى هواك
 من ذابطول تبعه عني قتاك * وقول خيه ورناك
 أنهانك عني يا حبيب أنهانك * وقول ما بك بذناك
 يا من لهي بأجل حلناك * ومنيتي نأرك
 لا تستمع في أصب قول قناك * كذوبك في نهناك
 قد جز من باؤد صفناك * نجيس الصفناك
 وكرم في لقب يسبحناك * نصار مكر علناك
 حمد رضى رعبا سرناك * عاتق صفناك
 ونسح في مؤذى بر وموناك * من سيف صفناك
 سليل من ضعف سير شرناك * حيند غزير عرناك
 ونجمن من سد ثيب رملناك * فله نمنع غناك
 وابن الحسن كرم بخير درناك * من ذوق في شرناك
 ربنا حسين سيف خيرناك * نغنه بهد رذناك
 يسر بي بسعود وناك * وخير بهد حباك
 زيد بقتضن في رعناك * ونفخه راجبناك

أنت المسعد والسعودي * وحفظ ربّي وقاك
 وابقاك ربّي للجميع أبداً * ودمت حامياً حاك
 واختم بمن به قسعت حراياك * طه مدمر عداك
 وهو النبي الطهر خير أباك * لا زال ينصر لوالك
 (وله لطف الله به)

قل ابن الأشراف كم محنة * أبديت يا قنّة النساك
 مانت تطيل الحفاواضد * وأنت وسطا الحنى مرعاك
 قسكت من أنما يازين * من كان اقتل بالافتاك
 جنى وجفك رعاك الله * سفاح هذا وذاسفك
 كم ذا لعنا يا منى قلبي * قل لي من ذا علينا أغراك
 دع انعواذك وما قالوا * تعاذل أهل الهوى أفاك
 وارحمه فني ذاب في عشقتك * وغاية انسول له لقياك
 لو لك ما ناب في العشقه * ولم يذق للهوى لولاك
 زرع عهد المقاتلاني * ما بين بان المحي والراك
 أيام تسرى الى عندي * وفي ليالي انشعر مرعاك
 أيام خرى حيا نيتك * وروضتي يارضى خدائك
 أيام بدر الصفا مشرق * ونيس واسى سوى رباك
 بانه يا سن ثوى قلبي * أكرم بعود اللقا مثواك
 ولا تفت بي انه عدا * وجبذا ذاك ان أرضاك
 وصل ربنا دئم * على النبي خير من يخالك
 وآل بيته وأصحابه * من أضعفوا ملا الاشراف
 (وله نفع الله به)

غدا مواهب بالوصال حين * من بعد سبل الخجاب
 في جع الجع قد تجايز * وأوليت أصفى شراب
 أبعد ستمى من جور كعين * فيها الهدى والصواب

مريم - سمات - يدين - من - من - مصاب
 غير بصوت الشجر - ثنتين - عن - وزوز - رب *
 وعبرين - ثلث - لعرب - حين - حين * عسر - عجيب - لهاب
 له - تحيد - انوار - احسين - منهن - بهي - خطاب
 حين - عقد - كرتي - وحسين * جيدي - بدر - اقتراب
 حين - منهن - مكفوف - حين * نعم - بذات - غضاب
 وتبين - قبي - بانقا - وابقين * حتى - اتنى - لارتباب
 واضهر - ر - ما - كن - عن - خفين * اذ - كنت - في - لا - نجباب
 في - روض - محب - الصقون - صين * كرم - يسمع - الحباب
 فيه - جاتم - من - غنا - حق - بين * ما - لم - يكن - في - كآب
 لله - ورق - صرح - وكسين * على - انصون - الرطاب
 كذا - من - ثين - تشين * وجدوله - في - انسكاب
 يصاح - سعة - سرور - في - بالو - لا - لا - ككتاب
 في - يوم - قد - زل - ر - تاب - رين * ولا - ما - كان - غاب
 وبلد - بين - شج - رين * في - ربع - ساي - الرحاب
 وزن - غنا - قول - كيف - رين * و - م - من - مع - اصواب
 هذا - ر - ر - ر - رين * ان - من - مع - اسراب
 بشر - من - ر - ر - رين * رحل - من - ر - رين
 وصابر - قصر - في - ثي - رين * ذكر - ر - رين
 و - ر - مشر - مع - رين * و - ر - رين
 بشر - من - ر - ر - رين * ف - ر - رين
 هذا - ر - ر - رين * ع - ر - رين
 ر - ر - رين * ع - ر - رين
 ر - ر - رين * ع - ر - رين

واخضع لغادة تجتلي بعقدين * ماست بأحسن ثياب
لوا تحفت بالوصل لابن يمين * كان العظيم المهاب
واختم بمن نسق به الشرايين * طه مذل الصعاب
محمد المولود يوم الاثنين * والال ثم الحساب *
(وله عفا الله عنه) يمدح نعمة الريحانة ومؤلفها وذلك بعد ان طالع
فيها

أى وحى برق الحى أوحى له * عن لى أشنب تلك حاله *
أى سر أسره عنه حتى * راح منه محالفا بلباله
حرقنى نار النوى غرقنى * فى مجور مدا مى الهطاله
ان يشق الجيوب غيرى فانى * لى قلوب قد شقت لاجاله
راح روى من حالى فى أمور * لست أحصى قلبها بالاطاله
ولبلى الهموم سود طوال * مثل جعد الذى أروم وصاله
يا بروحى حلوا المرشف الملى * مارأى ناولن نرى أشكاله
ذوعقود هى الثريا ووجه * بدرتم له من الشعر هاله
وقوام هو القضيبي ولكن * هوان صال صعدة قتاله
جار كالريح وهو أعدل منه * خلدا لله جوره واعتداله
وتطى ختده حكى نار قلبى * حجرة والجفون تحكى اعتداله
وشائى فى فيه يحكى ثنايا * اللواتى قد جاورت جرياله
شهدته يمس شمس صباح * فتمت لى أصبحت خطاله
وسود العيون شوقا تمنى * انه لوى يكون فى الخلد خاله
وحسان الزمان راحت حيارى * فى سنا وجهه ففقدت خياله
وذو ابات جيده تحت نعليه * ترامت وقبلت أذياله *
يا غزالا وافى لكى تملى * عينه من عيون الغزاله
عدالى لبيد لانهم حول حى * طالما خافت الاسود نباله
ان هذا الحى حمام ويكن * رنجوه فاحذره فى كل حاله

يارعى الله عهدنا بنهاى * واعتاق العسولة العبد
 حيث حل السرور فينا وراحت * تتيادى بياقوتة نسبها
 بنت كرم بجوز شمس * عندها بيدرو الشمس ذبها
 شبهوها بالجرو النعم والشمس فراحت أعمارهم في نبها
 هي أبهى من كل هذا وشهى * يا ابن ودي وان صاؤا دلالة
 هي تحكي في النور نغمر حبيبي * وهي في الفعل ثابت سلسله
 لا عبت قدومه وقد أسكرتها * لعنه فشتت نفاهي دلالة
 وتجات على ندى عروس * في لآلى حبابها محتله
 فاجتواها زقربوا لعن ميرا * فكسبه مهبة رجانه
 ذلت الناس عن عتقت ميرا * مفر الوره يفرق الغزله
 فرع أصل ذق الاصول كما قد * فتاجد - ختم رساله
 نعمة النعمه التي ضوعتني * رضعت عن خاطري رجله
 ان تدم عرفها - ككي * مير رشع عن طريق ضلاله
 حبه ارضيب الارض ركرم * بنق نون سو مكمه
 خطبه نولوم بذلا بذري * بن وري ضد ادبه لاله
 راجني حبيب خراس صدق * فاجت رضاعت - زله
 فنيه - حزن - خير شله * فيحزني زنه شهر ختمه
 نمت - بن - حزن سمويه * دردم صبحه خرم جده
 وبن واسم في نعمة وسمند * في نسم - بسج - في جده
 وله سامحه ته - زنه - رجونه مجيد - ما بعصر - اخون - كن ته جميع
 في نسم - لاعلان

عبد - بت و - نسمه * وسائر نضدت و - نسمه
 مصب مسلم - و ما * بن مدي في مجده نسمي
 منه ممتة تكون - نسمه * في نسمه مبرزتر نسمه
 صني عبه ته و محب * و نسمه نسمه و نسمه

مع السلام الواضح الانوار * في حالة الاخضاء والاطهار
 وبعد فالسلام والتحية * على الشريف المعلى المزيه
 سلاله الافراد والاقطاب * أكرم بهم من سادة انجاب
 وهو الشريف القدر سامي الذكر * خرا العلا أعظم به من نخر
 نجل الشجاع الاوحد الاستاذ * عزيز المعالي قدوتي ملاذ
 من آل علوى سادة السادات * ملاذنا هنا وفي الممات
 لله أقوام تعالى مجدهم * وقد تسامى صدره ووردهم
 نل الحسين البسط أبناء الحسن * وحيدرا نكرار نعم المؤمن
 وقاطم الزهراء والحبيب * والصادق الصديق ذى التقرب
 ورائه حسية وباضته * أكرمهم باظاهرة وكلمته
 وقد أتى كتابك النهى * ولفظك المستعذب الشهى
 صحبته شرح بسر الخاطر * حوى علومادونها الزواجر
 أكرم بياراس اتقى علامه * من عارف محقق فهامه
 تليذ شيخ السادة الاكاس * بجزا العلوم السيد الغضاس
 والحمد لله على العوافى * ومشرى قدح بالالطاف
 لله حمدى انه خلاقى * رب الهى موجدى رزاقى
 سبحانه فى باطن وظاهر * وان بدافى المظاهر
 فانه ذوالكبرياء العالى * عن كل ما فى الوجود من أقوال
 العجز عن ادراك ادراك * جهات ما لكنه دراك
 طاشت عقول الكل حول ذاته * وانما لوالدى صفاته
 ولم يوفو حقها من معرفه * وكيف على أدري حقيقة الصفه
 العجز شان الخلق وانعباده * فى حضرة القيب والشهادة
 سبحانه ذى المصلاق وتقيده * وانما فى المصلاق والتحميد
 منه اليه مهربى رقصدى * فى حاضرتى وحال بعدى
 أرجو لا أرجو سواه فيما * قد خصنى من فضله وعمما

وسيلقى اليه طه المصطفى * هذا الشفا كل الشفا كل الشفا
سبحان من أولاه فيض الفضل * في ذاته وفرعه والاصل
وسائر الاصحاب والاتباع * في مظهر الاوتار والاشفاق
به كلامي بلصلاة يختم * كذا سلامي لترقي سلم
والله وحجبه والامسه * أهل نعمالي والمزايينجه

(ولمسانحه الله)

ما من يحكي الفصن في الروض انضير * فاقد الاشياء معدوم النظير
عنبري نخال مسكي المنى * نغره الفخام وانحة الحريري
ذو شعور منها السوداء مذ * صورت في فكري أفنت شعوري
أحور لولاح ساجي طرفه * في قصور المورفاهت بقصور
صامت الجبل ولكن يده * فاضق عن سر أسرار نصور
ثلك الفجرين من وجته * والبرج ثناء من ليل شعور
لحظه صاح ولكن جفنه * لميزن سكرن من خرائق نور
ان تجلي في البرج من البرج * وبكي الورق عليه بهيمير
نصره نغيب مأسور الخفا * دما وترد مأسور ظهور
مت فيه وجبتي عينيا * حرد في نغره شبي اشغور
صمت به تبعيد عن ذلك رشا * فعلى تقرب هل في من فطور
عنا من رؤيته في جنة * وبجهر نصفي نار شعير
يا بروحي غيد نكهته * عبرت عن خير معنى في تعبير
غزني فيه وان كثرته * فبوني ذاك قيس في كثر
ليت شعري هل شعري حقوة * عنه مذرة مثل شعير
ويجي ليت قضى وضري * من طرى الخندى الحسن الضير
يا تقوى من غزل غزلت * روحه روي ففابت في حضوري
وعجب التي باق به * في فناء ورده عين الصدور
غزني فيه رمذحي في منى * حركت علم من فتح لتعير

الهمام بن الهمام المعتلى * بالكمال المحض والوهاب الخطير
 عضد الوقت عصم المقتدى * سيد الاقران بالسعد المنير
 سيدى اسحق قاضى عصره * عين أرباب الهدى صدر الصدور
 مجمع البحرين فى فرق وفى * بجه الجامع اشتات الامور
 حائز العلمين بالمهم وبالشهد السامى على هام البدور
 فاضل قولاً وفعلًا كم زها * من لالى لفظه جيد السطور
 دونه النثرة فى نثرونى * شعره بسموعلى الشعرى العبور
 عالم ناجته ابحار العلا * فاجتلاها فى غدو وبكور
 عامل فى قلبه لامعة * أنجم الرشد واقار الحضور
 أيها الخير الذى أوصافه * دونها فى حسننا درّ البحور
 اتنى أرجوك جاهها سيدى * فى لبانا فى فكن فضلا نصيرى
 وابق واسلم فى سرور زاهر * بالاله الحق مولانا الفقور
 وعلى طه الشفيع المرتضى * صلوات دونها طول الدهور
 وسلام من سلام دائما * وعلى آل النبي المستنير
 وجميع العجب والاتباع فى * نهمهم أعظم بمنهاج السرور
 (وله أيضا عنى الله عنه)

رسول الله يا خير البرايا * ويارب المواهب والمزايا
 أغث عبدا غريب الدار يا من * له من ربه أعلى العطايا
 (وقال عفا الله عنه) ومما وجد من النظم لنا وينبغى أن يلحق بديواننا
 قولنا

يارباضاعها الغيث انسجاما * وسقا أرجاءها بالانس جاما
 انما أنت عروس فى الربا * أنجلت من حسنهم امصرا وشاما
 يا ابن ودى يالها من جنة * وسطا ترهوا وبدا واختاما
 ما بها حر وبرد والصبأ * كان فيها بين هذين قواما
 نشر ارايات فيها زبق * عندما سوسنها صل الحساما

وخطيب الورق في أدواهما * لبس التاج وقرآن سلاما
 وتخلت خود هاتيك "ربا" * من لآكي الزهرقة وواما
 وقضيب الدوح من غيرخنا * عن عذري لمزن يفتض الختام
 وكان الطل في "دواها" * حبب يعلم من الورد مدا
 وبها الوسمي صب عاشق * هام بين ندرج وجدار غراما
 وولي الغيث في ساء بها * خلع لعذر زماخف الملاما
 وبها يارب شحروا اذا * عطس الصحر رمي انثوم حراما
~~فمكت~~ زهارها المارت * مشرفي "لبرق" قد بكى نغماما
 كيف لا يصفرفيها نرجس * وبين مزن باثرنا فض نكحما
 مازي نجه رويها هوى * بخلا حتى عبي لآرب ترمي
 ورمي المشور من اصبعه * ختم زهره يسطع كلاما
 والشقيق "نفس" دمت خندا * غيرة من حرها كسمه سما
 لكن القهوان ابدى تبهه * عندنا خال ولم يخش انما
 وغور قبل عشت ثغره * وهو من عجب لنا يسي ابساما
 قاتلا خل "نكاح" نيلن * منه كان غور وولايي
 وبها بيد رب "نميد" * دوة الاغصان ببقته قدما
 تطرق "ارواح" نيلها * قته زاهي حبه وحتما
 وذو بخت عوي ورمي * قبت بين "يندي" رغم
 بحر من فكه "ردفه" * زبا "بسم" در "مما"
 عم عايب طرفي يتغني * غية منه قد يسفح صرما
 ن زاني عند تكلمي "قر" * جر رب علم غبي كلاما
 عينه اسود اسود "هوى" * "نخت" عنها عيرد رذمه
 نيا لمرحكي صفته * ستم عينه فلم يخش نسقما
 وحبي كامن في جفنه * يلغوي "و" غوي حراما
 ما احببي وض "جفانه" * سلبت سكي وعق رنما

لكم لئلا منه التفات ضمنه * سلب أرواح تسامت أن تسامى
 ولكم من عطفة من عطفه * تأخذ العقل وتعطينا الهياما
 راح يملئ خيل لفظ باسمها * فاجتلينا الدرّ ثرا ونظاما
 وهو بد ران تجلى مسفرا * وهلال ان يكن أرنى اللثاما
 أبيض الوجه ولكن خاله * أسود واذكر هنا ساما وحاما
 يتنى قلب نعمان الربا * فوق خديه مقرأ ومقاما
 كيف أمحو ومحا سالي * وهو شمس موجب محوى دواما
 بالقوى من غزال لم يسم * جبه لث الشرى الاوساما
 مفطر الردف ولكن خصره * فوق ذال الردف ماصلى وصاما
 خفّ روحا مابه من ثقل * غير فى عجز حوى منه شماما
 لم أذق من وصله سهما وكم * ذقت من اهداب عينيه سهاما
 وخيال زارنى من وجهه * أول الليل حكي البدر التماما
 فاتبهن الورق ظنا انه * أسرع الصبح فاكثرن الخصاصا
 غزلى فيه علا كالمدهح فى * سيد طنب فى العليا خياما
 جاوز الشهب ارتقاء فلذا * لم تزل نعلاه للجوزاء هاما
 ومطا العزأتى طوعا له * فامتطر النار بمنه والسناما
 صار شيخنا فى المعالى كلها * وهو طفل لم يكن حاز القظاما
 وهو جندى وارث العليا عن * جذه المختار حالا ومقاما
 علمه بحرفرات سائغ * وهو من أنواره يجمعو الظلاما
 نظرة منه به كل المنا * وشذى أنفاسه يرى السقاما
 وجوارى فضله تستعبد الشعر بالبذل الذى ربه اليتامى
 عيروس الذات والاوصاف كم * أيقظت أسرارهم قوما نياما
 وأنكم أسكر من تقريره * فى جيا القوم اسماع الندامى
 مصطفى من مصطفى المصطفى * زاده الله كما لا واحتراما
 * وامام من هداة لم يزل * كل شخص منهم موقف قواما

طاب أصلا وفروعا قلبه * ساد آبه وانباء كرمه
وسما عما وخالا واعتلى * أن يدرى في عده أوياما
يا بن خير الرسل والزهره والنجيد * المقدم فعلا وكلاما
والحين السبط موفور حياه * وذوى انيض الذي فوق الركما
يا شريف بلذهب في نظره * كي به يصبح لوقتي غلاما
وعليد الله صلى سیدی * بعد طه من به حوز عتصاما
وجميع الآل والاصحاب ما * عين السحب مفتت روضا محباما
وعلى الكن سلام دائم * وبه حقت نظم ختما
(وله نصف شعبه)

تخرش بالحنى عبنا وعنى * وراح وشبه لاعرا شرعنا
غزال تشتمى الآرام منه * ولوعرية جيد وجفتنا
غزال الحى لارشا البوادی * ففى يستوى لغزله نقى
له شمس لضى وجهه ولكن * عيه ليس ذى شجر جنة
ولو شمس الا صر حكت سده * فذكر كيه فخر وسدى
ولو اهدى الى لا قدر نور * لكان نيا من لخصت حمتنا
رنا فشا ليه سيف ثمد * ومافرا يكور لوجعنا
اساود شعره فحمى كنوز * عني خسته ما يعرفن دفنا
وتحفظ فى نمت عقود دتر * بعزته تربت شبر بشت
بقلته وضعته شيه * عيه حور رضون وشيه
نيسه تيم مبسمه بحسن * تنبيه بيب كسر حسنا
ويحقق قرضه كنو دعب * كس عشت ذى وجبت
وكم نهوى بكو ثريسه وزر * بحر عيون تحسب ميه
ناله مبريه من حبيب * تنبيه رن فخر رجب
كبد رنتم شرة ونحس شقاة زرت * ربح حن
مليد وخسان به رعي * يسه تنهيه بسرع ينى

فكم لسعادة ترجوه سعدى * وكم للباتة ترجوه لبني
 وكم من حمرة في وجنتيه * كسى وجه الصباح سنا وحسنا
 وبالنقدين في خديه يأكم * أقام لسكة الاكوان وزنا
 مشى فردا فنادى واصفوه * تمشى خلفه الاردا فمثنى
 وضح عشقى من سقم عين * تعاطى سهادا وهى وسنا
 * نسيم دلاله أبدا تراه * يميل قدمه يسرى ويمنى
 ومثله التسلسل بعد دور * بها هميانه فى الخصر غنى
 ولى فى عجزه ضم المعانى * ولى فى خصره ماذق معنى
 بمنون الجفون أباح قلبى * فقلبي واجب منه معنى
 وانسان اللعاط بغير نطق * بتصریح الردى أووى وكفى
 وأمر أعينى يا قوت دمعى * وزوجها سهادا ليس يفنى
 وأقلق بنده قلبى ولكن * أراه عند حبله اطمأنا
 وكم سهم بقوسى حاجبيه * حوى فى مهبج رشقا وسكا
 ولم أراه ولكنى بأذى * سمعت وقوعه فى الجوف رنا
 الا أين النجاة من التصاى * ولى عقل بخمر العشق جنا
 وفى يم الغرام كلبم قلبى * غريق لم يجد فى ذاك سفنا
 وقال الحير أتخفى بيشرى * تصرح بالمنا طبقا وضما
 وتلك مديح مفضل سخي * يبذل العلم والخيرات أغنى
 فصيح عنده الفصحاء خرس * بليغ يترك البلغاء لكنا
 عليهم عامل ليث حلیم * جواد مخجل بالفيض مزنا
 يدرس حيدرا ويصول زيرا * ويحلم أحنفا ويجوذ معنا
 وكعبة وحده بمقام جع * اخال يديه فى التقبيل ركنا
 وذلك والذى عزى وشهى * مشيد سوددى بأجل مبنى
 سليل العيدروس وخبر آل * سمو بالاحتجبى أمنا ويمنا
 عليهم جدتهم أثنى وأوصى * ورب العرش فى القرآن أثنى

وما زال الوجود ما حوله * يحاط بسره سر توافقه
فيا ابن المصطفى يا خير شيوخ * لعبد من علاء صبيحني
أرحمني غير مأمور بنور * به يعطى فردى ما تنى
عليك الله صلى به دعه * وسلك كل صبغتنى
والو الصحاب اسكن كرم * بما زوده فى حسن ومعنى
(وله لطف تبه)

حسام ابرق من غمد الغمامه * سط فى لحن حتى جزشامه
* زاده بانها روى * فاحت نرقه حممه
ولكن بسرو رشت رشت * رم روق نعت بشامه
وقالت مات من كذا ما * علا نجه رزنا فى نهامه
وقهقت انعود فى وبتها * ميا شمع فى رزنا سلامه
ومرق حله ارجى مود * وعزده ومارعى ذمامه
وبرقع خود انجمه الجوارى * بنور مفا غنسه شامه
وبت رزنا فى مبد الرزى * تعصت رمع مزال الكمامه
وئى هد لبدر رزى شجوى * من زرق شكرت المدمه
وصفت اخب من مرقه تا * غوف درجه اعزده ميه
وشعور رزى مزال رزى * ربه منهر ايه نرسمه
ومن عجب عجيب شجوى * بد شمس ربه چه كذبه
وكه شرف رزى مود * من زرق رزى مرمه
وقسم من در حمله عيب * رزى رزى مرمه
فبته من روست * رزى رزى مرمه
بكت عین ميه بها بتيه جا * رزى رزى مرمه
رفقت شمس حتم مودى * من رزى مرمه
الشمس رزى مود * رزى رزى مرمه
رصوصه ميه ميه * رزى رزى مرمه

فهذه الكاس بالايّناس زفت * وساقها حكي كعب بن مامه
وهذه الروضة الغناء خود * لاكي زهرها فيها مدامه
وفي حافتها يا رب خود * تذكرنا سليمي أو امامه
وسلطان الملاح عزيز مصر التصافي هز من يه قوامه
وراح يدير أقداح التصافي * بلا ملل لديه ولا سآمه
وناد من بالأنفاظ تحاكي * حلاوتها على خديه شامه
بروحى أغيدا ابد ايريني * الهلال لظفر انمله قلامه
بديعاً حوماً غنجا لعوباً * ظريقاً وجهه حاز الوسامه
بمفرق شعره والحسن يدي * صباحي والدجا من فوق هامه
رنا ريماً وأسفر بدر تمّ * وصال مثقفا وشدا جامه
وصدق العشق أوقفني عليه * فسلواني مسيلة الهمامه
أدام الله دولته وأبني * لنا بشعار عشقته علامه
(وله رضى الله عنه)

أدار كؤوس التهاني ودارا * حبيب حوى داخل القلب دارا
وأتحف وهو المليك الذى * رعاياه كسرى الغواني ودارا
ونعم في روض أرض الرضا * يعود وغنى عليه ودارا
وزار جهارا بلا خفية * ولا خيفة من عم فيه زارا
تهادى لنا بين أترابه * والله تلك الحسان العذارى
ورحنا نقبل منه المني * وطورا نقبل منه العذارا
وخضنا به من شهى المنا * وأفراح راح التصافي بجمارا
* وفزنا لديه ببرد الرضا * وفاق المدارى علينا بجمارا
(وله رضى الله عنه)

مولاي يا ذا الحسن والاشراق * حتى متى ترمى الحشى بفراق
يكفيك انى من مصادمة الجوى * أبدأ تسيل النفس من آماق
ولئن ترد موتى فسؤلى انه * بجمالك لا فى شاسع الآفاق

أوردت في أقصى الموارد في الهوى * وثنا نشكور لدام لا طراق
 لكنني أخشى ببعيدى قلا * هذا كذا ذوب من اشتقاق
 ويلاء من أم التبعد آه من * جرائنوى متواصل الاحراق
 ويح الغريب بحى رامة والغضى * وهو انفرق به معه انهراق
 وعليه ناه زعد في أفق لعل * وبكت عليه نورق في لاوراق
 يمضى عليه ليله ونهاره * كثر ولم يحزم عرى الميثاق
 ما ن سلا عهد الحبيب ولو سلا * حر الهوى أبراهه بمصاق
 باليت من يهواه قدم موته * يوم انق بصاره الاحراق
 أوليته اذ لم يح ورد الردى * رقيقه لمعقوب عن اعتق
 لم يوله بعدا تعظم مره * فغدا به متلون الاخلاق
 صبرا ونسليما لحوال القضا * وضراعة مواحد خللاق
 (وله لطف تبه)

الملك فلمعى في نحدود سجام * وفي كل جسمى لوعة وغرام
 ولا لمضى يا عاذلى في صباية * قصارى مد هارقة وضرام
 وما بال الهوى جيرة نوى * ولو صاح فوق شامة ونهم
 أرى انوم لو ما في شوه وعلقى * شدة بهم ذيعتريه سقم
 أخى ن تكلمنى فشر فبه كرهه * جيعى ولا ف كلام كلام
 هم قصدا رمة رشت * رذرج روض ديجته غمام
 حياى وموق تارة في جابهه * روتى ببر ذين سقم *
 وما أنا بلك سى عضايا وندهم * روبرم سقى بملامة هام
 أنسى يوقيت حبوه منى معى * تجرد عن تعد دوهى قوام
 وأنسى سها من جنون عيونهم * به يمو قب العيسل ورمو
 ولى منهم ثوب نخون مرقة * يبقوت دمع بالسنوس يرم
 وكم شربة من سيف اجى عيونهم * بقى عا شهد ليا ومدم
 وكم طعنة في ميجتى من قوميه * كسد فوق شفاء ختم

واردافهم عن قتلى وهى منى * تعود ولكن القدود قيام
ويحبذا تبعدهم واقترابهم * اذا لم يكن منهم قلى وخصلم
ولم أنس ما قالوا من أجل نغرمهم * لنا الريق راح والواعس جام
وعن جعدهم قالوا وطلعة وجههم * لنا الليل عبد والصبح غلام
(وله كان الله له)

من لى بغان فريد الخلق والخلق * يرى من الود سلب النوم عن حدى
ويشمتز اذا لم آمن وله * كنصره دائم الاملاق والقلق
وأنه ان يرانى دائما غرقا * فى لجة الدمع أو فى لجة العرق
وان تبسم يدي لى العبوس وان * أبكى تضاحك لى فى زى ذى ملق
وكل ذلك مثل الثلج فى كبدى الشعراء اذ كله خال عن الخلق
ان الدلال من المحبوب يعجبى * اذا نغره عن غيظ وعن ترق
لذا جعبي يرى فى كل آونة * فى صفو مصطح أو أنس مغتبى
وان أكن حاوى الضدين فيه فى * عذر بخدي به برضى سائر الفرق
وذلك ماء ونا ر فيهما اتفقا * ولم بشابا بتغريق ولا حرق
لله من جامع الافساد وهى به * فريدة كأنفراد الشمس فى الاق
لله حب سقانى من محبته * سلاقة لوحساها الصخر لم يبق
ولو ترشفها قيس لادر ككه * سلوان ليلى وعنها الصبر لم يطق
لله أحوم لم يرمى أخا علل * الاوز حزنه عن حالة الرمي
ولو أراد بلع من نواعسه * أفنى ليوث الشرى من شدة الفرق
ولو أرى الترجس الوسان مقلته * لصار فى الحال مكسولا من الارق
وهو الذى لم تلج فى الليل وجنته * الاوألقتة فى برد من الشفق
ولم يحجم فى نهار لون طرته * الاوأولاه أوأوابا من الغسق
أوحى الى بسحار اللعاط رقى * فصغتها دررا فى نطمي التسق
ومن غناه بحلى الحسن أبجعه * لا بالذى تشربه الناس بالورق
مامل يوما الى در نسا قطه * عيني وان كان يحاول الدر فى العنق

نم غروس الثرى أثرت به وزعت * من أجر ناصع أو أبيض يقق
ومذتحت بما فوق الكفاية من * مشوره ألفت الباقي على الطرق
(وله رضى الله عنه)

هذه الحان فادخلو بسلام * يانه اماى فى كؤوس المدام
واغتموا حلبة السرور وهبوا * لكميت فى سوحها وبطام
ما أحبلى من كف شاد كرم * بفت كرم تجبلى لتوم كرم
برزت فى الزجاج وهى عروس * مهرها لعقل باذوى الاحلام
بابن مزن لم ترن وهى ولود * من بنات الهنا بكل توام
أى راح لو احتساها جبان * لكست شجاعة اضرم
حبذا حاتوا ما حل فيه * من رضى خاتنها فى نسيام
تجلى فيها غوافى غصون * تعلى بنوتو لاصكمنه
كلما شيب التسيم لدها * راح بالوجد سهر دنى لقنام
غارت ساعيون زجها الغضى * ودعت من لآرام
غير أن لدها حور روهب * وجفون تعدها بالسلام
لا ولا قوم حبيب يغتلبها * رامى فى حشاشى بانسهم
وهى مكعولة برس وهذى * بكحل يرى انهدا سكاله
وبهذى ارباب مشور زهر * منه عن تدينه من قصم
ولعسى خرياء تكميه فعلا * ودموع قسم مستم
وبها فاحوان وهو غريق * من دموع ندى حبيب قسم
وبها الزياح كسرى ورى * محب يرى بهنق فوق ذاكيم
وجوارى الميه فى كل حين * جريت كئشه خدام
وكن شور ذراع تيب * مغرم بالانجاد راتهم
نوتو فى النحد ره فى تشار * رهوس رتدعه فى تقام
وبهذى الرىض بيجر ودى * قد رضى حتى على ندم
انهم ماتوهى الشوم وتوى لشعين لوكن فى خيل نام

ان من بعض ما بها بدر حسن * يحجل البدر في ليل الى التمام
 قيل لي سحر بابل ذو اشتباه * بالذي حاز في اللحاظ الرواي
 قلت شتان بين سحر حلال * بين أجفائه وسحر حرام
 أنا من رد فقه وبانصر أصبو * في جمال الایجاد والاعدام
 وأنا اخترته مليك جمعي * لبته لو يقول هذا غلامی
 وبهذي الرياض عقد لآل * أودعته النخيل في الاكام
 وبها الاذيون معدن تبر * فيه مسك يشفي أولى الاسقام
 * وبها الجبل نار جرة نار * وهي لولا المياه ذات اضطرام
 وبها الورق فوق يافت زهر * تنفخ فوق سام وحام
 وبها قصير الزهور وكسرى * والتجاشي أحر الاعلام
 فوق ورد وسوسن وشقيق * يتعاطون ريق بكر الغمام
 فاخلعوا العذريان اى وقوموا * لوفود السرور خير قيام
 واجعلوا يومنا الملوکي يوما * تنفداه سائر الايام *
 يا مدير الكؤس يا مانح الرا * ح يظلم من ثغرك البسام
 ان تغنيت يا غزالي فشرّف * غزلي في جالك المتسامي
 حبذا وصف فيك ما فيك يامن * فاق حور الجنان جوف الخيام
 يا بروحي عوادنا حين يشدو * بشج مرقص قبان الحمام
 ولديه الدولاب بالزم، يملی * مطربات الطيور بالانعام
 فكأن اشحرور راهب دير * راح يتلوا انجيله باحتكام
 وكأن الهزار اسحق لما * جس عیدانه بغير احتشام
 وكان القمرى معبد لما * راح يسي النهاب عذب الكلام
 وكان الحمام قينات أنس * لبست تاج بهجة واحترام
 ساجل العنديل بمنها غناء * روح الروح بالطريق الغرامی
 (وله كان الله له)

تجلى الجان الصرف وانشرح الصدر * ومن سره لسارى سما الورد والصدر

بروحي معيد الليالي نهارا * بوجه به البدر ليلا أنارا
 حبيب بمنظومه في الشفاء * تفدى بكار الآلى الصغارا
 تعريذ الحافظة في الحشى * وذلك بإصاح شأن السكرى
 سفارمقاها لنا جرح * ومجروحها راح يهوى الشفارا
 ومرسل شعر على وجهه * جعلت له عشق قلبي شعارا
 رنالى غزالا ولاح ضحى * وماس قضيبا وغنى هزارا
 اذا دارلى السحر من جفنه * رأيت بذلك كسراه دارا
 هو البدر ما يبرزه الربى * وهبت له الطرف والقلب دارا
 هو البحر والردف موجاته * فباو يحمه كم على الخصر جارا
 بتقريره أو بتبعيده * بذكرنى نافعا أو ضرارا
 عذيرى عذار على خذه * تمشه فى وجنتها العذارى
 تفدى بحياه حور الجنان * ومن حور عينيه راحت حيارى
 ولما بدا الليل من طرته * أرا نا طوأل الليالى قصارا
 وخضراء نفسى على خذه * غدت شامة حسن النى بجارى
 ومذضاع فى ردفه خصره * تراى النطاق عليه ودارا
 ولم ترقبل اجتلا خذه * ربى سوسن أثبت الجنارا
 منع خذ بتوريده * كسامدمعى والصباح احجارا
 على منبر الدوح كم خطبة * لسلطانه من خطيب القمارى
 غزت سود عينيه نظى الفلا * ومن خوفه فى البوادرى توارى
 وبدر الدياتجى وشمس الضحى * بأفق العلامن محياه نارا
 وكل الدرارى الجوارى له * جوار لذلك تره هو افتخارا
 أغن غنى فكم مرة * نظرت على وجنتيه النصارا
 لقد هدرت ورق عشقى به * فباعاذلى فيه خل الهذارا
 حبيب أهيم به حيث لم * أجد مثله فى البرايا يارى
 اذا دارلى من ماء الكعبت * أمات التصاحى وأحيا النجارا

ولو كان راح دنا خوفه * لاسكر أد نانه وانعقارا
 فلا غروا عاتلى فيه ان * شريت التصاير وبعث 'العقارا
 هو الريم مارام غصن 'انقا * يحاكبه ذلوز 'انكسارا
 ومن شعره الجعد شعري به * غداملا فى 'انريا ومنا
 هو الهاشمى الذى لفظه * اذا حشم العقل فنى 'وقرا
 حقيقى كل الجمان له * وما تغير لا بجاز استعار
 عجيب خال بخديه اذ * بنار 'لجيم استغاب 'نقرا
 أمالى به اسوة فى الهوى * سناها كبدرا 'سايح 'نارا
 لعمرك ما عشقه غيرنا * لى فؤادى سباء جهار
 وان حل خلى بأرض 'نجد * قدمى من 'البعدا ماقطعنا
 ويا قلب ماذا اليبب لى * تركت به دمع عيني بچارا
 وصيرتها النار فى حرها * كما موجها راح يحكى لشررا
 فنلى بجلي بأرض بها * علا 'نظير عودا وغنى وضرا
 ويا حرم لى ببردله * لا 'نظير به من 'نيسبى 'وار
 ويا 'احوم الطرف لا تحرم من * فؤادى بكسر جود 'تصار
 'سارى محبات 'نحرق قس * قدما محبات خذى 'لنارى
 وخذها تهامية ان ترى * 'تضويها فاد 'داختصار

(وله على طريق 'ساجدة' يتدفيت ربة، لأمع تراء، 'لديزم وذنك
 مع صاحبه 'نكو 'لنقى 'ناضر شيخ محمد خير 'سمرجى كن
 الله له

علمت ياوصار ذت 'لنار * وستشامس ربتها 'لسار
 'انها لعددة نقي 'تيتنى * بهوش 'نستشهب 'بسن
 'يحبلى 'نصن 'لقدش 'نثنى * حيث صنت عليه 'بغسان
 'شهو وجهها بنورهن * 'مذرز 'نكسبعض 'نوى
 هذه منيتى وبهجة 'نسى * 'وشى شمسى وبيتى وغزنى

انما العيش ان نراها لدينا * دائما تجلي على كل حال
 بأبي شامة على صحن خدي * واتسامت في حسناتها عن مثال
 نذعشقي عن غيرها فاناليو * م لديها مكملا الاحوال
 تمي العيون أن تملي * بسناها على مزايا ليالي
 جل من صاغها بقالب حسن * هو في معدن السوى كاللآلى
 انها الآية التي عرقنا * حال أهل الهدى وأهل الضلال
 داوى بارتشاف مبسمها العذ * ب ودعني من أكوس الجربال
 لا تجادل يا عاذلي في هواها * فهي قصدي في حالي وما لي
 (وله مع الشيخ محمد المذكور كذلك وقد اقترح عليهما)

اهدي لعيني نفايق البهاجلا * وكم سقاني بكاسات الهوى عللا
 لله محصر عظمي في لواحظه * فاعجب لهم كيف سمو محرمه كلا
 يا ناس هل نسيت لحظي بواعسه * فانه مذراها لم يزل غملا
 أكرم بغان كريم شيخ عن دنف * دمعى به سمع من عيني من هملا
 سانه لوصل قال اصبر على مفض الشغرام تحظ بوصل لا تكن عجلا
 (وله مساجلة أيضا مع المذكور في واقعة حال)

يا من رأى أثر من تحت مقلته * أنصت لما قلت فيه لا ترم شططا
 مولاي منسل سيقام لواحظه * تبهاذا أثر في خده غلطا
 (وله مساجلة أيضا مع المذكور)

ما بست بستان خده * ولا نعت مت بوده
 شادله الشمس أخت * والبدر من بعض جنده
 يسمو بغر شهي * خر مني طيب ورده
 يا سود الحال قل لي * هل أنت عبد لخدّه
 أن شئت تعرف قلبي * فهو الذي تحت بندّه
 بالله ان مت فيه * لا تقتلوه بعبدّه

ولسيد انعيدروس صاحب هذا الديوان مشجرا مشوشا ارتجلا لا وقد

اقرح عليه

آية الحسن في المحاسن ذاته * وكستها كل الكون صفاته
بالقوى من أحوم الطرف أحوى * أعجز السهر ماحوت لخطاته
ليت شعري ولم يقل ليت شعري * غير من بعض ماحوت وجناته
أى صب من جبهه راح يصحو * وهو من فيه دائم أسكرته
سل من جفنه صوارم لخط * وفؤدى به علت أنا نه
(وله أيضا وقد طلب منه ارتجالا)

اليوم عشقني صفائي حب حورى * يار حته لب فيه مكى
لعمري مر اشقه دمع نواضره * واحبتي بين شهدي وسهرى
يا أثر لاج لي من فوق وجنته * لانت أحسن من خلد نجاني
أعيانه السود والنابيات نأت * عنها وقالت رمتا غور ياني
سبحان مودع حسن فيك يا ملي * يغني عن الشمس ولبدل لسموي
(وله كذلك ارتجالا كان منه)

أفدى رشامرت منه الوصال * الأوهز قد ربح الوصال
لا حول لي عنه ولا قوة * ورب حول مرت في نكال
يا قللة الأنصار في هاجر * عيس من يهو موب خيل
ذا رجوت لترب من نحوه * قد بلى يأس حلوا لار
سلمني لعشوق يتيه * سلمني من سطوت جبر
(وله كذلك ارتجالا)

انما لحب آية عشق * انه سورة الجمل نافي
لا تلم به ون صب سمعا * فيضه من فؤده خفاف
يا بن ودي تعال عندي دوما * كنت عيدي منية مشتاق
كنت بدر مبره عن محق * فأرحنا يا بدرنا من محق
سیدی سیدی ملک بعدی * لیت شعری بعد انوی هل تلاق
(وله كذلك ارتجالا)

على الذات والامسا • فسامى الوهب والكسب
 بديع للدمى قطب • فواشوقى الى القطب
 دعتة الشهب بالمولى • فقال البدر واغلبى
 اذا ملاح فى شرق • تحن الشمس للغرب
 له تغر شهى الریشق ما أحلامه من عذب
 لعينيه ظباء الحى • تكسى حلة الصب
 هو المعتر والمنصور • رضى سلم وفى حرب
 (وله كذلك ارتجالا)

افدى عزيزا بملك الحسن مغرور • قوامه غصن والخال شعرور
 بدر له فى سويد القلب منزلة • وبيت عشقى له بالود معمور
 ريب حسن تربى فى الدلال اذا • ككل الجبال على عليها مقصور
 انى لا عجب من جفن له اتصرت • به السيوف المواضى وهو مكسور
 هيات تحكيه هند فى لواظها • الاوسفاحه الهندى منصور
 يار حاتم لاذ الناصر منه وقد • غدا يجاذبه من ردفه الطور
 من للكليم بمقات الخليل فقد • آن التلاقى وجيش الشوق موفور
 (وله كذلك ارتجالا رضى الله عنه)

عذبت قلبى بهجران غزالى • وحسام الجفن منها كم غزالى
 أى وصف فى معانيها نى • بالقوى وصنها فى مقالى
 • يابرو حى عادة حورية • آية السحر تلتها بالمقال
 شهوها بالضمى وبع الضمى • ما الضمى الالديها كالهلل
 هى عين الشمس بل انسانها • بل نرى الشمس لها بعض الجبال
 (وله لطف الله به)

آل بيت النبى نعم الوسيلة • فى اقتناء العلا ونبيل الفضيلة
 كن بهم لا تذاعلى كل حال • كى بهم تحزرا لخال الجيلة
 واشهدن فى ذواتهم يا ابن ودى • سيد الرسل من هدا ناسيله

يا لهم سادتموا بامتداح • في نصوص من ذى العطايا الجزيلة
 منهم من هو اذات ووصف • قبله الحق ياله من قبيله
 وهم سادنى بنو علوى • صفوة الله بالمزايا الجليله
 يا الهى بهم أرحنا دواما • بالرضامتك واسقنا سلسيله
 كي نحوز الهنا هنا وبلك الدار فى روضة الجنان الطليله
 (وله كان الله)

لى فى الربوع بأعين النضر • رشأصيد غنفر العصر
 ملك بمقلته وقامتبه • مقنع بالبيض والعمر
 ريان نرجس عينه أبدا • يسحكر منه بابل أسحر
 نسخ الدجال لاه غمرته • فجميع دهرى غرة تظهر
 غرض الحدو وتخال أدمعنا • من رقة بأديهما تجرى
 حاز النعومة جسمه فلذا • يؤذبه ملمس ناعم الزهر
 مذشق قلب البدر معصمه • قالت نجوم الافق وابرى
 تغزو الجفون جميع عشقه • وهى التى بالكسر فى نصر
 هاروت بابل دل ووالهى • من مهر مقلته وواحرى
 ياليت شعرى هل رى سيجا • فى واقدى خده ازهرى
 أو ذل لقب شقيق خير ربي • ثم تلك قطعة عنبر الشعر
 أم ذى اسويد فوق وجنته • خل تعشق موضع البحر
 نغمى افاعى شعره بيدا • فى خده كنز من لسر
 ولكم حى سيف المقدرا • فى ثغره المعصور وبرى
 لو لم يخف من سيف مقسته • غنى على عثوقه لتمرى
 أولن محاسنه ذكا بخلا • حتى يكلاها الجوى بانقطر
 تهوى الالهة أن تصاغله • بجلا لتكسب غية الفخر
 وسوره عشقا يماله • فى نرى سند على النضر
 وهو الجدير بما يؤمله • لو كن يحكو ختم تنفسر

وبغره خمر سكرت به * سكر أذاب حشاشة البحر
وبحقه ما ذقه بقمي * لكن حساء السمع بالذكر
قسما يعرب مدمعي قسما * ويحفنه المبني على الكسر
وبقده قسما وريقته * وبطيب نكهته لدى الفجر
اني بحبسه حلت هوى * لو حلت له الشهب لم تسر
لكنه حلوا على كبدي * ومذاقه كالسكر المصري

قال صاحب هذا الديوان ولما وقف صاحبنا الفاضل الكامل الشيخ
محمد خليل السمرعي على هذه القصيدة كتب الى من وزنها وروىها
ما صورته

قلب يذوب ومدمع يجري * وحشى تسيل على لظى البحر
حسب المقيم أن تفيض على * كفيه مهبته ولا يدري
وكذلك من طبع العزام على * أحشائه يدا الهوى العذرى
بالصبا به هل أخ ثقة * أشكو اليه ظلامة الهجر
من شادن كل القلوب غدت * أسرى له في قبضة الاسر
نشوان تسكرني لو اخطه * بمداومة في جفنه تجرى
فض الصبا خاتام نعسته * وأبيك عن كلين من خمر
وجلا الصباح سمحاً بطرته * عن غرة تاهت على البدر
أفديه يزهو في غلانه * كالدر أو كالكوكب الدررى
يبدى لما لنا ظرى سمرا * أشتم منه رويحة الفجر
ويعيدنى بهلال حاجبه * في كل يوم غرة الشهر
بعت التصبر فيه حين شذا * فوه العذيب يبارق الثغر
رشأحكي القلق المذار له * كقل فدور كليهما قسرى
نشرت لنا هدايا مقلته * صحفا مطهرة من السحر
أهدى له الباقوت مهبته * فأسالها في خده البحرى
تركت رشاقة قد كبدى * في الحب تحت مصارع القهر

قلبي كم عطفه به نمل * من زجر ريان من خمر
 يأنون حاجبه الام على * ضغني تلا حظا جنب الكبر
 وتعطفن يا طفه الشج * لم يصح منذرأت من سكر
 لم انس اذ ألقاه يا بابي * قريحت لصوته القمري
 يغضي غن لي ان أراه يرى * اغضاؤه ما هذ من صبري
 ويلى على هدب رأيت به * هاروت يطر من ورا ستر
 ويعيل مزورا به ددني * بالقتل صارم لحظه الشرر
 من لي بالذ ولا مضاجع لي * أهواه غير هواه في قبرى
 كلى يظل لكلة ولها * يشكوا غرام بلسن حصر
 فرقا دشت فاوجدت فا * الا لسكوت بين عن أمرى
 قلوا حظي تشكو لمقلته * باارة المحزون عن قهرى
 وتعطني لرشي مقصفه * وقنلى بخينه البدرى
 لو كنت تفهم وحى عيننا * ومراجعات السر نسر
 رأيت من لبي وقسوته * ما يستين حشاشه نضر
 ونكنت تبكر رحمة شج * خنت عيه حوادث امهر
 ونفى الى سمعي له خبر * فزعت به عيني في خبر
 قالوا حشر الصهاوكم وقعت * بكر على منه على بكر
 ورأى الحجاب حجاب مبسمه * فهو به بسجدة شكر
 وغد غروب شمسي في فقه * وضوعه في خده زهرى
 فطرت حتى كدت تمس من * فرم سرور عفت يا عمري
 اهنى على أسر مفعبة * كد حصة صلت على مهر
 اتذوب أحشائي عليه ظمها * ورضب نفوس لا يدرى
 فيه التبتد للصحب حلا * وعدا نسيه نعتي تدر
 انسيد لعبد انضاف في رجن نجر انصطفى امهر
 المستقي بن مصطفى علا * كبر ولاية معدن نسر

بجسر تقوج بالندى قذفت * جرياته بجواهر البر
 ملا الماسع والقلوب بها * وجلالة تجلت عن الكبر
 ملا الزمان دراية وهدى * ورواية أفنت مدى الحصر
 الفاطمي العبدروس ومن * شرحت محبة ذاته صدرى
 قطب به كبرت مدائننا * عن جريها فى مسلك الشعر
 نظمت علاه تارة كل علا * جمعاً لشمس المجد والفخر
 تسرى النجوم فتندى أبدا * بالزهر من أحساب الغر
 وتلوح أبهة الجمال على * بدر مساحبه على البدر
 وتر العلا قيوم وحدتها * أزليها من عالم الذر
 قطب الدوائر سر مركزها * معنى صفات اللطف والنصر
 لطف الاله وعين رحمة * وظهير مظهر بطشه القهرى
 فيه العلوم جوت زواجرها * من صدره يبدية الفكر
 قامت معالى ذاته كرما * بجلى معاني عهدة الدهر
 يامن يحدث عن مناقبه * حدث ولا حرج عن البحر
 هذا الذى نرجو يحط به * عنا عظيم الذنب والوزر
 ذانور نور الشمس ذا قمر الاقمار دامستودع الامر
 فاحت لنا ربيع الرسالة من * أخلاقه ما تهمى العطر
 حفظ العلوم فكان حافظها * بل حجة الاسلام فى العصر
 أوليس ان الله كونه * صدرا وحفظ العلم للصدر
 هذا البراع اذا يشارله * وفى لكل لطيفة بكر
 قلب العيان له قصص نرى * در النظام يصاغ من سحر
 عجب وأعجب منه ما فعلت * غمزواته بمجرة الزهر
 طورا أرى الجوزاء تتبعه * فى النظم مذعنة وفى النثر
 وترى الدرارى الشهب آونة * متقادة من خلفه تجرى
 وترى بجور الشعر زاخرة * من نقطة فى فيه من جبر

ما ينهى فكري الى عجب * من فعله الا قضى فكري
يا من يجر من التقي حلالا * سمعت حواشيها على التسر
وأفاض امداد الاله * بحصر اله مذبل اجزر
وسقاء كوزاً بجر عشر * فجا وجاد بأبصر عشر
من لم يشاهد فيك يا أملي * معنى النبوة فهو في خسر
قسم الاله لكم محبته * وكفى بذت يا بني الطهر
مولاي يا من جل عن مدحي * والبصر فيه غنى عن النهر
ان لم يكن ينق عليك في * وهو المله قلبي العذري
فجوارحي وجميع ما شغلت * ذاق به في السر والظهر
تنتي عليك وان تعجب عن * معناه دراكي ولم أدر
أظن ان الله يمدحكم * بجلاله في محكم الذكر
والكون لم يشهد ومبدؤه * أنتم لكم بالحمد والشكر
فاعطف على رق ولاء بكم * حر النظام وليس بالخر
برجولاً نذنيا وضرتها * يا ابن الكرام وموقف الحشر
واصفح فأهل الصغح نتوان ما ذنبت فاعذرنى على عذري
وعلى خلافتك التي كرمت * مني السلام على مدى الدهر
(وله لطف ته به)

يا بروحي عنطقا بالسور * حبه في خصره متورى
أعبد ربه شمول شمس * عبده البذر وانشوس جوارى
انه الحسن له اخسن عبداً * وهو خذ في صبح خديه ماري
يعبد السر خطه مازاه * يا بن ودي في جفته ذنكسار
ما حيل حلوان شمائلها * زروني في نظام بعد زور
وستاني حتى شغاني كوثا * مرودا كنت بوق اختيارى
ولكم زفلى بكاس انتهى * شفتا من حببها في نهار
بأنها ليله مضت في نشرح * مادر هاسوى عيون سرارى

(وله كان الله له)

بروحى فى الملاح بديع حسن * سباعلى وأعدمنى القرارا
رنا ريجا وأسفر بدرتم * وصال مشقفا وشدا هزارا

(وله)

بالقوى من ظباء من ظباء * فى سواجها نقت عنى هيجوى
سلبت عقلى فلم تقنع به * فسبت روى وراحت بالجميع

(ولما سمع الله)

يا بروحى شادنا بهوى النفازا * شاديا سلب ان غنى الهزارا
مزقت أنواره ثوب الدجا * وكسته من تجليها نهرا

(وله)

ولابسة خضر الحر رسالتا اقشرا باقلم نسمج ومالت الى البعد
وقالت لى اعذرني ولاتك عاتى * فتوبى لى ناء وجرته عندى

(ولما سمع الله)

لى أغيد سامى الفكاهة والقرى * مئواه فى قلبى وفى أم القرى
فى ختده المحمر خال أسود * يزهو على البيض الحسان تكبرا
وبلا بل دارت ببحر جفونه * هارون بابل لم يكن عنها درى
هذه هو السحر العظيم يجفنه * ما بالهم سموه طرفا أحورا
كيف التخلص من جباله هلبه * وضعيف جفنه لها قوى العرى
أم كيف تحمى جوارح أسرى * ويجفنه رشأ يصيد غضفرا
أم كيف لا أرى النجوم مسهدا * ويصير أبيض در دمعى أحرا
وهلال حاجبه بمنجفنه سطا * فى مهبق وبمقلتى ذبح الكرى
سود النوائب فى سواد عيونيه * حارت وقالت عنده لن أذكرا
لو أنهم عصروا عنا قد صدغه * رشحت زبادا فى الخلدود وعبرا
لو شاهدت عين البحار تغوره * لم تقذف الموجات الا جوهرها
لو مازج الامطار سلسل ريقه * لم تثر الادواح الا سكرها

لو يدن دن الخان حول رضاه * لحلا وعرب خمره وتعضرا
 لو كحل الاعى برقة خمره * لم تلقه في الخان لا مبصر
 لو حل عقدة بنده عن خصره * لتساقت منها قلوب في ترى
 ولو استعار ليل طول شعوره * لآيات مقبنا وثيا المسمر
 واعجب له طفلا يكلف خصره * مع سقمه صوما لقلبي مفطرا
 واعجب لاسودخانه الزنجي اذ * يعالو بروضة وجنته قيصرا
 واذا رجعت الى الصبح وجدته * نعم الجدير بموضع ساي الذرا
 تلك الاضافة شرقة وكل من * يعزى لارباب الصدور تصدرا
 (وله لطف لله)

زار ليلاه له الدجى تسللا * اتعبد لولامس خضر نبالا
 ذود لال مزججه من خضر * خسته في سود عينيه كحلا
 كاد أن يرشح نورا وجهه * عندما حاوت له وصالا
 ومضى ليلى به في حاة * هي بكر لعم قولوا فعدلا
 تارة أملى عليه غزلي * وهو من تدوب يشهي الجبالا
 وهو طور يترا الجوهر من * نيل لفظ رشف سمع زلالا
 وعجب انه أسكرني * وأرى السكر بسكر حلالا
 يابروحي من اذا شاهدته * ينج العين من الحزن كمالا
 ومتى حدثته عن حقي * رسل سمع و غوى ومالا
 وذا الدجى عرء تصر * زرد من فحم شعرفلا
 ومنى من غير قصد أرسى * في اسويد سون عينيه نبالا
 لا حظتي برفق الخاطه * وهي ترق ذام حلالا
 بله حب تقيس به * وهو لي وحكت منه الجلالا
 حاب وقتي حيث ولف الرضا * رشتي به في دء عدلا
 وسيمون العبد عاتره * وفي مناقرة تاتي نبالا
 بجنير به في جن اري * نال به وما يجر فعدلا

وجواري الزهر تصفى بهجة * كلما نلت جواباً أو سؤالا
يالها من ليلة من حسناتها * خلتها من فوق خذا الدهر خالا
(وله كان الله له)

محيا حبيبي كل آن به اجتلي * شمساً بلا حتر به يصطلي حالي
وحاجبه في كل حين وساعة * يرى هلال العبد من ليل شوال
(وله كان الله له)

الى كم أرى العين في وجنتي وكفا * وحاتم نار البين بالدمع لا تطفأ
بكيت دما يوم الرحيل ولم أزل * وخضت لظلي بعد تذيب الحشى لهفا
ورحت برغم الاتق في زى راعف * من العين حتى أخميت عيني الاتقا
وأوقعتني ذاك الحبيب بظعنه * بحال رأيت السام من حتره استخفي
وشقت سيفوف الين كل مرأى * ولا مرهم يبرح ولا غيره رفي
وطارت لدى التوديع حبة ممجتي * فصبرها خالا على خذته الاصني
وأرسل لي طيفاً شها من الفلا * واني بلا في الطيف من هجر الاعفا
ولما وقفنا للوداع لدى السرى * وأسكت حتى لأعيد ولا حرفا
تجنني بقايا دمع عيني فليته * تحنى على صب على الموت قد أشقى
له الله غان كل مافيه معجب * وان قلت في الاخلاف باليته وفي
ولله شاد ان تنفي بروضة * تقوم له في الحال أغصانها صفا
وتهوى ركوعاً نحو تقبيل كفه * وتحتال يها عند ما تلثم الكفا
نبي جمال مرسل الشعر وجهه * قرأت به من آي علم الهوى صففا
حكى ضيق فيه صدر عاشقه اذا * تلاقى مع الواشي ولم يستطع صرفا
وأحى جنى خذيه عقرب صدغه * فامنه شمانه يستطيع ولا تطفأ
ولا عيب فيه غير خفة خصره * وفي ردفه تلك الثقاله ماتتني
بروحى غزالا غازلتني عيونه * بسحر عظيم وهو كالسر بل أخنى
عنا قيد صدغه عليها عريشة * من الجعد من لي أن أجيد لها وصفا
وفي فيه خر لو ترشفه الضمى * لصيره بالحقوفى الصمولا يلقى

هو اراح من عيش الحياة مزاجه * فمن لوبه كيبه سقى اختفا
ومن لى بقرب بعد بعده اجتلى * عرائس نظمن لسان حوى الطرفا
ومن لى بان القى رشا لوساونه * بألف ألف ما حكى ذلك لانفا
لى الله عما راعنى بعد أعيد * سقانى كؤوس الحب من عشقه صرفا
ملك بجنده حوى خير سكة * ولكنها ما تعرف الوزن والصرفا
اذا زارنى ليل على حين غفلة * وراح شباب الليل من صبحه يخفى
أعادله فى الحال من لون شعره * شعاري العباس وأستدر الأختا
ومهما كمت السر عنه يذيعه * بايت الحظ بشهود حوى الكشا
هو الريم والجمل العذول بحبه * سانسفه فى يم أهل نهوى نسفا
هو النور والزهر الدررى بحبده * على طوقه بالوضع قد رصفت رصفا
ووجسته المريح والنهم قرطه * وجهته بدروى القلب والطرفه
وظلعه والقته واللحظ من يقز * بها نادم الاقاروا فخص ونشفا
له غزلى والمدح فى خير سادة * تحذت تقاضى فى معانيهم وكهفا
وهم آل طه المصطفى قدوة الورى * وأعلاهم قدر وعظمهم عرفه
اذا ما حبوا وما ريت فوائدهم * يعبق كل انكوت من طيه عرفه
وما هو الا لقيت ولا صلاحه * دو ما بعد لعيت قد تعصف نصفه
وان قارعوا الأبصار تقوا عليهم * سيوف من تحولا ذنوبهم فنفه
وما عليهم الا الترت عذوبة * فبشرت شخص من بحر غرور
انهى بهم كنى فى بكل عومى * ولا تحرم مسكين من فضله
وصلى عليهم بعد منبع سرهم * نيك من ز سيادة وارى
وسلم سلما يشل لك دائم * وسائر حجاب علاهم هم حنا

(وله كن الله)

باعتوى على توى لا شى * وقبضى جرمى وسعى
راسلهم فى كل يوم ويسر * وبنيه فوق اروى بطرح
فأصوى بقوة بعد عدى * عن حبيب يز هو يبه ومزج

بتر رحتي بحال التجنى * بحر حسن كم لذلي فيه سببي
 قيل لي كالهزار لما تنفى * قلت شتان بين عجم وفصح
 ياله أهورا بعينيه يسبي * حورنا والمهايا يسر لم
 ان رنا نحو ظبية من حياء * سفحت دمعها على كل سفح
 واذا ما جلي محياء والقدر شهدنا الصباح من فوق رخ
 قال للشمس وهي في الاتفاق لاحت * قيل يغنيك نور فرقي تنفى
 وظلام الدجى له قال لولا * لون جعدى لم تسحق لفظ جنح
 سود عينيه حكمت بدلال * كاد معناه آية الشعر يعنى
 وشاياه ان تبسم يوما * فزت من نور هابرش وشرع
 وسواراه عما بسضاء * ووشاحاه خصصاه بشمع
 لست أرى بان يرى ظله لنا * من ولو كان من مسافة تزح
 ونجوم الدجى اذا شاهدته * هيبت غيرة لها طال شرحى
 ونسيم الصباح يؤلم قلبي * حين ينوى تقبيله كل صبح
 يابرونى من شطادار احوال الشط عن حبه قضاغ برى
 فهو على من البدور مكانا * واليه الصعود يعزى بشطح
 كيف بالسطح فوق سطح الترقى * يتعلّى فقى من الضعف ممحى
 يبدأنى بيد أرض التصابي * أتمسى لعل أحظى بنج
 ونسيم الصبا ذكى اذا ما * جاد من عنده بأطيب نفع
 رحت الى من مسكه فى الجراحا * تذرو رايشنى به كل جرح
 هذا حالى وذلك شأنى * وفساد الهوى به تمّ صلى
 (وله كان الله له)

ان نجل الحسين اجدوه هو الـمتمنى الذى حكى الدر قوله
 لوزاى كافور خذ حبيبي * أوله جال سيف جفنيه جوله
 لم يمتق لاجل كافور مصر * يت شعر ولا لسيف الدولة
 (وله لطف الله به)

یا بروی رشاجا الصدر سره * لست حسی معناه متد و سره
 آیه السل و حوت من سناه * رشحه لم تکن من ثور تعوی
 وهو اعلی من کل بدرج الا * ومکاتاکم منه شجر سره
 رام منه بدر الدجی والدراری * و ذکوا منها من الترب نعما
 فتسامت از مراقی علو * علب ان ترى بذنت نعما
 فانت بعد جهدها فی انکساره * حیث ما احرزت من السور لحا
 ثم لما عبت من الکدر راحت * وهی تهوی لمنام لیل و صبح
 فعسی فی خبالها یجلی * شکله المستطاب جدا و مزه
 فترآه وهما فی مجاز * کذبحک من حقیقه رشحا
 قترای علی الحدود لیعطی * لثم نعل شقی من تعین قره
 فترآه المثال منه قنادی * یاخیلا عن لثم نعلی تعما
 انه التاج فوق هام القوانی * وهی عما ترید لم تر صفی
 (وله کن الله)

حدثنا سمة السحر * عن بیع احد بر و خبر
 غید عن قوس جمه * که ری سهه ب لوتر
 سکری زریق مرشفه * هزمه فی سکرو اسکر
 احموم یغنی بنغمته * عن ضیاء شمس و غفر
 شادن یجی بنغمته * مغرب و لور فی شجر
 عتده رخت و جمعا * بین زهر باق و زهر
 نشت تجرین مرقه * ز بهی شه بالضرر
 کما لا یحفظ حتمه * رحت فی بی من شعر
 ومتی بعزت غزیه * فقیس فاقو احد
 و ز شاد و حورده * ککات عین و باخور
 عیت رخته * مزحت من ورد شاد کورت
 ومتی به رستی * صفته عتده من بر

لم يقسه بالمهابة وبالريم الا يارد التـنـظر
 كيف لا والريم ذو خنس * والمها نوع من البقر
 والذي أهواه صورته * ماله شبه من الصور
 فهو فرد في ملاحظته * بين ريم البدو والحضر
 وأمير سيف دولته * ناظر أفديه بالنظر
 لو رآه غضب عنقه * لتبا في الحال من خسر
 والعوالى بل استنها * لو توت في حبه النضر
 أوجباها عدل قامته * صولة في الورد والصدر
 لم يلبسها ملاعبها * واتنى بالعجز في حصر
 دام في اشراق بهجته * مفردا في الذات والسير
 وله مضمنا في ثاني مصرع المثل المشهور وعن تعرض لذكره الخوارزمي
 في كتاب الامثال

عاذلى لاشك أبه * زاد في الشطرنج بغله
 رام سلوانى حبيب * لم أجد في الغيد مثله
 يوسنى في جمال * جوره أفدى وعدله
 عتري العظواهى الخصر والاردا ف عبـله
 وجهه جامع حسن * وله الحاجب قبله
 وبلال الخال داع * للهوى من غير مهله
 يا حبيبي جد بوصل * بين أدواح مظله
 لتسيم الصبح فيها * رحلة من بعد رحله
 ضحكت فيها تغور * عن سنا يحكى الاله
 وبها بنت الدوالى * ذات تفصيل وجله
 تحتسبها مع نداى * كل ما فيهم مدله
 وبها يارب ورد * حاز من خديك نجله
 وبها الترجس صاب * فى سواجبك موله

سكرت فيها جام * من غيوث مستهله
 قلها بالراح منها * عله من بعد نهله
 وبها تيد الرواي * يا معير الشمس بخله
 صفق النهر وغنى * ببل الاغصان قبله
 ونحو البان رقص * كم سبي ذ العقل عقله
 شيت فيها رايح * اظهرت لتناس جهله
 وبها الثمر ويريدى * لذوى الانعام فضله
 نسي النازل فيها * بغواني الروض أهله
 واذا ما كنت فيها * يا معير الرم كحله
 ينمى اللاحى وعنا * بهجر العاذل عدله
 والذي بهوى فلانا * وفلانا من أجله
 يترك الكل بحسن * فيك يسمو عن أدله
 والذي ينكر قولى * لم يحز لاشك مقله
 فأرحنا باقرب * يجعل الصعبة سهله
 (وله كان الله له)

أهلا بنظم تجلى بالصفا وسعا * كأنه وصل ريم فى الحشى رتعا
 مهضف من بنى حام بطلعته * كم فجل سام لتقريب الهوى جمعا
 ان جاد بالريق أغنى عن معتقة * تجدد الانس مهمادنها لمعا
 راقى ورقى فخلنا جرهما عدما * به كيف هموى راح منقشعا
 صرف بها صرفت عنا الهموم وكم * كست خليع هواها بالنى خلعا
 يسمي بها يتنا حلوا الماغنج * كأنما نورها من خدته انتزعا
 اذا سقاها الندامى راح محتسبا * ألباهم بجمان للذبحى صدعا
 لو لم يكن بدرتم ما رأيت به * وقى الذى كن ليلايه لسانا طعا
 غان حوى خصر يعسوب يجاذبه * ردف كيف فكم منه شكاجرنا
 حليف خديه فى كل الفصول وفى * كل القرى لم يرب بالورد مرتعا

في فيه ظلم علا الترياق منفعة * ان افغوان شعور للعشى لسعا
بفرقه ومحياه وطيرته * يدي نهاري وليلي في الوجود معا
كان ألقاطه در بلا صدف * أهدها بلبس ود بالرضا سمعا
وهو الخليل السليم القلب بالثمن * شهم على حب أهل البيت قد طبعا
لهيراع له في الطرس معجزة * اذا هو ساجدا من بعدما ركعا
نعم البارئ في نثر ومنتظم * وحسن حظ بخط ساد وارتقعا
حيا فاحيا باحياء الوفاء فتى * بعذب نطق به بدر المنى طلعا
لا فض فوه ولا زالت قرائحه * تشفي قريح قوادب الهوى انصدعا
يا أيها المستقي في الود من قدم * وفي حديث حديثي عنهما انقطعا
روحت روي بنظم من محاسنه * أيقظت طرف المعالي بعدما هجمعا
فرحت أوليك من بعض الجواب رضا * مزاجه يا ابن ودي سلسيل دعا
واسلم ودم في سرور دائما أبدا * بجاء جدى المرحى سيد الشفعا
صلى عليه اله العكل خالقه * مسلما ما همى ماء وما نبعا
وآله العتره انقر الكرام مع الاصحاب طرا ومن منها جهم تبعا
(وله لطف الله به)

أمن وجنات الغيد أم من جنا الوردة * جلت لونها راحي فهاجت به وجدى
ومن تغرذات الخلد رأيت حبايها * لتزرى بالمرجان والدر في العقد
وهذا اغزال البيد أم رشأ الحى * سقاني الهوى صرفا ليظهر ما عندي
لى الله من عشق غزا اغزال الحشى * بأسيا فجن ما خرجن عن القمد
نبي دلال ذل بالذل مغرما * الى بحر حب خضت لجنه وحدي
هو الجامع القرد الجبال فصولى * عنان الثنائف في الجامع القرد
وما الروح الاملكه لاعدمته * لذا لم أقل انى بروحي له أفدى
الى انفور أصبوكل لاح خصره * ومهما رأيت الردف أصبو الى نجد
وان كن في كل الملاحه واحدا * فاني وحيد في الصباية والوجد
وان ثلث الفجرين من صبح خده * وثنى الدجى من لون فاجه الجعد

فقد نلت البحر من فيض مدامي * كما نلت الغيث من ذخايره الوردى
فما ألت السلسال تحت شفاهه * وما أنتم النعمان في روضة الخلد

(ولتفع الله به استغاثته ختم بها الديوان)

الهي اليك الحال أشكوه يا ربى * ومنك اليك الامر في الخصب والجذب
الهي وأرجو الصفح والعفو والرضا * بفضلك يا ذا الطول يا حرس السحب
الهي أرحمني منك بالسؤل دائما * وكن لي معينا في التباعد والقرب
الهي وبذل سينائي بضدها * وجل أمورى في السهولة والصعب
الهي وخصصني بذاتك حالة * تريح الحشى عما آتاه من الكرب
الهي وبالأسماء والوصف لا تدع * بقلبي سوى رجوال يا غافر الذنب
الهي وثبتني على دين أحمد * محمدك الاسمى على العجم والعرب
الهي وكن لي في العوالم كلها * بيجودك يا ذا الجود يا مدلل الحجب
الهي اى والله أنت الهنا * ورازقنا بالكسب والفضل والذهب
ومنك اليك الكل والخلق كلهم * عبادك يا ذا المن والمورد العذب
قصدتك يا مقصود في كل حاجة * من الدين والدنيا وربع الرضا والرحب
وصل وسلم كل آن على الذى * به الفوز والبشرى وآل مع العصب
وسائر أتباع لهم في طريقهم * ولا سيما في يومنا الكامل القطب

تم طبع هذا الديوان متحليا بجملة البيان بدبعا وصفه واقرار صفه
ظريفا طبعه لطيفا وضعه

اذا امتحنت محاسنه آتته * محاسن جنة من كل باب

بالمطبعة العامرة التي بيولاق مصر القاهرة ذات الثمرة العالية
والمناقب الزاهية في أيام ابستم نغرها عن العدل وأفاضت على الأنام

جزيل الفضل في ظل من سارت الركان بذكره في كل ناد ونظفت
 الالسنه بمدحه في كل واد عزيز مصر ووحيد العصر سعادة أفندينا
 المحروس بعناية ربه العلي اسمعيل بن ابراهيم بن محمد علي لازال جيد
 الدهر حاليا بعقود مواكبه وفم الافق ناطقا بسعود كواكبه حفظ الله
 دولته كما حفظ رعيته وأدام مجده وخلد جده وحرس اشباله
 الكرام وجعلهم غزوة في جبين الايام ملحوظة دار الطباعة المذكورة
 بنظر ناظرها المشعر عن ساعد الجدت والاجتهاد في تدبير نضارها من لاتزال
 عليه أخلاقه باللفظ ثني حضرة حسين بك حسني ثم ان التصحيح بعد
 التنقيح بمعرفة الفقير الى الله سبحانه محمد الصباغ أسبغ
 الله عليه نعمه أتم أسباغ وتضوع عرف ختامه وتم

سلك نظامه في العشر الاخير من الشهر المعظم

بولادة النبي الاعظم سنة ١٢٨٣ هـ من

هجرة عليه الصلاة والسلام

وعلى آله وصحبه

السلامة

